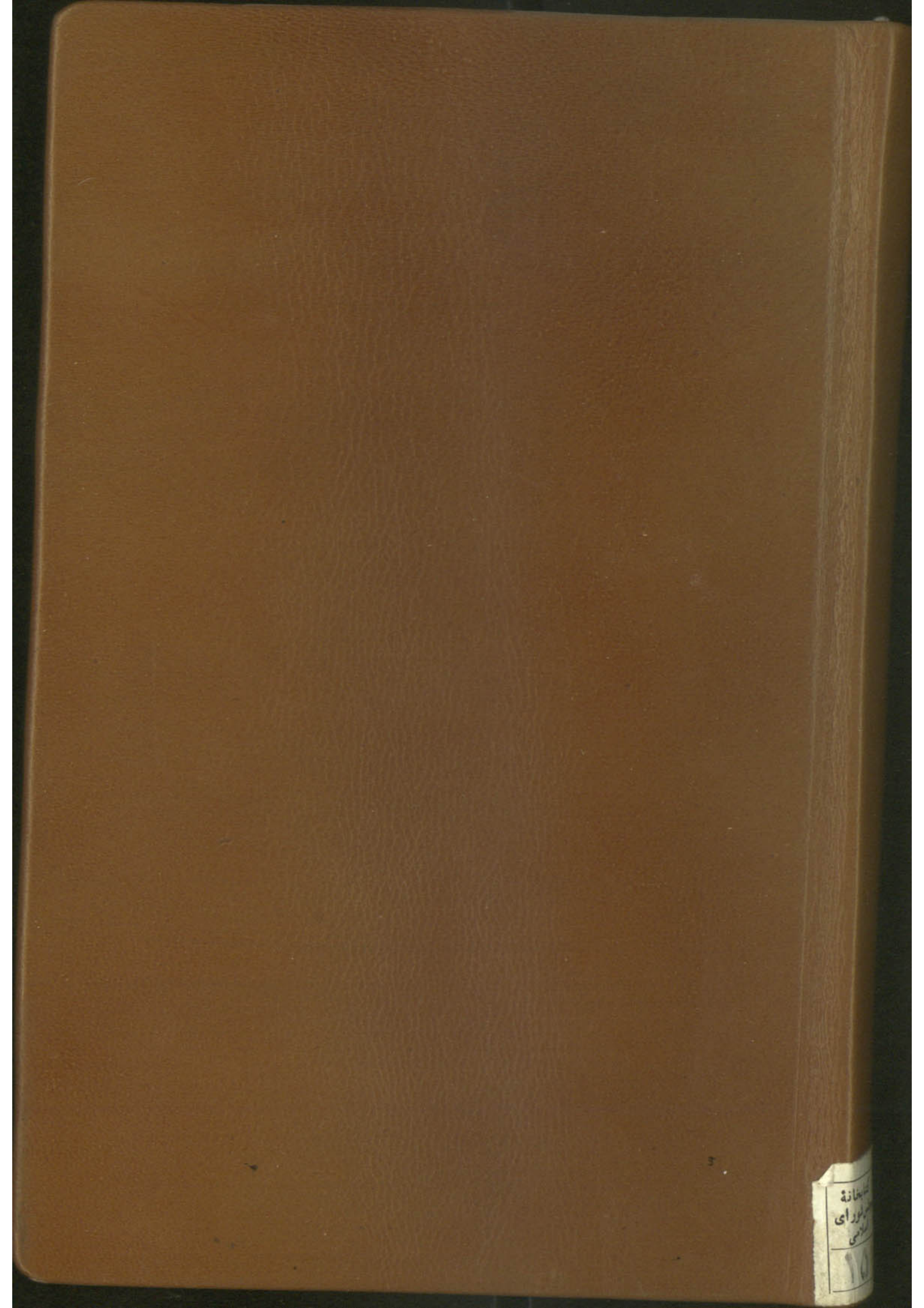
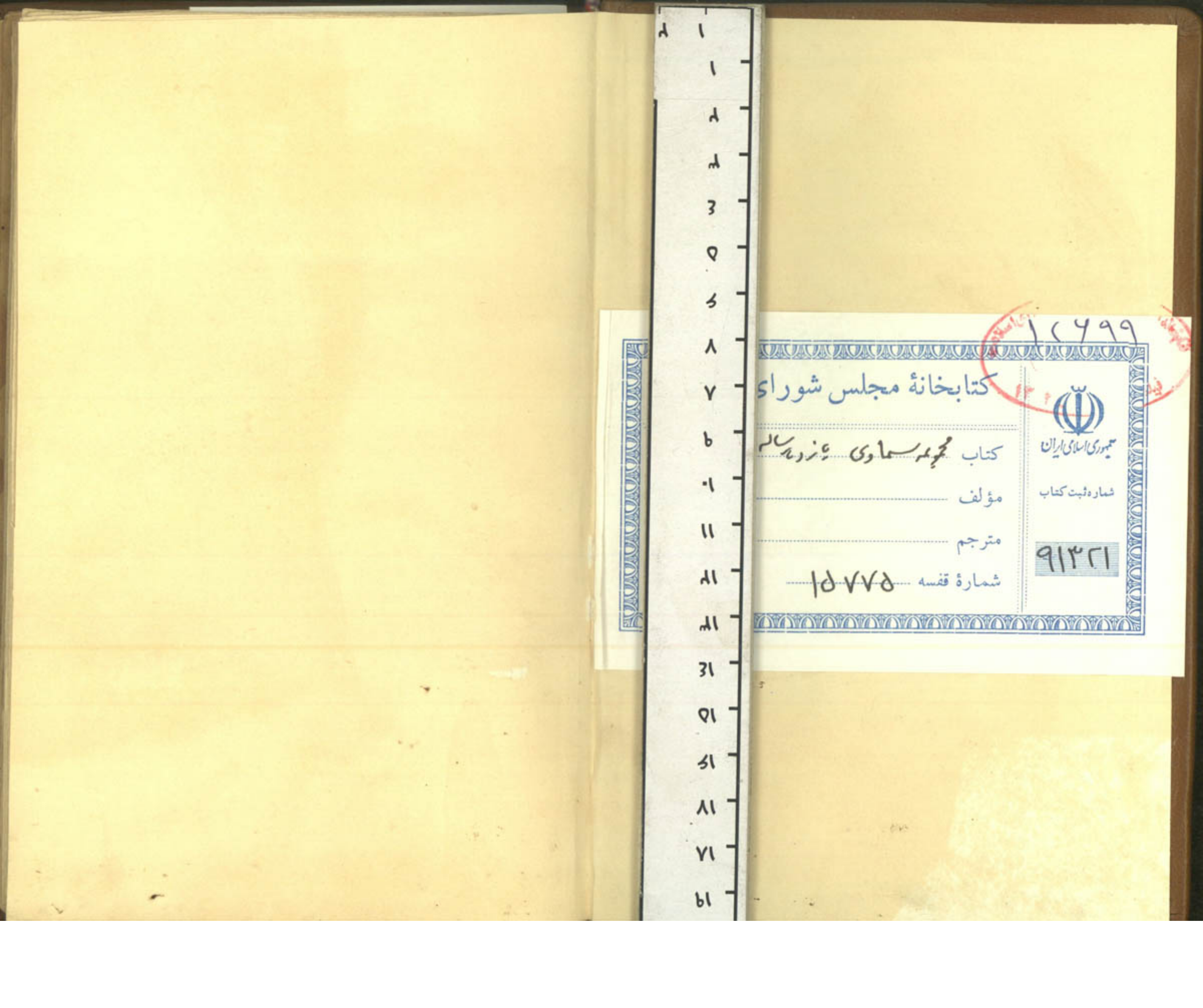
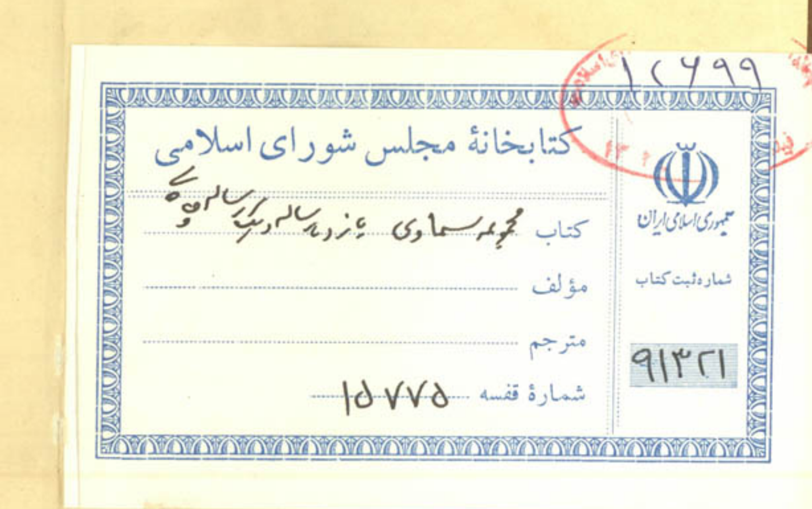



کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شمارهٔ ثبت کتاب
91321
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۵۷۷۵



کتابخانهٔ مجلس شورای
جمهوری اسلامی ایران
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه 15775
شمارهٔ ثبت کتاب
91321
12699



فرائد الاسلاك
فى هيئة الافلاك

من نظم العبد القاصر محمد بن الشيخ طاهر
الشهير بالسماوى عفى لدعن المساوى

م

(فرائد الاسلاك في هيئة الافلاك)

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك اللهم ربا فاعلا — فما خلقت انت هذا باطلا
صل على شمس سماء الرحمة — والد انوار كل ظلمة
وبعد فالهيئة ليس يخفى — مقدارها الذى ينيل الزلفى
فهذه فرائد الاسلاك — تنتظم في تصور الافلاك
جعلت مبناها على مقدمة — ثم فصول خمسة متممة

(المقدمة في ترتيب الافلاك)

العالم الجسمي كلة اكر — منضودة من الثلاث والعشر
تعرف بالاطلس ذ المصور — وزحل من بعده والمشتري
كذاك مريخ وشمس تزهر — وزهرة عطارد وقمر
والنار والقمر لها اهليلجي — والريح والظهر على التموجي
والماء والتقريس فيه محرز — والارض وهي للجميع مركز



الفصل

(الفصل الاول في الدوائر والقسي)

اذا تنصف الدوائر الاكر — فهي عظيمة وهذه عشر
معدل النهار والقطبان — منها الى العالم ينسبان
وخط الاستواء فصل يفضي — منها بلا ميل لوجه الارض
ثم مدارات لها بوميه — تحد تها الشمس على التوير
منطقة البروج والقطب يلى — في الجهتين قطب المعدل
فالاعتدال نقطة التقارب — والانقلاب نقطة التجانب
والقرب في الربيع والخريف — والبعد في الشتاء والمصيف
ثم مدارات العروض منهما — لكل قطب صفتين عنهما
التي قد مرت على الاقطاب — تقطع ما تلى بالانقلاب
وتقطع البادية المنوفه — على نظير الانقلاب في الصنم
والقوس ما بينهما في الفصل — هو الذى يدعى بميل كلى
وهو على مقارب الحقيقه — كح درجا في العد له دقيقه
دائرة الميل هي المنطلقه — بقطبي الاولى وجزء المنطقة
او مركز الكوكب فهي قد ترد — طبقا على ثالثة فتتحد
وقوسها التي من المعدل — لاول تدعى بميل اول
وقوسها منه لثان بعد — فالميل والبعد بها يعد
دائرة العرض هي المرسومه — بقطبي الثانية المعلومه
وجزئها او مركز من كوكب — فقد على ساتفيرها تحتبى
واجر قوسها كذلك عرضا — وسم ميلا ثانيا وعرضا
هذا والاقسام التي تروج — من قطع ستة هي البروج
دائرة الافاق وسطى ترتسم — والقطب سمت الراس او سمت القدم
تنصف الاولى بخط مغرب — في نقطتين مشرق ومغرب
والخط ما بينهما يقال — له بعرف الهيئة اعتدال
وتنصف التى تلى تبطالع — وغارب يدعونه بالسابع

وقوسها من مشرق ومغرب … لجزء هذى او مقر كوكب
فتلك فى نسبته السمات … ومايوازيها مقنطرات
ثم يكون الدور دولابيا … ورحويا وحمائليا
فاول يتفوق النهار … والليل حيث يستوى المدار
والثانى يأتى الحول يوما واحدا … وليلة فلم تشاهد منه ابدا
وثالث يختلفان عنده … حيث رايت قربه وبعده
وهى بذا لاذ ينلك الدوري … من المدارات نحس اثنين
ذا الفوق والتحت وبعد كلا … عن قطبه كابعد عنها المختلى
فنصفها عن الذى توسطا … ما بين ذى فوق وقطب هبطا
ويغدو نجم الجلى النور … فى الحال ذى مؤبد الظهور
ونصفها عن النظير اشرفا … فيغتدى النجم مؤبد الخفا
وتقطع الباقى من الذى انحرف … باثنين كل منهما قد اختلف
فاختلف النهار والليل فما … تراه مرفوعا على ما علما
قوس نهار الكوكب المنتصب … وما انطفوس ليل الكوكب
وما الى منهى بين الافق … والميل ان مرت بغرب شرق
فذاك تعديل النهار منه … فعدلين لا التعدلين عنه
نصف النهار وهى التى تجى … لها ذكاء فى بلوغ المعرج
ورورها بقطبى المعتدل … وقطبى الافق المبين يجلى
تقطع فى الجنوب والشمال … الافق فالفاصل للزوال
ثم كذاك فى محل عاشر … ورابع منطقة البروج
والشرق والغرب لها قطبان … فاول شرق وغرب ثان
فقد تساوى العرض والميل وما … مرت بالاقطاب كما تقدما
والقوس فى الاولى وقطب السادس … عرض البلدان تكون مقايسه
والخط من نصف نهار الاولى … والخالات قايسوه طولا
بدء السموت ما اتت فصالا … تنصف الجنوب والشمالا

تمر فى الافق وفى النهار … كلتيهما بقطبى المدار
وقطبها الاول فى الشمال … والثانى فى الجنوب بالمثال
وسط سماء الزوية التى تمر … بقطب الافق والبروج ان تدر
وقطبها بطالع الكواكب … وقطبها الثانى لبربا لغارب
والقوس من افق لقطب الثانية … عرض لاقليم الانام الراتبة
الارتفاع ما بنقطة الفلك … وقطبى الافاق دوبها سلك
فتقطع الافق بسيرها على … نقطتى السمت وما قد وصلا
بينهما فذاك خط السمت … وقوس نقطة وذات السمت
هو ارتفاع اذ يكون من علو … او انحطاطا ان يكن من اسفل
وقوس الافق بينها والناصية … سمت ارتفاع النقطة الموازية
وقوس سمت تلك ايضا فاعرف … وطبق الوصف على المتصف

(الفصل الثانى فى صورة الافلاك السبع)

الفلك الشمسى هو جرم كروى … مطابق السطحين كل مستوى
ممثل بفلك البروج فى … منطقة وقطب مضعف
وفيه مثله ولكن يخرج … عند بمركز فلا يزدوج
يمس اعلاه لاعلى الاول … بنقطة الاوج الرفيع المعتلى
كذاك ادناه لادناه على … حضيض الذى به لشمس تلا
فينجلى عند متممتان … بالثخن البادى مدرجات
غاية ذاك الثخن الذى سما … ضعف الذى ما بين مركزيهما
والشمس فى الخارج فى قطبيه … تمس منه نقطتى سطحيه
هذا وافلاك اللواتى قد علت … من فوقها والزهرة التى تلت
كذاك لكن صاحب الخروج … مقاطع منطقة البروج
بنقطتين ذنب ورأس … وهى تدور بخلاف الشمس
ومثلها القمر السماوى … لكن عن البروج مال الحاوى
وهو مع الحامل قاطعاهما … فى راس او فى ذنب يرعاها

ثم تلا المائل جوزهر … احاط فيه وتساوى القدر
ومثلها عطارد لكنما … لم يركز المدير منه الحاملا
وليس في سطح البروج المنطقه … بل هي والحامل معه مطلقه
ثم المدير حل في الممثل … كما يحل حامل في الاول

صورة الشمس … صورة افلاك الزهره

صورة القمر … صورة عطارد

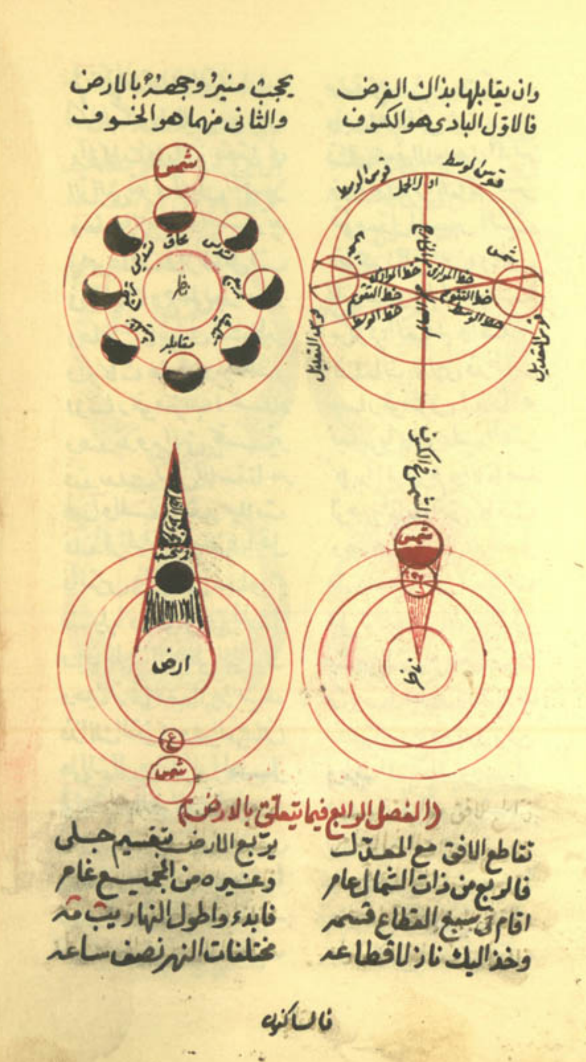
(الفصل الثالث في الحركات وما يتبعها)

الفلك الاعلى يتم الدوره … يوما وليلة ويقفو طوره
والثاني بالمثلثات وفي … بدورة خمسا وعشرين الفا
ومائتين سنة وزحل … يبقى لثلاثين بها ويرحل
والمشتري يرحل اثنتي عشره … ويرحل المريخ ج شهر [illegible]
والشمس تسري سنة والزهره … تدورها من الشهور عشره
وينتهي عطارد نصف سنه … والقمر كح ليلة مبينه

ثم

ثم تعلم ان تلك الحركه … من مغرب لمشرق مندركه
لكن بعكس اطلس مدبر … وجوزهر مائل لتسير
والحركات كلها اذ تعتزي … تشابهت في الدور حول المركز
الا التي تعزى لحامل القمر … فدورها بمركز العالم مر
وحامل الزهرة والعلوية … ففي معدل المسير النسبه
وهو خلاف مركز الحامل في … قطر يجوز المركزين ويفي
في جانب الاوج على بعد سما … كان مساويا لما بينهما
وحامل الكاتب في تشطير … مركزي العالم والمدبر
والحركات عند تدوير القمر … مختلفات حالهن فتظهر
اذ سار نحو مغرب اعلاه … وسار نحو مشرق ادناه
وعند تدوير التي تحير … بعكس ما كان عليه القمر
فقد بدت لهن الاستقامه … كما بدا الرجوع والاقامه
هذا وللسبعة تعديلات … لوجبها فيها التحركات
فلنذكر الشمس لانها اقل … وغيرها في النظم غير محتمل
فالقوس في الممثل المعلوم … من وسطها الى التقويم
تعديلها والقوس بين الحمل … على توالي البدء في الممثل
وبين طرف الوسطى الوسط … فينقص التعديل حين تهبط
وحين ترقى صعدا يزيد … من وسط ليحصل التعديل
فذاك التقويم وهو القوس من … منطقة البروج فيما قد زكن
على التوالي بين اول الحمل … وطرف المقوم الذي حصل
ثم اعلم ان القمر الذي يضي … جرم صقيل كي يستضي
اكثر نصفه بنور الشمس … لكبرها وصغره في الحس
وضعه مختلف ببعدها … وقربها على اختلاف جدها
فيظهر المحاق والهلال … والبدر منه كيف كان الحال
فان يجامعها براس او ذنب … حال فاخفى الوجه منها فحجب

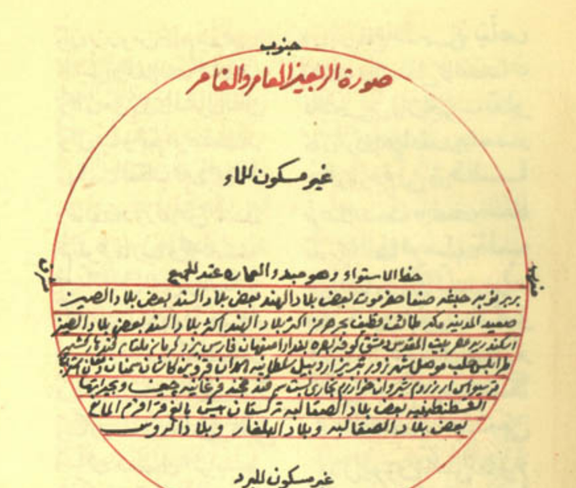
وان يقابلها بذاك الغرض … يحجب منيرا وجهه بالارض
فالاول البادي هو الكسوف … والثاني منهما هو الخسوف



(الفصل الرابع فيما يتعلق بالارض)

تقاطع الافق مع المعدل … يربع الارض بتقسيم جلي
فالربع من ذات الشمال عامر … وغيره من الجميع غامر
اقام في سبع القطاع قسمه … فابدء واطول النهار بينه
وخذ اليك نازلا قطاعه … مختلفات النهر نصف ساعه

فالساكنون



فالساكنون خط الاستواء … سامتوا الراس الى ذكاء
في الاعتدالين فيفنى الظل … ويبعدون غاية بخل
في الانقلابين فعن شمال … وعن جنوب باختلاف الحال
فتنتهي فصولهم ثمانيه … وغيرهم من البلاد السامية
وغير من في عرض تسعين فقد … صاروا الى خمسة اقسام تعد
ان لم يف العرض بميل تحكي … سامتت الشمس رؤس الاهل
في العام مرتين عند منزل … مال كعرضهم عن المعدل
فمن يداني الاستواء فمه … فصول وغيره خارجه
وان ليا وسامتت اربا بد … في الصيف حيث تنظر انقلابه
ولم يزل لقطب البروج مظهرا … هناك والاخر منها مضمرا
بلاصقان في كمال اللصق … في الدور مرة لدور الافق

وان يزد ومن تمام ينقص | كان ارتفاع الشمس اذ يقلص
كالميل والعرض من البلدان | اعلاه والاسفل كالنقصان
وكان من ذات الشمال الظل | فالشمس من ذات الجنوب تعلو
وان يساو تمد بوصفه | كان ارتفاعها بقدر ضعفه
وسامت القطب البروجي هنا | في الدور حرم لمن قد قطنا
وطابقت دور تدافق الملا | ثم علا النصف ونصفه سفلا
ثم يلوح غارب ويحتجب | تدريجا الطالع حيث ينقلب
فيستقبل الليل والنهار | حتى يساوي لهما المدار
وان يزد لدون لتميز يجل | قطب البروج للجنوب المتصل
في قدر الزيادة المحتصر | فتقسم الارباع تلك المنطقه
فساكن منقلب القطب لبدء | لدمن البرج ظهورا ابدى
وساكن منقلب القطب الخفي | لدخفاء ابدي يختفي
وساكن معتدل الربيعي | عدل الغروب عاكس الطلوع
وساكن معتدل الخريف | بعكس ذا بالحكم والتوصيف
ثم ذو والتميز قطبا الافق | قطبا معدل لهم بالطبق
فغاية ارتفاع شمس الاهل | تماس بالميل هنالك الكلي
ثم الطلوع والغروب ياتي | بما يخص من نجم كانت
وعامهم يوم وليله كما | مر عليك ذكره مقدما

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الاقاليم
زحل	٥٠	٣٠	٢٠	٣٩٥١	١٧٣	يجـ	يه س	يو لز	يب م	الاول
الشمس	٥٠	٢٧	٢٧	٣٧٤٧	١٥٦	يجـ ل	يح يد	الد م	ك كز	الثاني
عطارد	١٢٠	٢٢	٣٣	٣٥٤٥	١٣٦	يد	يح س	لد م	الد ل	الثالث
المشترى	٢١٢	٢١	٢٥	٣٣٢٧	١١٧	يد ل	يد يد	لو كب	لح لز	الرابع
الزهرة	٢٠٠	١٥	٣	٢١١٨	٩٩	يه	ند س	ما يه	لج ند	الخامس
القمر	٩٠	١٤٠	١١	٢٩١	٨٤	ند ل	يد يد	مر ك	مح ك	السادس
المريخ	٢٢	١٤٠	١١	٢١٢	٧١	يو	ند مر	مح يب	مز يب	السابع

النصف

(الفصل الخامس في الصبح والشفق)

الشمس فيما برهنت به فئه | ست وستون وبعدها مئه
والربع والثمن من المرة قد | ربت على الارض بذلك العدد
فالمستضي اكبر نصف علما | وظلها مخروطه قد لزما
منطقة البروج ثم قد هبط | لفلك الزهرة من حيث انحط
فالظل فوق الارض اذ يصار | ليل لنا وتحتها نهار
والشمس ان تغرب من الشرق يظل | مخروط ظلها الغرب ويجل
حتى يرى منها الشعاع الغالب | ثم ضيا وذاك صبح كاذب
ثم ضيا تجلى بر المشارق | معترضا وذاك صبح صادق
ثم يرى من بعد ذا محمرا | ثم تلوح الشمس بعد جهرا
هذا الذي قلنا الصباح والشفق | بعكسه مرتبا على نسق
يجيا ثم يستضيء معترض | ثم ليشع مستطيلا منتقض
ثم انحطاط الشمس يح حانا | في اول الصبح الكذوب بانا
ومثله في الحسب اخر الشفق | فرض يح لا الوصل فيه متفق
حيث تكون الشمس في المنقلب | من المصيف فالثمنت وجب
فغاية انحطاطها لم يزد | عنه على يح في حساب العدد

(التتمة في خط نصف النهار وسمت القبلة)

انصب على عدل النقى المغرز | دائرة مقياسها في المركز
وعلم المدخل للظل لسدا | دخوله والمخرج الذي بدا
فخط ما بينهما الجاري على | مركزها نصف النهار اعتدلا

وخط ما قاطع فى المنتصب … يدعى بخط مشرق ومغرب
واول الميل من الظل الى … خروجه اقل ظله حصلا

فان يسا ومكة طولا بلد … فنقطة الجنوب قبلة لحله
ان زاد عرضه فان لم يزد … فنقطة الشمال فيها تغتدى
وان يزد طولا وعرضا حسب … من نقطتيها الحد المغرب
بقدر ما يكون بين الطول … من بلد وطولها المعقول
واحب الى الجنوب من شرق وما … قابله بمقتضى عرضيهما
ثم النهايتين صلهما بخط … واجره من المركز منحا فالوسط
خطا الى تقاطع الخطين … فذالك القبلة راى العين
وان يزد عرضا وينقص طولا … او يانه بالعكس لذا تفصيلا
اوينقص الطول معا والعرضا … يكن على قياس ذالك فرضا
وان يسا والعرض منها عرضه … فارجع لحكم الاسطرلاب وارضه
خذ صفيحة البلاد وضعا … ثامنة الجوزا والتى لحد معا
من سرطان حال كون الشمس فى … احدها وسط السما والاشرف
وعلم المرى ثم ادر … للعنكبوت بعد ذا بقدر
للطول منها الغرب اذ ترا … طول البلاد كان منها اكثرا
وللخلاف اذ ترى كان اقل … فاحد الجزئين حيثما وصل
من المقنطرات فالمقياس … مما صنعت اذ بدا المقياس

ان تاتد الشمس وجدت ظله … منتصبا من فوق صوب القبلة

البلاد	الاطوال	العروض	البلاد	الاطوال	العرض	البلاد	الاطوال	العروض
مكة	عز ی	كا م	اصطخر	فح ل	ل ح	سارى	فح ح	لز ح
المدينة	عد ك	كه ح	يزد	فط ح	لب ح	استراباد	فط له	لو نه
مصر	سح ك	ل ك	نهاوند	فح مه	لد ك	جرجان	صه ح	لو نه
خوى	عط م	لز م	همدان	فح ح	له ی	دامغان	فح نه	لو ك
تبريز	ف ح	لح ح	كشمير	فح ح	له ح	بسطام	فط ل	لو ی
سر من رای	عط ح	لد ح	قزوين	مه ح	لد ح	تون	صه ك	لز ح
الكوفة	عط ل	لا ل	اصفهان	فو م	له كه	قاين	صح ك	لح م
المداين	عب ح	لح ح	كاشان	فو ح	لد ح	طبس	صد نه	لح نه
بغداد	ف ح	لح كه	قم	فد م	لد مه	هرات	صد ك	لد ل
البصرة	فد ح	ل ح	ري	فو ك	لو ح	سرخس	صد ل	لز ح
كازرون	فز ح	كط مز	سبزوار	صا ل	لو ه	مرو	صز ح	لز م
نوبندجان	فز يه	ل ی	نيشابور	صب ل	لو ه	بلخ	فا ح	لو ما
فيروزاباد	فز ل	كح ی	القدس	صد ل	لز ح	بخارا	صز ل	لط نه
شيراز	فح ح	كط لز	ترشيز	صه ح	له ح	قندهار	قز م	لح ح

قال الاثيم صاحب المساوي … محمد بن الطاهر السماوي
قد تم ما نظمت فى الاسلاك … من در علم هيئة الافلاك
فى مائتى بيت قوى عامر … تزان بالاشكال والدوائر
منقحات اللفظ والمبانى … متضحات القصد والمعانى
قد جمعت مطالب التشريح … ما بين تلويح الى تصريح
فاحمد الله على تسهيله … فى مبدء النظم وفى تكميله
مصليا على النبى احمدا … واله وصحبه اهل الهدى

مسلما ثنا على الأحباب   من الشيوخ ومن الطلاب

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible]

تمت على يد ناظمها القاصر محمد بن الشيخ طاهر السماوي عفا الله تعالى
لد عن المساوي في داره ببلد السماوة لليلتين مضتا
من رمضان المبارك عام ألف وثلثمائة
واحد وعشرين هجرية كا
معلوم من التاريخ
والحمد لله
تعالى

غنية الطلاب
في علم الاسطرلاب

من نظم عبد الله القاصر محمد بن الشيخ
طاهر السماوي عفى لد عن المساوي

غنية الطلاب فی علم الاسطرلاب

بسم الله الرحمن الرحیم

یا نور یا سبوح یا قدوس   قد صمدت للطفك النفوس

حامدة شاكرة مصلیة   علی نبی الامة الجلیة

محمد خیر نبی هاد   واله الائمة الامجاد

وبعد فاعلم ان الاسطرلابا   طال ارتفاعا وانتفاعا طابا

فقد نظمت غنیة الطلاب   منظومة فی علم الاسطرلاب

ضمنت علی مطالب الصفیحه   وانتخبت زبدتها الصریحه

فهاكها نظمالها المقدمه   والسبع والعشرون آیة سمه

(المقدمة فی تعریفه ووضعه)

الاسطرلاب الة مشتهره   تشمل اجزاء بها منشره

اذا اقیم بعضها محركا   حكت لنا الاوضاع منه الفلكا

فابحث بالحالة العلویه   والوقت والمقاصد السفلیه

وهو شمالی اذا ما اعتمدا   قطب الشمال وجنوبی بدا

فلنذكر الذی علی الشمال   لانه مناسب للحال

(الایة الاولی فی اخذ الارتفاع)

حاذ بالاسطرلاب ای نیر   معلقا حتی تری بالبصر

من ثقبی العضادة النور فما   بین شظیة وافق علما

من عدد الاجزاء اذ تشاع   اعدادها فذلك الارتفاع

(الایة الثانیة فی معرفة الطالع)

اجعل مری كوكب او درجه   للشمس من تقویمها منسوجه

فاعلی الافق هناك واقع   من دورة البروج فهو الطالع

فان علی خطین لتستبین   فالعمل التعدیل والتخمین

(الایة الثالثة فی تعدیل وضع الشمس)

اجعل كلا الخطین فی مقنطره   وعلمن علیها بالحمره

فالی بین العلامتین   تعدیل اجزاء بغیر مین

فلنضرب الاجزاء فی التفاضل   من درجات شمسها والاول

ولنقسم الحاصل من ذاك علی   مخرج الاسطرلاب كیف تستعمل

وحرك المری مما تدری   اولی العلامات لنحو الاخری

بقدر الخارج مما اظهره   فما یری منها علی المقنطره

فان هذا درجات الشمس   فاعلم وعلمه لرفع اللبس

(الایة الرابعة فی تعدیل المقنطرات)

ضع درجات الشمس فوق البادیه   من المقنطرات ثم الثانیه

وعلم المری فیهما علی   ما مر او شظیة النجم اجعل

ثم اضرب الاجزاء فی فضل وقع   من عدد الاولی ودرج ما ارتفع

وتمم الاعمال ثم ادر   بقدر الخارج مثلما دری

لتقع الدرج او الشظیه   فی الارتفاع وهو الامنیه

(الایة الخامسة فی تعدیل درج الطالع)

ثم المری اولا والق   لاول الخطین فوق الافق

وسمه ثانیا وسم الحالی   بینهما تفاوت الاجزاء

وسمه ثالثا والق الثانیا   من فوق الافق ثم سم الجانیا

بین العلامتین الاخیرین   اجزاء تعدیل بغیر مین

ثم اضرب التفاوت الذی انعزل   بمخرج الالة واضرب ما حصل

منه علی الاجزاء وزد للخارج   علی مقدم الخطوط الدارج

فما یكون فهو درج الطالع   فاعلمه علم الناظر المطالع

(الایة السادسة فی معرفة الارتفاع من الطالع)

ضع ان اردت طالعا للعمل   ولمت علیه وقته المستقبل

درجة الطالع فوق الافق   ولیكن الافق لهذا اشرفی

فالارتفاع للمقنطرات   اللاتی درج الشمس فیها یاتی

نهارا او مری نجم لیلا   ذالك فارصده تلاق نیلا

(الاية السابعة في معرفة غاية ارتفاع الشمس وميلها على الحول)

ضع درج الشمس على خط الوسط   من السماء فارتفاع ما ارتسط
من المقنطرات فهو الغاية   الى ارتفاع الشمس في النهاية
والميل ما بين مدار الراس   من حمل وبين درج الشمس
وهو جنوبي اذا ما خرجت   عنه شمالي اذا ما ولجت
منعدم ان بالمدار تركب   كذاك غاية ارتفاع الكوكب
وبعده ثم شظايا الكوكب   ما بين تسعين وبين العقطب
كوكبها عن سمت راس الشمل   ودونه باقي بدا وبزحل

(الاية الثامنة في معرفة عرض البلد)

خذ غاية ارتفاع شمس الحال   وانقص ميلها لدى الشمال
وزده في الجنوب فالذي ورد   فهو تمام العرض في ذاك البلد
واسقطه من تسعين تبق العرضا   ومثله الكوكب فاجرا الغرضا
فان تجي الشمس لسمت الراس   فميلها العرض على القياس

(الاية التاسعة في معرفة طالع الوقت في بلد لا صفيحة له)

استخرج الطالع للمعروض   مراده من اقرب العروض
وعلم المري والميل اضرب   بالعرض منها وقسم وانسب
ما كان حاصلا على الميل فما   يخرج فالتعديل عند علما
فان تكن اكثر من عرض البلد   وميل طالع شماليا ورد
او ان اقل وجنوبيا ادر   للعنكبوت قدر تعديل حصر
من حيث نعلم على التوالي   وان تكن اقل في الشمال
او اكثر الذي لجنوب فعلى   خلافه اذا فالغا الذي انجلى
فما على الافق المبين واقع   من دورة البروج فهو الطالع

(الاية العاشر في معرفة الدائر بالنهار والليل)

ضع درج الشمس على المقنطره   في الارتفاع ثم اعلم اثره
وضعه ايضا معلما للافق   منتسبا للغرب او للشرق

وعد

وعد من علامة او طي الى   اخيرة على التوالي المجتلي
فذاك دائر لماض اسبق   من النهار او لما منه بقي
وضع شظية لنجم واعمل   في الليل مثل العمل المفصل

(الاية الحادية عشر في الساعات المستوية الماضية او الباقية من الليل والنهار)

خذ ساعة لكل خمسة عشر من دائر   واربعا دقائقا للعاشر
عن كل جزء فالجميع الطاري   ماض وباقي الليل والنهار

(الاية الثانية عشرة في معرفة مجموع ساعات الليل والنهار المستوية)

ضع درج الشمس بافق شرق   وعلم المري فوق الافق
ثم لغربي وعلم فالذي   على التوالي كان من هذا لذي
قوس النهار فاقسم الاجزا على   خمسة عشر فهي ساعات فاما فضلا
فاضربه في اربعة فما اجتمع   فهو دقائق النهار اذ وقع
وانقص الخارج من ٣٦٠ فالذي   يبقى فساعات لليلك الذي

(الاية الثالثة عشر في معرفة اجزاء الساعات المعوجة)

اقسم لسدس قوس النهار الجاري   فالخارج اجزاء ساعة النهار
والباقي ان كان فخمسة اضرب   فهو دقائق فحصل واحسب
وانظر لليل ٣٦٠ واسقط ما خرج   فالباقي اجزاء ساعة ذات عوج

(الاية الرابعة عشر في معرفة طالع السنة الاتية)

ضع درج الطالع من كل سنه   بالافق الشرقي فيما بينته
واحسب على التوالي من حيث لك   فز والى حيث انتهيت ادر
فما على الافق هناك واقع   من دورة البروج فهو الطالع
فان يك الموضع فوق الارض   فاحكم بتحويل نهارا واقض
وان يكن تحت فليلا احكم   وحصل الساعات كالمقدم

(الاية الخامسة عشر في معرفة ساعات الصبح والشفق)

اجعل نظير درج الشمس على   يح من مقنطرات ما الغرب جلا
وعلم المري ثم اجعله   بالافق ذي الغرب وعلم ما ولي

واقسم على ثمٌ ما يراه الرائى   ما بين تعليميك من اجزاء
لتمزج الساعات دون لبس   بين طلوع فجرها والشمس
فان فعلت ذاك بالشرق اتفق   ساعات ما بين الغروب والشفق

(الاية السادسة عشر فى معرفة مخروط ظل الارض)

اجعل شظيته لكوكب على   مقنطرات الارتفاع واجعلا
ما حلّها نظير درج الشمس   مرتفع المخروط حيث الرأس
فترها ان اقل من نج الشفق   فلم يكن يغرب فى ذاك الشفق
او اكثرا فانه قد غربا   او مثله فقد تناهى مطلبا
وغربا ان اقل فالنجم طلع   او اكثرا فذا الطلوع لم يقع
او مثله فقد بدا طلوعه   ثم النظيران غدا وقوعه
فى وسط السما فنصف الليل   فاحكم بدرو اعرفه دون ميل

(الاية السابعة عشر فى معرفة ارتفاع البروج)

ضع طالع الوقت على الافق وعد   عكس توالية لتسعين وعد
تقصد مرتفع المقنطره   التى هست للعداد المظهره
فالبا فى غاية ارتفاع العظك   من البروج فى المدى المطلب

(الاية الثامنة عشر فى معرفة تسوية البيوت)

ضع درج الطالع فوق الافق   حيث يرى منتسبا للمشرق
فاعلى الغربى ثم واقتع   من دورة البروج فهو السابع
وما على علامة فعاشر   فوقا وتحتا رابع مظاهر
ثم على خط لساعتين   فاعلى علاقة فى البين
فوقا فحادى عشر وتحتا   فخامس لم تلق فيه امتا
ثم على اربعة فاظهر   فوقا على علاقة ثانى عشر
وتحت ذاك سادس ثم على   عشرة فاعلى الذى انجلى
فوقا فتاسع وتحتا ثالث   ثم على ثمان اذ تباحث
فاعلى علاقة الميزان   فوقا فثامن وتحتا ثالث

(الاية التاسعة عشر فى معرفة تقويم الشمس فى بلد معلوم العرض)

اعرف لفضل قبل كل روم   وغاية ارتفاع شمس اليوم
وخذ لها وما بذاك الغرض   ما بينه وبين تمّ العرض
وعده للاجزاء فى المقنطره   على موسط السماء قد بره
تبدء من مدار راس الحمل   للسرطان فى الربيع المجتلى
والصيف او مدار راس الجدى فى   غيرهما وسم على العد الوفى
ثم امرر الربع على وسط السما   فما يكون فوق ما قد علما
بالوسم من منطقة النجوم   فذاك للموضع والتقويم

(الاية العشرون فى معرفة تقويم احد السيارات)

خذ ارتفاع غير ذى الثبوت   ثم ارتفاع نجم عنكبوت
وضع شظيته من الثابت فى   مرتفع المقنطرات المشرف
فاعلى ارتفاعها كالحرج   من دورة البروج فهو الدرج

(الاية الحادية والعشرون فى معرفة تعديل النهار)

ضع درج شمس او شظايا كوكب   افقا وخط مشرق ومغرب
وعلم فى ذينك الوضعين   فالتى بين العلامتين
فذاك تعديل نهار الشمس   والكوكب السيار دون لبس

(الاية الثانية والعشرون فى معرفة ارتفاع المنارة ونحوها)

ضع فوق مد شظايا الارتفاع   وانت بالثقبين فيه راع
ثم امسح الموقف للاصل وزد   مقدار قامة على ما قد وجد
فذا ارتفاعه وشرط الموضع   الاستوا بينك والمرتفع

(الاية الثالثة والعشرون فى معرفة ارتفاع الجبل ونحوه)

ارع من الثقبين راسها ارتفع   وانظر على اى من الظل وقع
شظية سفلية وعلما   موقفك الناظر منه ما سما
وحركن حتى تزيد اصبعا   او قدما او تنقص المنطبعا
ثم تقدم وتاخر جانبيا   وراعها حتى تراه ثانيا

وامسح لبين الموقعين واضرب   حاصله في سبعة اوفي بب
فحاصل الضرب وقدر القامه   هو ارتفاع ما ترى استعلامه

(الاية الرابعة والعشرون في معرفة عرض الانهار)

قف فوق شاطي النهر ثم ادرا   عضادة الالة حتى تبصرا
من ثقبتيها الاخر الذي سما   ودر لكي تبصر شيئا منهما
فاليكون بلينه والموقف   فذا العرض النهر المستوف

(الاية الخامسة والعشرون في معرفة اعماق الابار)

انصب على البئر كقطر الغرف   وارم ثقيلا مشرقا في المنتصف
وسم مكان رميه وصفه   حتى يجيء قعرها بطبعه
وانظر من الثقبتين مشرقا كخط   يقاطع القطر الى ما قد هبط
واضرب لبين نقطة التقاطع   والوسم في القامة للتراقع
واقسم على النقطة والموقف ما   يحصل فالخارج عمق علما

(الاية السادسة والعشرون في معرفة اجراء القنوات)

قف فوق راس البئر الاولى واجعل   عضادة الالة في خط جلي
ملازم مشرقه ومغربه   ولتوخذن كالعمق فيها قصبه
ويقصد الاخذ اي بحيث   فان تر الراس من الثقبتين
فالماء يمضي فوق تلك الارض   وان نكن لم تره لا يمض
ثم اذا ما تبعد المسافه   فاجعل لها اضافة اضافه

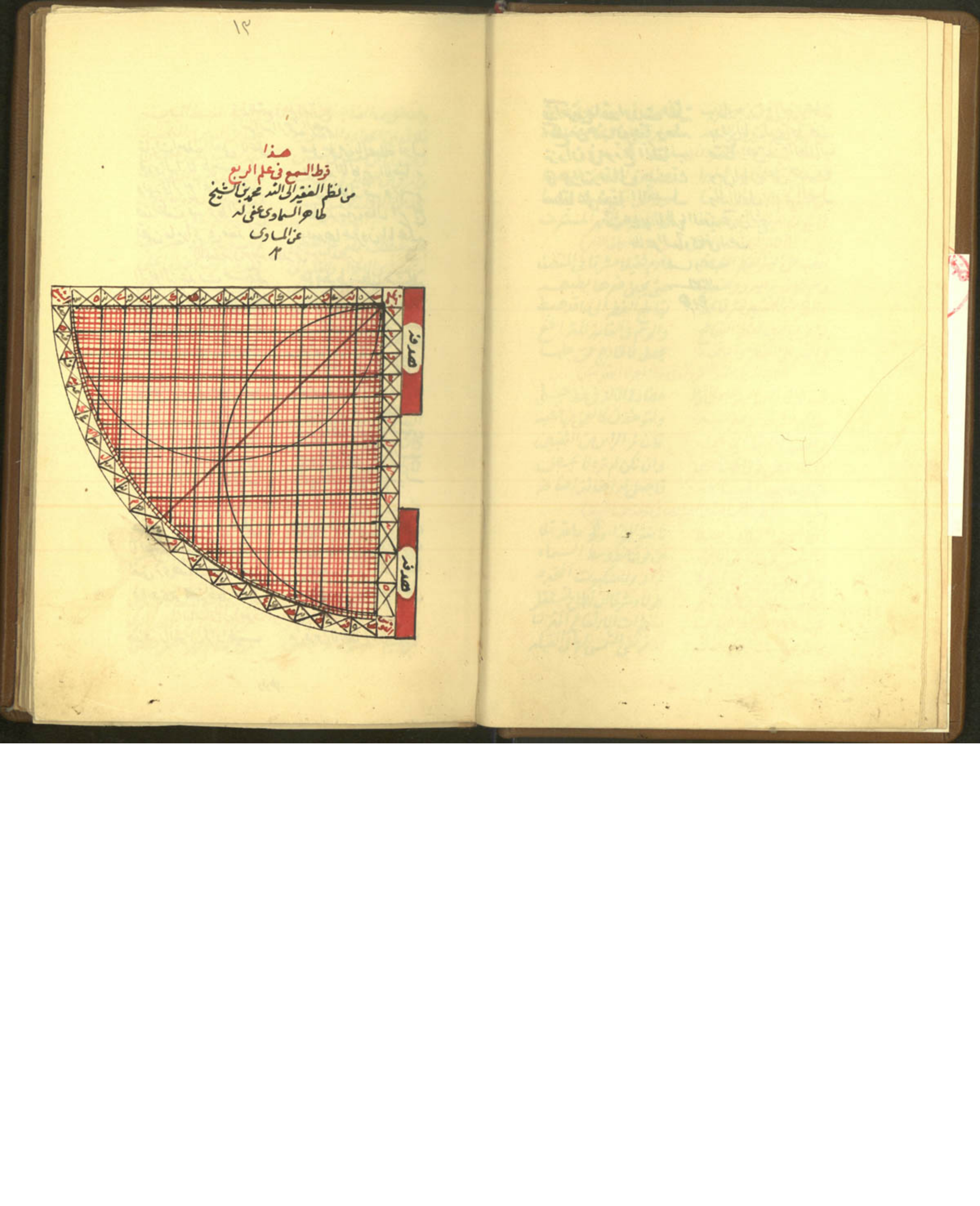
(الاية السابعة والعشرون في معرفة سمت القبلة)

انظر صحيفة البلاد واجعلا   ثامنة الجوزا والجو ما قد تلا
والشمس في جزء من الاجزاء   من فوق خط وسط السماء
وعلم المرئ من ذي الجزء   ثم ادر العنكبوت المخبره
تفاوت الطولين عربا ان تقل   طولا وشرقا ان تطل وتستقل
بحيث ياتي احد الجزئين من   مقنطرات الارتفاع المتزن
فان مقياسك يلقى ظله   اذ ترتقي الشمس لها في القبلة

قد انتهى ما قد اردت نظمه   وما جرت في البحور علمه
اطلع من خمسين بيتا ومئه   بديع ابيات لدى كل فئه
تزدان في موضع الكتاب   صنعا زهي غنية الطلاب
فاحمد الله تعالى جلته   ومن اياديه على حمده
مصليا على نبينا الاجل   واله الاولى بهم تم العمل

تمت على يد ناظمها الفقير محمد بن الشيخ
طاهر السماوي عفى له عن
المساويه

سنة ١٣٣١
هجريه



١٢
هذا
قرط السمع في علم الربع
من نظم الفقير الى الله محمد بن الشيخ
طاهر السماوي عفي له
عن المساوي
هدف
هدف

قرط السمع في علم التربيع

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك اسمك العلي الاعلى — صل على من بالصلاة اولى
محمد واله الاطهار — وصحبه الاكابر الاخيار
وبعد فالربع المجيب اشتهر — بصحة الاعمال فيه وبهر
فقد نظمت فيه قرط السمع — منظومة تبين حال الربع
تحوي ما يراد في مقدمه — وبعدها عشرون بابا محكمه

(المقدمة في تعريفه وجملة من اجزائه)

الربع ربع غدت مشتمله — على خطوط وسطها مشكله
لكي تحاكي بعض اوضاع الفلك — والارض في الدرج لذا الامر انسلك
ويعلم المجهول فيما قد علا — بما يرى منها وما قد سفلا
والمركز المنتقب المخيط — وقوس الارتفاع ما يحيط
بالربع معقوفا التسعين تعد — طردا وعكسا عن يمين من قصد
وخط الايمن من ثقب الى — قوس به اجيب التمام وانجلى
والنازلات منه للقوس انجلت — جيوبه المنكوسة التي قد علت
وخط الايمن بالتعيين — تدعوه اهل الفن بالستيني
والنازلات هكذا جيوب — مبسوطة بوضعها المكتوب
والخيط والمري والثا قول — والهدفان ما بها مجهول

(الباب الاول في معرفة اخذ الارتفاع)

خذ بيديك الربع ثم علق — في خيطه بنا قوله ثم اتق
بالطرف المفقود منه الهدف — شمس السما وحركن ما تهدف
حتى ترى هناك ظل العليا — من هدفيه سائرا للدنيا
فما حوى من جهة الخط الخلي — خيطك فهو الارتفاع المنجلي

(الباب الثاني في معرفة جيب القوس وقوس الجيب)

خذ قدر القوس المراد الجيب — من قوس الارتفاع دون ريب

وادخل من الغاية للستيني — في جيبه المنبسط المبين
بلاق من اعداده المستويه — جيبا من القوس به المنحنيه
وعد دون من مستوى الستيني — بقدر جيب القوس للتعيين
وانزل من الغاية في الجيوب — مبسوطة لقوسها المنصوب
تجد من الاول قوس الجيب — معلومة لديك دون ريب

(الباب الثالث في معرفة الميل وغاية الارتفاع)

ضع خيطك الملقى على الستيني — وسمه بالاربع والعشرين
من مستوى الاجزاء وانقله الى — بعد من اقرب اعتدال انجلى
من اول القوس وحقق بالمري — في الجيب مبسوطا الى القوس الحري
تجد من الاول ميلا او لا — وعده كما بدا مفصلا
وزد على تمام عرض البلد — ان يك في الشمال او لا تزد
وانقص اذ يكون في الجنوب — فالفاضل الغاية في المطلوب

(الباب الرابع في معرفة عرض البلد)

استخرج الغاية من علم الرصد — فالتم للتسعين عرض للبلد
ان لم يكن ميل فان كان فزد — على التمام ان مخالفا وجد
وان موافقا فخذ للفضل — بين تمام غاية وميل
فما يكون فهو عرض البلد — فاعمل بهذا وعلى هذا اقتد

(الباب الخامس في معرفة بعد القطر)

ضع خيط ذي الستيني فيه واقف — واجعل مريه بجيب العرض
وانقل له من اول القوس الجلي — حتى يكون فوق ميل اول
تجد مريه ببعد القطر — من جيبه المبسوط دون نكر

(الباب السادس في معرفة الاصل المطلق)

ضع ثم علم بالمري المرضي — وضعا على جيب تمام العرض
وانقل الى تمام ميل مظهر — من اول القوس فما حاز المري
من جيبه المبسوط اذ يحقق — لدى المقام فهو اصل مطلق

(الباب السابع في معرفة نصف الفضلة ونصف القوس وقوسي النهار والليل)

صنع ثم علم بالمري الموثق   على الذي يدعى باصل مطلق
وحرك الخيط الى ان يقفا   مرتد ببعد قطر ع ف
في الجيب مبسوطا فما قد قله   من اول القوس فنصف الفضله
وما من الاخر فهو نصف   قوس النهار حيث يبدو الخلف
ما بين عرضه وبين الميل   فان بدا فنصف قوس الليل
فان تزد تسعين لنصف الفضله   فنصف قوس للنهار الجمله
وضعف القوس نهار واجعل   اسقاطها من ش‍ش‍ لليلا تعدل

(الباب الثامن في معرفة الاصل المعدل والدائر وفضله)

زد جيب الارتفاع بعد القطر في   نفس الجنوب وخذ الفضل الوفي
بينهما حيث الشمال لشمر   فما بدا فاصله المعدل
ثم ضع الخيط بقوس المطلق   وسمه بالمعدل المحقق
من جيبه المبسوط منه واجر   لصاحب الستين وانزل بالمري
للقوس في الجيب البسيط الظاهر   تجد من الاخر فضل الدائر
وزد على ما قد وجدت قبله   ان كان في الشمال نصف الفضله
وانقصه منه ان يك الجنوب   فما بدا فالدائر المطلوب

(الباب التاسع في معرفة الارتفاع من فضل الدائر)

ضع خيط ذي الستين فيه واجعل   وسما على المطلق منه والفلك
لقدر فضل دائر من قدر   منعكس القوس فما تحت المري
من جيبه المبسوط فهو اصل   معدل وليس عنه عدل
فاجمع لبعد القطر معه مشتملا   وخذ لدى الجنوب ما قد فضلا
فما من الفضل والاجتماع   يكون فهو جيب الارتفاع

(الباب العاشر في معرفة الظل من الارتفاع والعكس)

اجعل بقدر الارتفاع الخيط من   اول قوسك الذي قد امتحن
وانزل الى الخيط من الستين   بقدر القامه في التعيين

وارجع من التقاطع المقام   في الجيب منكوسا الى التمام
تجد من الاول ظلا انبسط   على الصواب فيه لا على الغلط
وانزل من التمام قامه الى   خيط على قدر ارتفاع انجلى
من اول القوس هناك وارجع   لرب ستين من التقاطع
تجد من الاول ظلا انتكس   قد بان وجهه فليس يلتبس
وانزل لقامه من الجيب الذي   كالظل ثم انزل الظل تحتذي
وضع على تقاطع الجيبين   خيطك بعد ذينك الوضعين
فما يجوز خيطك المنصاع   من اول القوس فالارتفاع

(الباب الحادي عشر في معرفة الدائر بين الظهر والعصر والعصر والغروب)

اخرج لظل الغاية الذي انبسط   وزد عليه قامة منه فقط
تظفر لظل العصر ثم اجر   علوه فهو ارتفاع العصر
ثم ادر فضل دائر له فما   كان فذاك دائر لما انتمى
في الظهر والعصر وفي الغروب   كما اقتضته حالة المطلوب

(الباب الثاني عشر في معرفة حصة الشفق ومقدار حصة الفجر)

زد بعد قطر جيب يز شمالا   وانقص جنوبا فالذي قد نالا
اصل معدل لسهم الشفق   فضع وسم من فوق اصل مطلق
وانقل الى معدل فما قطع   خيطك من معكوس قوس قد وقع
من نصف قوس الليل سقط كي   فالباقي مقدار لحصة الشفق
وزده جيب يط كذا لتدري   مقدار حصته به للفجر

(الباب الثالث عشر في معرفة سعة المشرق والمغرب)

ضع ثم سم جيب تمام العرض   وحرك الخيط الى ان يقتضي
مريه بجيب ميل فالذي   يجوز من اول قوس تحتذي
فهو يكون سعة للمشرق   وسعة المغرب في متفق

(الباب الرابع عشر في معرفة الارتفاع الذي لا سمت له)

علم مريا فوق جيب العرض   وحرك الخيط بذاك الفرض

حتى لجيب الميل يبلغ المرب   فما بدا من اول القوس السري
فهو ارتفاع دون سمت يقع   ان كانت الشمس ثما لا التطلع
و وجد الميل من العرض اقل   فاحفظ له الشرطين فرحيثحصل

(الباب الخامس عشر في معرفة حصة السمت وتعديله)

ضع في تمام العرض وادخل فيه   من اول القوس التي تليه
بقدر الارتفاع في الجيب الذي   يبسط ثم ارجع هناك وخذ
من التقاطع المبين الوسم   في الجيب منكوسا لجيب السمت
يبدأ جميع حصة السمت معر   كذاك يبدو ومعه جيب السعه
وخذه ان كان جنوبا نا لا   او فضل ما بينهما شما لا
فالباقي والحاصل اذ تديل   فانه لسمتهر تعد يل
فان وجدت الارتفاع يقضي   بكثرة على تمام العرض
فضع على التمام الضا وانزل   من جيب الارتفاع بالمحصل
حففا الى الخيط من الستيني   وارجع من التقاطع المبين
لجيب تم واضرب المحصلا   في مخرج الكسر الذي قد نزلا
تحصل بذاك حصة السمت كما   تروم لها فامض لها مغتنما

(الباب السادس عشر في معرفة السمت لكل ارتفاع)

علم بجيب تم الارتفاع   وحرك الخيط على الايقاع
فان على تعديل سمت ينبري   من جيبها المبسوط ذاك المري
فالسمت ما من اول القوس انخرق   وهو جنوبي اذا الميل اتفق
اولا وكان الارتفاع قبله   اكثر منه ان يكن لا سمت له
وغير هذاك وذا شمالي   مميز الوجه بكل حال

(الباب السابع عشر في معرفة استخراج سمت القبلة)

استخرج اصلا مطلقا وبعدا   للقطر للميل المساوي جدا
لعرض مكة وضع واوثق   مريه من فوق الاصل المطلق
وانقل لفضل طول كل بلد   من حيثما تعكس قوس و زد

على الذي حاز المري المشتري   من جيبه المبسوط بعد القطر
تر ارتفاع سمت مكة بدا   فخذ له القوس التي قد وجدا
وضع على التمام مما ارتفعا   وسم بجيب فضل طوليها معا
من جيبها المبسوط ثمت انقل   لنحو عرض مكة من اول
وانزل من المري في الجيوب   منكوسة لقوسها المطلوب
تلاق سمت مكة من اولا   شرقيا ان مكة كانت اطولا
اولم فغربيا وذا شمال   ان تعرض اوتات على المثال
فان تقل فخذ ارتفاعا   ليس له سمت يميل راعي
عرض البلاد فاذا ما اكثرا   من ارتفاع سمت مكة يرى
فذو شمال مثله وان اقل   فذو جنوب لم يمل ولم يزل

(الباب الثامن عشر في استخراج الجهات الاربع والقبلة)

انظر السمت وقتك المطلوب   فان يكن في الشرق والجنوب
او ان يكن في الغرب والشمال   فلتجعل الخيط على المثال
من اول القوس فان لم يكن   فاجعله من آخره المحنون
وثبت الخيط عليه وضعا   وضع على الارض السواء الربع
وعلق الشاقول في خيط وحر   مظللا خيطك حيثما حصر
من مركز المحيط واجعل   مركزه للشمس حتى ينجلي
فاين ذاك الانطباق يات   بنحو الربع على الجهات
وليغد وخط المبدأ المحتسب   بالسمت خط مشرق ومغرب
فان يكن خطان بالمقاطعه   يقتسما الربع هناك اربعه
فضع بربع فيه سمت مكة   ربعا وجانب ان عدمت شكله
مقدار سمت مكة عن خط ما   وازي لها للشرق والغرب انتمى
واجعل عليه الخيط فهو ينطبق   بالسمت للقبلة حيث يتفق
والطرف الذي يلي المحيطا   ياتي على قبلته وسيطا

(الباب التاسع عشر في المطالع الفلكية والبلدية والوقتية)

ضع ثم سم جيب تمام الميل ... وحرك الخيط بغير ميل
فان اتى المرى بعد الدرجه ... عن دانى الانقلاب فالزم منهجه
فاحماه الخيط ثم وملك ... من اول فهو مطالع الفلك
ان حلت الشمس ثلاثة الجدى ... فان تكن بالحمل المعد د
فانقصه من قفا ولذا السرطان ... زده ومن دور لدى الميزان
فانقص نصف القوس عند ما بعد ... اذ انقلبت مطالع البلد
وزده من فوق مطالع الفلك ... تحصل به مطالع الغروب لك
وزد على مطالع الشروق ما ... مضى تجد مطالع الوقت سما

(الباب العشرون في معرفة العمل بالكواكب)

اقم مقام الشمس في التطلب ... لما تريد بعد كل كوكب
واستخرج الاعمال منه كلها ... وحلها كما رايت حلها
فالق في توسط لطالعه ... مطالع الغروب من مطالعه
فالباقي ماضى الليل في التوسط ... بلا اشتباه حاصل او غلط
فان يكن ساوى لحصة الشفق ... توسط العشاء من حيث سبق
والق من مطالع الشروق في ... مستقبل منه مطالعا تفي
فالباقي باقي الليل في التوسط ... من غير وهم حاصل او شطط
ان حصة الفجر ليساوي يجرى ... موسطا اول وقت الفجر
قد تم قرط السمع للتزيين ... في مائة بيتا وفي خمسين
مصححا للناظر مبناه ... منقحا للخاطر معناه
نظمته في رمضان ذي الرشد ... والشمس حلت منه في قلب الاسد
من سنة احدى وثلاثين تلت ... تسعا واربعا مائة فصلت
فاحمد الله على افضاله ... على للتوفيق في اكماله
مصليا على نبي الرحمه ... والـه الاكارم الائمه

تم على يد ناظمه الفقير الى الله تعالى محمد السماوي عفى عنه وعن والديه

مشارق الشمس
في الطبيعيات والالهيات
من نظم العبد الفقير الى الله تعالى
محمد بن الشيخ طاهر السماوي عفى له
عن المساوي
آمين

مشارق الشمسين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا مبدع العقول والنفوس * وفاطر المعقول والمحسوس
اطلق لى العقل بطرق الفكر * ليرتقى حمدى بدو شكرى
وابلغ الصلاة والتسليما * نبيك المقدس الحكيما
واله الذين اوتوا الحكمه * فادركوا الزلفى ونالوا النعمه
وصحبه الافاضل الجهابذه * ومن له حق من الاساتذه
وبعد فالحكمة ذات النظر * قد قسمت مابين اهل النظر
الى الرياضى وللطبيعى * وللالهى على التنويع
فهذه مشارق الشمسين * نظمت فيها زبدة الفنين
اعنى الطبيعيات والالهى * فتفضل ذهن غاية التناهى
لتلحظ الحق بعين العقل * وترتقى عن ظلمات الجهل

(الفن الاول)

فن الطبيعى له مشارق * ثلثة يعرفهن الوامق
فالمشرق الاول فيما عمّا * لفلك ولاسطقس جسما

(فصل فى نفى الجزء الذى لا يتجزى)

الجسم ما قد قبل الابعادا * بفتتم التركيب والافرادا
فرد يقبل نقتيما لما * لا يتناهى باختيار الحكما
فالدنيا جوهر فرد يرى * بجانبين حاله معترزا
ان كان جزؤ بين جزئين وقع * منقسما لانه كان منع
اوكان حيث ملتقى الجزئين * فانه منقسم لذين

(فصل فى اثبات الهيولى والصوره)

الجسم فى تركيبه جزءان * قد حل منها واحد بالثانى
فقل هيولى للمحل وقل * لما يحل صورة لتنجلى
ان كان بعض الجسم قابلا الى * فك يكن فى نفسه متصلا

حيث ابتالك فى فضيل علم * منعا من الجزء الذى لا ينقسم
فذالك الجسم الذى قد اتصل * يكون قابلا لفصل حين حل
وليس ذا مقدار او ما استلزما * من صورة له والا لزما
وصل وفصل فى محل واحد * وذاك خلف ظاهر للجاحد
فهذه هى الهيولى الاولى * وكل الاجسام لها هيولى
كما لها الصورة فالمقدارى * كان الى المحل ذا افتقار
فاذن الجسم مركب ظهر * لعارف من الهيولى والصور

(فصل فى ان الصورة لا تنفك)

ان جردت عن الهيولى الصوره * فانها للناظر محصوره
بين تناهيها وبين العدم * والثانى ممنوع لنا بالسلمى
والاول كذا والا حدّا * فكان للتشكيل مستعدا
ولم يكن الشكل الى الجسميه * كيلا ترى الاجسام بالسويه
قد شكلت بواحد ولا الى * لازمها على الذى تحصلا
ولا الى طار والا زالا * فنال من تشكيله انفصالا
وقابل الفصل مركب فقد * قارن عارا لم ركب ورد
فلم تجرد صورة عن المحل * اليس قد بان الدليل وانفصل

(فصل فى ان الهيولى لا تنفك)

ان جردت عن صورة هيولى * فذات وضع او سواها تولى
فاول منقسم بالرغم * للخط او للسطح او للجسم
فلم يكن خطا والا للزم * تداخل الخطين او ان ينقسم
للطول والعرض من الوجهين * حين تليه طرفا السطحين
ولم يكن سطحا لما قد بانا * بالجنب فاستعمل له البرهانا
ولم يكن جسما والا لزما * تركيبه من اللتين قدما
والثانى ان تحل فيها الصوره * تكون ذات الوضع بالضروره
فتلك اما لا ترى فى حيز * اوفى الجميع او ببعض خيز
فالبادى والاوسط غير منجح * والتالى ترجيح بلا مرجح

فلم تجرد الهيولى قطعا … اليس قد ابدى الدليل المنعا

(فصل في اثبات الصورة النوعية)

قد خص بعض الجسم بعض الحيز … لمطلب من الامور محوز
فلم يكن لا جرم للجسمية … اذ لا ترى الاجسام بالسوية
فصورة الجسم الطبيعي اذن … غير التي الجسم فيما قد علن
ثم الهيولى غير علة ولا … معلولة لا لغها الذي ولا
توجدها عن سبب منفصل … لكن غنا كل به لم يحصل

(فصل في اثبات المكان)

هل المكان السطح من جسم ولا … ظاهر مولى له او الخلا
فان يكن خلاً فلا شيء بدا … او موجد البعد الذي تجردا
لم يكن الاول حيث يقبل … زيدا ونقصا فهو شيء يعتل
ولم يك الثاني والا لغني … عن المحل فهو لم يفتر ن
فهو اذن سطح يلاقي سطحا … بطنا لظهر مثلما قد صحا

(فصل في اثبات الحيز الطبيعي)

للجسم حيز طبيعي يرى … ووجهه اظهر من ان يذكرا
ولم يكن للجسم حيز ان … الى محلته طبيعيات
فان يكن وحل حيزا ولم … يدع لثان فهو للطبع جرم
وان دعي فلا بد قد حلا … ليس طبيعيا فكان حلا
فاذن الحيز واحد كما … قص الدليل شانه المعلما

(فصل في اثبات الشكل الطبيعي)

وهو له شكل طبيعي ابدا … اذ كل جسم متناه ابدا
والمتناهي متشكل دوما … شكل فالشكل له قد لزما
فالصغرى ان مفتنا بالمثبت … وهذه الكبرى اذا لم تثبت
فلو فرضنا رفع كل قاسر … كان على شكل مبين ظاهر
فشكله للطبع لا المرفوع … فالشكل للجسم اذن طبيعي

فصل

(فصل في اثبات الحركة)

حركة الاجسام بالخروج … من قوة للفعل بالتدريج
ثم السكون بانعدام الحركة … عما له تكون تلك الملكة
وكل جسم متحرك وما … حركه لم يكن التجسما
فلو يكون لترى الاجساما … محركات كلها دواما
والتالي كاذب كذا المقدم … فهو لغيره كما ستعلم
والحركات اربع للجسم … بالوضع والاين وكيف كم
وهي لنفس الذات مستفاده … من طبع او من قسر او اراده

(فصل في اثبات الزمان)

هل الزمان هو نفس الحركة … او هو مقدار لمن قد ادركه
ان كان في مسافة قد وقعت … حركة بقدر واسرعت
واخذت بالبطؤ معها اخرى … والنفا اخذا وتركا يدري
فهي اقل بالوزان تقتطع … من التي بالاخذ فيه تشرع
وتلك في قطع المسير اكثر … من التي تبطئ او تقصر
فكان بين اخذها لتسارع … والترك امكان بوسع قاطع
مسافة لسرعة ا قلا … منها ببطء فاعرف المحلا
فذاك قابل الى الزياده … والنقص غير ثابت في العاده
وهو الزمان المنجلي بالشركة … فهو اذن مقدار تلك الحركة
اذ هو مقدار الجسم قد قدر … او هيئة تقر او ليست تقر
فالاولان تبلوان المنعا … اذ الزمان لا يقر قطعا
فهو بهذا ذلك المقدار … اليس قد بان لك الاعتبار
ثم الزمان ما له بدايه … بزعمهم ولا له نهايه
لو كان كان العدم قبل الوجود … قبلية لم تك حال البعد
فهي زمان فيكون قبله … مثل وقل في البعد قولا مثله

(انتهى المشرق الاول)

المشرق الثاني بما قد خصا   للفلكيات وابدى نصا

(فصل في اثبات استدارة الفلك)

الفلك المحدد ذو استداره   وفي البراهين له استناره
الم يكن ذا جهتين فو بلا   فوقا وتحتا للذي قد عقلا
وكل ذين فهو ذو الايجاد   والوضع لم يقسم على امتداد
من اتجاه ذي تحرك له   ومن اشارة له تحتمله
ومن لزوم قسمة فيما ورد   تحرك اقرب جزئي ما قصد
فان يكن تحريكه عن مقصد   لم يك ذاك كائنا بالابعد
وان يكن تحريكه للمقصد لم   يكن الى الاقرب من فجر علم
ثم نرى محدد الجهات لا   في خلا لمنعه ولا ملا
مشابه اذ لو نزيل المنحا   ما اختلف الوجهان منه طبعا
فلم يكن مطلوب بعض الجسم   وجه ووجه حائز للعدم
فهو محدد بشي خارج   عن ملا مشابه مما زج
فان يكن يكن محدد الى   جسم كري فاصدق التامل
لانه اما بجسم مفرد   او اجسم كثيرة التعدد
فالاول الكري اذ سواه لا   يرى محددا لما قد سفلا
فالسفل في نهاية البعد فان   لم يك ذا ابدل غير مازكن
فلم يحدد غاية البعد الجلي   فلم يحدد جهة للاسفل
والثاني ان لم يحو بعض بعضا   فغاية البعد به لا تقتضي
فابعد عن بعضها اقرب من   بعض فللمجموع بعد لم يكن
فياتي بعض حاويا لبعض   احاطة وهو محل الغرض
فيستدير الفلك المحدد   وما سواه فيه يعتضد

(فصل في بساطة الفلك)

الفلك المحدد المحيط   دل الدليل انه بسيط
اليس لا يقبل هذا الفلك   اينية التحريك اذ يحرك

لان ما يقبل قاصدا الى   وجه وتاركا لاخر خلا
فقد تحددت الجهات قبله   خلاف ذا فليس هذا فعله
فلم يكن مركبا اذ لو يرى   لكان منه كل جزء قدرا
مشكلا بالطبع او بالقسر   فالطبع في شكل الكرات يجري
فلم يكن من جوهها ليحصلا   سطح كري جزءه قد وصلا
والقسر لولا كونه الجميع   ادى لدعوى شكله الطبيعي
فيقبل التحريك باستقامه   وذاك خلف رافع اعلامه
فهو بسيط وسواه مثله   فعلمه بالحركات فضله

(فصل في اثبات حركة الفلك المستديرة)

حركة المحيط مستديره   وذاك بالدلالة المنيره
اذ كل جزء لا يخص ما اقتضى   حصول وضع متعين فقضى
لان الاجزاء تساوت قطعا   منه بما فيه التساوي طبعا
فكل جزء ممكن ان ينفصل   عن وضعه وفي سواه يتصل
وذاك بالحركة المذكوره   وغيرها ممنوعها مشهوره
ثم له مبدء ميل يدرك   له استدارة به التحرك
لو لم يكن لم يك قابلا الى   حراكه والكذب فيما قد تلا
فانه لو لم يكن بالطبع   مبدء ميل مستديرا الدفع
لم يقبل الميل لعسر فصلا   فلا يكون فيه ميل اصلا
فلم يكن تحريكه استداره   وقد منعنا آنفا انكاره
فان يكن يقبل ثم حركا   من خارج وجدته محركا
مسافة في زمن معين   وليفتدي ذا قاصرا عن زمن
لحركات مائل بالطبع قد   حرك في مثال قسرا انفرد
في عين ذي المسافة المقتطعه   كميل يرجع عائق كلا معه
والزمن الاقصر بالتعقل   ذو نسبة الى الزمان الاطول
فان فرضنا مائلا اضعف عن   ذالك في نسبة اقصر الزمن

فالماثل الثاني بغير ميل   محرك مثل عديم الميل
في زمن ومدة تخصها   فالحركات زيدها ونقصها
بقوة ميلية في الجسم   لا اذ ان ينقص بالجسم
تبني من القوة والمسارعه   كهي فليت عن حراك مانعه
فيستوي القليل والمزال   ميلا بسرعته وذا محال
من فرض تحريك لجسم ماله   ميل ففرض الميل ما احاله
فاذن المبدء مستدير   لا مستقيم والهدى منير
فان يكن تكن طبيعة الفلك   تستدعي امرين لها المنع ملك
فواحد لا يقتضي امرين   بنفس طبع مثنا فبين

(فصل في نفي الكون والفساد والخرق والالتئام)

الفلك الذي علا فادا   لا يقبل الكون ولا الفسادا
اليس هو محدد الجهات   فان يكن يقبل للعلات
كان لكل صورة تجوز   حيز طبع اذ لجسم حيز
وكل ما كان كذا معلوما   يقبل للتحريك مستقيما
فحيز الصورة اذ يناظر   اما طبيعي واما اخر
فالاخ الغريب مستقيم   ميلا الى ما طبعه معلوم
وذو الطبيعي تكون الصورة   قبل الفساد كالغريب صورة
فلم يكن يقبل للكون ولا   الى الفساد دائما كالا يخلى
كالا يكون طبعه دواما   لا يقبل الخرق والالتئاما
فان هذا لم يكن للفلك   دون استقامة من التحرك

(فصل في دوام حركة الفلك المستديرة)

حركة المحيط دوما لا تني   لانها حافظة للزمن
فلا تكن عن استقامة لما   يلزم من ذهابها ملتزما
اورجوعها قبل حصول الرجع   فهي بذا السكنة تستدعي
اذ ميله حال الوصول قد وجد   فلم يكن ميل سواه ليرد

كيلا نرى ميلين ذاتيين   في الحال والوجه خلافيين
فذانك للان غيريان   اذ كل ميل ثم فهو آن
الم يك الوصول آنا والعدم   فان يك الحال زمانا وانعدم
فعندما الجسم يكون في طرف   لم يبقه الوصل وهذا اختلف
ومثل هذا عدم الوصول   بحكمه المبرهن الموصول
فقد اتى ما بين انين زمن   ليكن فيه الجسم من حيث سكن
كيلا نرى الانين قد تلاقيا   فيقتدي الزمان ذا مركبا
من جوهر فرد وتاتي شركه   مسافة فهي طباق الحركه
فاذن التحريك مستدير   لم ينقطع وحاله مذكور
ان ينقطع ينقطع الزمان   فهو دوام ماله اسكان
فالفلك الاعظم لم ينقطع   على دوامه وذا ما ندعي

(فصل في ان حركة الفلك بالاراده)

حركة المحيط بالاراده   لا من قسيمي تلك مستفاده
فان يكن طبعا فذا من هرب   عن لا ملايم له وطلب
والمستدير قاصد بالسيرما   نافره وتارك ما لا يما
وان يكن قسرا فانه اتى   مخالف الطبع الذي قد ثبتا
فحيث لا طبع فلا قسر يرى   فحق ما قلنا بما تقررا

(فصل في تجرد القوة المحركة للفلك)

القوة التي تحرك الفلك   لم تك ذات مادة من غير شك
فانها تقوى على الفعل الذي   لا ينتهي وليس تلك مثل ذي
الم يك الجسمي ذا اجزاء   تقوى على شيء من الاشياء
وكلها تقوى على كل فان   لم تتساوى الجزء والكلا فوهن
فكلها لم يك قاويا على   ما ليس ينتهي اذ الجزء خلا
كيلا يكون الكل اقوى منه   والضم لا يصدر ذاك عنه
فاذن الجسمي ليس يقوى   فغيره للحركات اقوى

(فصل في ان المحرك القريب للفلك قوة جسمانية)

تحرك المحيط دون واسطه ... قوتنا الجسمية المخالطه
لان تحريكاته الجزئيه ... يقتضي عن تصور الماهيه
اما الكلي واما جزئي ... لم يكن الاول عند البدي
اذ التصور الذي يكون ... له بكل واحد مقرون
فلو لبعض الحركات ينتحي ... يلزم ترجيح بلا مرجح
فهو اذن تصور جزئي ... وكلما ذلك له جسمي
فالصورة الجزئية التي تلم ... صغرى وكبرى في المحل ترتسم
اما من اختلافها او مانزع ... عنها او المحل فالبادي منع
اذ الكلام في اللذين اتفقا ... والثاني في المنع بذاك لحقا
اذ الكلام ليس الا في الذي ... لم ينتزع من خارج ويؤخذ
فالثالث الحق فان الكبرى ... ترسم في غير محل الصغرى
فانقسم المدرك بالوضع وما ... ذا شانه كان بذا الجسم ما

(انتهى المشرف الثالث)

المشرف الثالث في العناصر ... والاسطقسات من الاواخر

(فصل في البسائط العنصرية)

بسائط العنصر اربع سوى ... ماء وترب ثم نار وهوا
وكل واحد مخالف الى ... ثان بصورة والا شغلا
حيزا اخر له بالطبع ... والتالي باطل بحكم القطع
وقابل للكون والفساد ... من انقلاب للعيان باد
فالماء قد يقلب عينا حجرا ... والحجر انحل مياها فجرى
والريح ماء والمياه ريحا ... والنار ريحا واعكس الصريحا
ثم نعلم ان ذي الكيفيه ... تزيد على صورتها النوعيه
لانها مع بقاء الصوره ... تغيرت في تلك بالضروره
وان ذي البسائط التي جرت ... ان تك في مركب قد صغرت

وفاعلت

وفاعلت في قوة الضديه ... وكاسرت كلا من الكيفيه
يكن لنا كيفية توسطت ... تشابهت اجزاؤها فاختلطت
فهي التي يدعونها مزاجا ... وقبل ذي يدعونها امتزاجا

(فصل في كوائن الجو)

والسحب والقطر البخار ان قوي ... ثم على طبقتين يستوي
زاد نكاثفا هناك وقطر ... فالاول السحاب والثاني المطر
فان يك البرد قويا ووصل ... للسحب قبل الجمع فالثلج نزل
وان يصل من بعد ينزل برد ... هذا اذا طبقتين يصعد
فان الى الطبقة الاولى يرد ... من الهوا فالسحب قد لا تنعقد
الرعد والبرق الدخان ان حبس ... بين السحاب راح فيها يفترس
ليرتقي الاعلى ففي افتراس ... يحصل صوت الرعد للحواس
فان بتحريك التصاعد اشتعل ... من قبل صوت الرعد فالبرق حصل
فان يكن لا ينطفي لسرعه ... فهي صواعق تريد البقعه
الريح قد يكون من بخار ... مندفع بالثقل فيه الطاري
وقد يكون لاندفاع السحب ... فتمشي من جنب لنحو جنب
وقد يكون لانبساط الريح ... بسبب التخلخل المتيح
وقد يكون من دخان صعدا ... للزمهرير ثم عاد ابردا
القوس ان يرتسم ضياء الشمس في ... رشيقة الاجزاء من مختلف
يكن كذاك واختلاف اللون ... من خلط ضوء بالسحاب الجون
ومثله الهالة عند النيّر ... تكونها من شمس او من قمر
الشهب الدخان ان يرق الى ... نار يكن للطفه مشتعلا
العين والزلزلة البخار ان ... يحبس بارض لم يكن ليسكن
فان يميل ويبتدرها يسم ... ماء باجزاء بخار يعتصر
فان تضق ارض به تنفجر ... عين بماء سائل منهمر
وان يقف طول له وعرض ... تزلزلت من الوقوف الارض

(فصل فى المعادن)

ان بعثت ابخرة وادخنة   قلايل فى جوف ارض مكمنة
واختلطت فى الكيف والكم فقد   تولد المعدن منها والعقد
ان غلب البخار فالخلاص   بلور او زيبق او رصاص
او غلب الدخان فالكبريت   والملح والنوشادر المنعوت
ثم من اختلاطها المنطرقة   تكون فى انفعالها منطلقة
كالتبر والفضة والنحاس   والخارصين والحديد الجاسى
والقلع والاسرب فهى سبعة   محفوظة لمن اصاخ سمعه

(فصل فى النبات)

نال النبات قوة لا تشعر   مختلف الافعال عنها يصدر
لكن بالات لها مختلفه   فسميت نفسا بهم متصفه
فهى كمال اول قد روعى   ليكمل الجسم به الطبيعى
من جهة التوليد والزياده   والاغتذا فهى لهم مراده
فقوة غاذية تحيل   جسما لاخر به تشكيل
فتلصق الجسم بدا المتشكل   بديل ما يكون عنه حللّه
وقوة تزايدا لا لبعادا   فى الجسم حتى يبلغ المرادا
على تناسب طبيعى له   قد فصل التزييد او اجمله
وقوة تاخذ من جسم تحل   فيه وتبديد ابتداء ما شكل
فالقوة الاولى اعدت خادمه   جاذبة ماسكة وهاضمه
دافعة لثقله والناميه   دافعة بدءًا فتبقى الغاذيه
تعمل حتى تنتهى فتعجز   فيعرض الموت عليه المحرز

(فصل فى الحيوان)

الحيوان بالنفوس روعى   فهى كمال جسمه الطبيعى
الية ليدرك الجزئية   ويفعل الحركة المنوية
فللنفوس قوتان المدركه   الاولى والثانية المحركه

فالقوة الاولى لها تحسس   لظاهر وهى عداد خمس
سمع والبصار وشم ذوق   لمس فليس بعضهن فوق
وباطن وهى كذا انقال   بنطاسيا وبعدها الخيال
والوهم والحافظة التى تعى   وما لها القوة فى التصرف
فاول من هذه رتب فى   مقدم الدماغ بالمجوف
ليقبل التصوير فى الحواس   فهى خلاف العين بالقياس
والثانى قد رتب بالموخر   منه لكى يحفظ كل الصور
ويحفظ المحسوس بعد ما انترك   فهى خزانة الحس مشترك
وثالث رتب فى الاخر من   اوسط تجويف الدماغ المستكن
لتدرك المعانى الجزئية   ان كن فى المقاصد الحسية
ورابع فى اول الاخير من   تجاوف الدماغ فاعلم ما زكن
لتحفظ المدرك للوهمية   من المعانى عندها الجزئية
التى فى المحسوس فهى تقتدى   خزانة لها بلا تردد
وخامس ركب فى المقدم   من اوسط التجويف فيه فاعلم
وشانها تركيب ما فى ثان   وثالث صورا او معانى
بعضا ببعض ثم تفصيل له   عند فذا اجماله لما فصله
والقوة الثانية المنازله   تاتى الى باعثة وفاعله
فاول هى التى ان يرتسم   صورة شئ فى الخيال ينعلم
تحرك الالف فان على طلب   لشهوة فهى اليها تنتسب
وان على دفاع شئ خيلت   فهى التى بغضب قد انجلت
والثانى فهى التى تعد العضلا   للحركات كيفما تحملا

(فصل فى الانسان)

اختص الانسان بنفس ناطقه   وهى كمال اول موافقه
منه الى الجسم الطبيعى الذى   كان والى اليه النفس ذى
ليدرك المعانى الكليه   وليفعل الافاعل الفكريه

فهي لها قوة علم عاقله … وقوة للحركات عاملة
فالقوة الاولى لها مراتب … اربعة بينالهن الراغب
فاول تخلف المعقولا … ولتستعد وهي الهيولى
والثاني ثاني نظر لتدركه … من البديهي وهذي ملكه
وثالث تملك فكرا عقلي … لخزنه وتلك عقل فعلى
ورابع تنظر علما مكتسب … وتلك عقل مطلق لمن كسب
ثم تعلم ان هذي العاقلة … لرتك فيها مادة مداخلة
فان تكن فذات وضع تنقسم … هل حيث فيها بطل حزءقد علم
فان يكن ينقسم البسيط … وذاك امر شانه التغليط
وان ذا المتعقل الذي انفرد … ليس بآلة تضاف للجسد
فان تكن يعرض على تلك الوهن … فعند كبر السن يضعف البدن
وليس ذي كذاك فالابدان … يعرض اذ يعينها النقصان
وهذه ترتع في الكمال … هناك في النساء والرجال
وان هذه النفوس حادثة … كما عليه الحكماء الوارثة
فان تكن قديمة موجوده … قبل الجسوم في الورى معدوده
فالخلف في ماهية لا يدرك … لانها بنوعها تشترك
وما به كان لها التوافق … غير الذي كان به التفارق
والخلف في العوارض الفارقة … لاجل عارض تكون للحقة
فلم تنل ماهية عوارض … ذاتا والا كان ذاك العارض
ملازما وقابل النفس البدن … فحيث لم تكن فنفس لم تكن
فاذن النفوس حادثات … كما بدت عليه بينات

(قد انتهى الفن الاول الطبيعي)

فن الالهي العظيم الاشرف … فيه مشارق ثلاث تعرف
فالمشرق الاول فيما عما … من الوجود حيث ابدى القسما

(فصل في الكلي والجزئي)

الكلي ليس واحدا بالعدد … اذ لم يكن يوصف بالتضادد

بل

بل هو معقول بنفس منطبق … لكل جزئي له ان يتفق
فاي شخص خارجي حلا … يكون ذاك دون فرق اصلا
والجزئي قد عين في تخصيصه … زادت على الطبيعة الكليه
اذ ذاك لم يمنع وقوع الشركه … فضلا بحكم المنى قد ادركه

(فصل في الوحدة والكثرة)

الواحد الذي بدا لا ينقسم … من حيث انه كذا المن علم
فقد يرى بالجنس او بالفصل … وقد يرى بالوضع او بالحمل
وقد يرى في عدد فينقسم … باسم الحقيقي وذا لم ينقسم
وباسم غيره فبالقصال … يقسم للقوة بالاوصال
وبتركب له بالفعل … لكثرة اجزا فاستمع للنقل
وما يقابل الذي قد ارتسم … فهو الكثير وهو الذي انقسم
ثم الاثنان قد لقيا بلا ان … اذ ليس بالوجود يجمعان
فقد يرى تقابل الضدين … وقد يرى بين اضافيين
وقد يرى في الملكات والعدم … ان قبل الموضوع ذا وما حرم
وقد يرى في السلب والايجاب … وذاك في الضمير والحجاب

(فصل في التقدم والتاخر)

تقدم الاشياء بالزمان … والطبع والتشريف بالمعاني
وفي ترتب وفي علية … وليست الامثال بالحقيقة
ثم التاخر الذي قابل ما … مر كما كان له تقسما

(فصل في القديم والحادث)

ان قديم الذات ما وجوده … لم يك عن غير له يعود ه
وذو الزمان ما زمان حده … لا اول له لمين حده
ومحدث الذات ومحدث الزمن … خلاف هذين لدى اهل الفطن
وكل حادث زماني سبق … بمادة ومدة ليتسق
اذ كان امكان الوجود معلنا … سبقا والا لم يكن ذا ممكنا

فيلزم القلب من امتناع ... لنحو ممكن بهذا الداعي
وذالك الامكان امر ثابت ... فانما فى نفيه تفاوت
فليس لا امكانه حضرقا ... عن قولنا امكانه لا مطلقا
وهو يقوم بمحل لا فى ... نفى له لانه اضافى
وذالك المحل مادة له ... فقد اتبنا لك ما فصلته

(فصل فى القوة)

القوة المبدأ فى التغيير ... باخر من جهة الاخير
فكلما يصدر عن اجسام ... فى عادة تاتى على الدوام
اثرا او فعلا فتلك عما ... فيها من القوة فازدد علما
فان يكن لغيرها قد التحق ... فذا الجسم او لامر التحق
فان يكن لاول فعام ... فكيف لا اشترك الاجسام
وان يكن للثانى كيف تستمر ... مع اتفاقها على ما قد ذكر
فاذن القوة عنها تصدر ... كما استبان حاله المعتبر

(فصل فى العلة)

العلة التى لها وجود ... فياتى اخر به موجود
وتلك مادية او صورية ... او فاعلية او الغائية
ثم التى فى فعلها بسيطة ... اذا تكون نفسها بسيطة
فلم يكن يصدر منها اكثر ... من اثر بلى يكون اكثر
ان كان مفهوم الكثير والجا ... او كان ذا المفهوم عنه خارجا
ثم نقول ان تتم العلة ... يجب وجود ما اعل جملة
اليس ان لم يك واجبا بدا ... ممتنعا فكيف كان وجدا
او ممكنا فلا تكون العلة ... قد حصلت وهى نراها مثله
فاذن المعلول واجب بها ... وممكن بالذات حيث انتبها
فلوات ماهية لا يلزم ... لها الوجود حيث هى ولا العدم
ثم وجود الشئ لا ينافى ... تاثير علة به توافى

لانها

لانها ان اثرت حال العدم ... وحالة الوجود ومعه حين تم
يجتمع العدم مع الوجود ... وذا خلاف حالة الموجود
فاذن التاثير فيه عند ما ... يكون موجودا او يلقى العدما

(فصل فى الجوهر والعرض)

ان يحتج المحل للحال وسم ... هيولى او صورتها كما رسم
وان يعاكس فالمحل يقتضى ... والحال بالموضوع او بالعرض
فالجوهر الماهية التى تفى ... بالعين لا الموضوع بالوصف
فليس واجب الوجود يدخل ... اذ لا له ماهية فتشمل
فان يكن محلا او ما حلا ... فتعرفت اسمه حيث جلا
وان يكن لا ذا ولا ذالك فان ... ركبت فالجسم الطبيعى زكن
وان ابى فذالك المفارق ... فابتدبر الجسوم عما تلى
نفس والا فهو عقل خمس ... تلك وما الجوهر فيها جنس
فلو يكون فالذى من شمله ... مركب من جنسه وفصله
ولم يسلم فى النهى ما اوجبه ... اذ النفوس لم تكن مركبه
فاى على بانط تحيط ... فان تركب لقسم البسيط
والعرض الموجود فى الموضوع ... وهو لتسع جاء فى التنويع
الكم والكيف واين ومتى ... ثم اضافه وملك قد اتى
والوضع والفعل والانفعال ... فتلك تسع ما بها اختلال
فالكم ما يقبل للتجزى ... واللاتجزى عنه ذات ترزى
فمنه ما نحو العداد منفصل ... ومنه خط وزمان متصل
والكيف ما يابى عن الهيئات ... لقسمة ونسبة بالذات
فمنه ما للحس ينبو نبه ... وذاك راسخ له ودونه
ومنه ما للنفس وهى مشاكه ... حالا بين زائل وبين الملكه
ومنه ما للاستعداد قد عرض ... كقوة الصحة او ضعف المرض
ومنه ما الخاصة الكمية ... مثل مثلثية زوجية

والاين وجد الشيئ فى المكان   ثم المتى الوجود فى الزمان
ثم الاضافة انتساب كررا   والملك حال يحيط قدرى
والوضع هيئة الى اربابها   بنسبة الاجزا او انتسابها
والفعل حال الشيئ اذ يوثر   والانفعال حال ما يوثر

(انتهى المشرق الاول)

المشرق الثانى انجلى فى الموقد   بذات واجب الوجود والصفة

(فصل فى اثبات واجب الوجود)

لولم يكن فى ذا الوجود واجب   لذاته استحالت المطالب
اليس ذا تركيب موجودات   وكل جزء ممكن بالذات
وكل ممكن يريد علة   خارجة عنه لكى تعلله
والعلة التى كذا وجوب   وجودها فيثبت المطلوب

(فصل فى ان الوجود عين ذاته)

وجود واجب الوجود عين   لذاته وما بذالك عين
لولم يكن لكان زائدا على   حقيقة وعارضا لها علا
ولو يكون عارضا لافتقرا   لذاته وممكنا لتقدرا
فان تكن علته الذات لزم   وجودها قبل وجود ما علم
وذالك الوجود قبل النفس   وهو محال باطل بالحس
وان تكن غيرا لها فالواجب   يكون محتاجا وهذا كاذب
اليس هذا واجب الذات فما   يحتاج للغير كما علما

(فصل فى ان الوجوب نفس ذاته)

وجوب ذى الوجود نفس الذات   كما ترى ذالك بالايات
فلو يكون زائدا لكانا   معلولها فلاحظ البرهانا
فحيث لا توجب ليستحيل   من فعلها ان يوجد المعلول
فنا وجوب للذى قد وجدا   لذاته من قبل نفس قد بدا
كذا تعين الوجوب نفس   لذاته وما بذالك لبس



(فصل في علم الواجب بالجزئي على وجه كلي)

الواجب العالم بالجزئي علما على نحو من الكلي
لعلمه بالذات علما جما فيعلم المعلول حيث تمما
فليس مع تغيرها انتمى يدركها كما تقول الحكما
لانه لو ادرك الذي وجد منها وادرك الذي قد افتقد
تغيرت بذا وذاك الصوره ولم يكن منفصلا عن زوره

(فصل في ان الواجب مريد وجواد)

الواجب المريد والجواد شيئان لا يخطو هما اعتقاد
فان ما يعلم الفياض خير ولم يكن بر انتقاض
فذا الذي مرضي وذي الاراده من اثر المبدء مستفاده
وانما يفعل اما قصدا الى كمال او نظاما فردا
والاول استحال للذي مضى والثاني صح وهو جود محضا

(انتهى المشرق الثاني)

المشرق الثالث في المعقول والنشأة الاخرى من الموصول

(فصل في ان الواحد لا يصدر منه الا الواحد)

المبدء الاول منه يصدر عقل بسيط واحد لا اكثر
اليس ذا الصادر لا هيولى اذ هي بالصورة كانت تولى
لا صورة لانها لا تسبق على الهيولى جنبها تتفق
لا عرضا لانه لا يصدر من قبل ان يكون جوهر
لا النفس اذ لم تك في الوجود من قبل جسم عندها موجود
فهي اذن عقل كما تبرهنا واوضح الدليل عند الممكنا

(فصل في اثبات كثرة العقول)

مؤثر الافلاك عقل مفرد او فلك كذا وكل مبعد
فاول خلفه مضى والثاني لو كان علة لثان داني
فان يكن المحوي علة يكن تسبب الاقوى عن الذي وهن

وان يك الحاوى يكن مؤخرا محو تيد اذ هو منه صدرا
فعدم المحوي ممكن يجى فيمكن الخلا خلاف المنهج
فاذن الذى نرى تاثيره فيها عقول جمة كثيره
ثم وجود الحاوى والموثر معا وهذا سابق لأثر
وسبق هذا لم يكن مستلزما لسبق ذالك فاعلم الحكما
والحاوى والمحوى كل انجلى ممكن ذات وهو لا يقضى الخلا
بل هو من وجود حاو والعدم لذالك المحوى مثلما ارتسم

(فصل فى ازلية العقول وابديتها)

نال العقول ازلا وابدا كما نبين حالها تقصدا
الى واجب الوجود استكملا لما بتا ثير عندا محصلا
ومثله العقول باستلزام لكل ما اثوى بالتمام
فكلما عكى كان حاصلا فعلا والا كان شيئا زائلا
وكل زائل بمادة سبق فتنفتدي مادية ولم تلق
فيلزم العقول من ذاك الازل اذ يجب المعلول عند ما علل
وليس لو لعدم لبعض لا نعدم امر من الاذى له كان العدم

(فصل فى توسط العقول)

الواجب الصادر منه عقل ثمة الافلاك بد تفصل
لكنها كثيرة فالمبدئ يرى كثيرا نحوها الا فردا
والعقل فيه كثرة حيث اتصف بواجب وممكن كما اعترف
فهو من الاول والثانى اشترك بمبدء العقل ومبدء الفلك
وهكذا التاسع مبدء القمر والعاشر المنعوت بالمدبر
والمبدء الفياض للبرية والهيولى ثم عنصر تيه
وللذى مختلف من الصور بما استعد من هيولى وقدر
فليس الاستعداد بالمدبر بل باتصالات النجوم الزهر
وكل حادث بشرط حادث منسبق كما يرى للباحث

فالحادثا

فالحادثات ان تكن دواما يكن دوام حادث لزاما
وهى على نهج تعاقب يجى فلو يجئ باجتماع المنسج
تجمع اشيا بينها ترتيب بلا انتها فيثبت المطلوب

(فصل فى النشأة الاخرى)

النفس من بعد خراب البدن تبقى بلا تعلق مضمون
فانها لا تقبل الفسادا ولا انتفا الا الحدوث كادا
وهي لها اللذات والالام وليس يخفى منهما مرام
فلذة للانفس النواطق ادراك معنى كامل فى الخالق
وفى العقول الغر والنفوس حتى ترى المعقول كالمحسوس
والم لها التصور لما نافرها فى كل معنى علما
وذان يبقيان بعد الموت فيحصلان بعد ذاك الفوت
وعدم الادراك فى الابدان لمانع من الحصول ثان
والكاملات ان تفارق يحصل تنزيهها عن كل شئ مشغل
فترتقى العالم ثم تستقر بمقعد عند مليك مقتدر
وغيرها لم تنل التنزيها لفاضل من كدرات فيها
فلم تكن لسعدها انظل لكن ذا العارض قد يزول
والناطقات ان بدا من شانها تعلم العلوم من عرفانها
وفارقت ولم تنل كما لا اورثها الالهما نكالا
والخاليات ان تفارق تقرب من الخلاص ببلوغ الرتب

(خاتمة فى وصية لازمة)

قد تم ما كنت اردت نظمه من اختيارات شيوخ الحكمه
ولم ارد بنظمها الا ان تجيل فى الفنين سابق الفطن
فانظر لها بالعقل لا بالنوك واقتطف الاوراد بين الشوك
فكم بها مطالب ينفيها صريح ما نص الكتاب فيها
وما تجلى من حديث المصطفى وما جلا العقل له عما اختفى

فهاكها منظومة خمس مئة	ابياتها راقت لدى كل فئة
ارختها شطر ابغير مين	قد انجلى مشارق الشمسين
فاحمد الله مصليا على	محمد واله اهل العلى

نجز نظمها في اخر ذي الحجة الحرام من سنة ثلاثين وثلثمائة والف ونقلها الى البياض في سلخ رمضان سنة الف وثلثمائة واحدى وثلاثين وحرره ناظمها الفقير الى رضوان الله الكبير محمد بن الشيخ طاهر السماوي عفى الله له عن المساوي

شد دیوان مرتضی گیلانی

فلو يكون زائدا لصارا　　معلولها كما بدا مرارا
فحيث لا يعين المعلول　　وجوده من تلك يستحيل

(فصل في توحيد الواجب)

لو كان في الوجود واجبان　　تشاركاه وهما غيران
فابه المميز تمام الذات　　اولا وكل باطل السمات
ان يكن الاول كان الواجب　　الى الحقيقتين لا العارب
وان يك الثاني يكن مركبا　　مما به امتاز وفيما وجبا
وما له التركيب محتاج الى　　سواه فهو ممكن كما انجلى

(فصل في اثبات الوجوب من كل جهة)

الواجب الواجب في الجهات　　والمكتفي بحاصل الصفات
اذ ذاته لو لا تكون كافيه　　لما لها من الصفات الوافيه
لكان فيه صفة محصله　　من غيره وهي به معلله
ولا اقتضى حضورها ايجادها　　كما اقتضت غيبته افتقادها
فلم يكن لذاته وجوب　　خلاف ما تم به المطلوب
لانها ان وجبت مع الصفه　　لم تك من مغاير منكشفه
او دونها لم يكن انعدام　　من غيبته كما مضى الكلام

(فصل في انه لا يشارك الممكنات)

الواجب الوجود عند الذات　　ليس مشاركا للممكنات
اذ الوجود يجب التجرد　　له او اللا او وجوب يفقد
فاول لقضى بان الممكنا　　مجرد وذاك باطل لنا
والثاني لا يقضي بان الاحدا　　جل يرى وجوبه مجردا
وثالث لقضى بان الكلا　　لاواجب فيقتضي ان يعلا
ويلزم احتياج واجب الى　　غير بتجريده وراما عقلا

(فصل في علمه بذاته)

الواجب العالم بالذات بدا　　لكونه عن مادة مجردا

وكل ما جرد فهو عالم ... بذاته فهي له تسالم
اليس هي حاصلة والعلم ... حضور شيء ليس فيه وهم
ثم تعقل بذات لم يفد ... تغايرا بالذات حيث يستبد
الم يك العلم حضور الشيء مع ... تجريده لمدرك حيث يقع
وذا اعم من حضور الشيء ان ... غاير والكذب بدلم يستدن
فكذب ماكان اخص منه لم ... يلزم له كذب الذي كان اعم
ولم يكن كل مميز ذاته ... بذاته حيي عندت مرآته
فان يكن تغاير احاله ... نفسين عاقلا ومعقولا له
وذا خلاف ما استبان ظاهرا ... فلم يفد تعقل تغايرا

(فصل في علم الواجب بالكليات)

الواجب الوجود عند ذاته ... يعلم بالموجود كليا ته
لانه مجرد وكليا ... جرد فالعلم له به سيما
اليس كان ممكن التعقل ... فردا فكان مع سواه يجتلي
فهو مقارن بمعقولات ... بالعقل فهو مثل ذا بالذات
في العقل كان ذاك او في الخارج ... فذا كهذاك لدى المعالج
وليس معقولا بخارج بدا ... لنا مقارنا لمن تجردا
الا بان يكون ذاك قد حصل ... بذا حصول ما يحل بالمحل
فبان امكان وما قد امكنا ... يكون واجبا وجوده هنا
كيلا يكون ذاك حالا منتظر ... وهو خلاف للذي قد كان مر
فان تقل لو كان علم حاصلا ... له لكان فاعلا وقابلا
فذان شيئان وذا تركيب ... قد مر نا قضا له المطلوب
قلنا هما ليسا له جزئين ... لكن اضافيين عارضين
فان ذا الفعل مع القبول ... لم يتنافيا مع المعقول
فقابل الاشياء ليس يمتنع ... تصور بذاته لو لم يقع
وفاعل الشيء مقدم على ... هذا الحلة فلن ينفصلا

وحكمها يكون حكم المبتدا — فانظر له واعمل عليه ابدا
ومثلها اسم ما وان لكن وهن — ولا بتنكير ولات فى زمن
كذلك الاخبار من ان وما — يتبعها فالرفع فيها التزما
ولم يجئ مقدما هذا الخبر — الا اذا ما جاء ظرفا مستقر
ومثله مجرورا لا المشهوره — وحذفه اكثر من ان تذكره

المنصوبات المفعول المطلق

ان مصدر فى فعله قد علقا — ينصب مفعولا هناك مطلقا
يجئ به للطلب المقصود — للنوع والتعديد والتاكيد
فان فقدت لفظه فايدل — عليه فى المعنى كبعض وكل
ولزمه التوكيد للتوحيد — جائت خلاف ماسوى التوكيد
وحذف ما يعمل فى كل اتى — على خلاف فى الاخير ثبتا
يجوز الحذف اذا الداعى دعا — واوجبن فى سقيا ان داع دعا
وفى الذى كرر والذى حصر — من بعد مبتدى وما الخبر
وفى الذى جاء الى التفصيل — بعد كلام سابق المفعول
وفى الذى شبهت فيه فعلا — كنحو لى بكا بكاء ثكلا
وفى الذى جاء مثنى اللفظ — كنحو لبيك قبيل الحظ
وفى الذى اكد ته للنفس — ولسواها فى اختلاف الجنس
مثاله ان على و[illegible] قا — عرفا لزيد وهو خلى حقا

المفعول فيه

ان الزمان والمكان يضمن — فى نحو المفعول فيه البين
ينصب بالفعل وماله تبع — لان فيه ذالك الفعل وقع
فالنصب حظ مطلق الزمان — وحظ مبهم من المكان
كذا ملاق الفعل باشتقاق — كقد جلست مجلس الرفاق

والظرف ذو تصرف يدور في　　اعرابه وغير ذي تصرف
ثم يجوز حذف ما فيه عمل　　ويوجب الحذف بكشفا لمشتغل
كمثل يوما من وراكم تنتبه　　ومثل يوم العيد قد دعوت به

المفعول له

ان مصدر علل ما يفعل به　　ينصب بذاك الفعل مفعولا له
لكن بشرط كونه مشاكلا　　مشاركا وقتا له وفاعلا
فان فقدت منه شرطا مشترط　　فاجرره باللام ومن وفي فقط
ثم يجوز الجر بالحروف　　مع اجتماع كل شرط موف
فيكثر انجرار ما يصحب ال　　وما يجرد انجراره يقل
ويستوي الوجهان في المضاف　　النصب والجر بلا خلاف
ويحذف العامل فيه ان يبن　　وهو جواب بسؤال يقترن

المفعول معه

ان يتبع الواو اسم شيء جمعه　　بآخر فاجعله مفعولا معه
ينصب بالفعل الذي له سبق　　باللفظ والمعنى على القول الاحق
فان تاتي الفعل لفظا واتى　　عطف فكل جائز قد ثبتا
او منع العطف فنصب وجبا　　كجئت والعمري نفعولوكبا
وان تاتي الفعل معنى وورد　　عطف فعطف واجب فيما يرد
او منع العطف فنصب فرضا　　كنحو ما شانكم والمرتضى
ثم الذي عقيب ذا المفعول　　مطابق للسابق المقول

المفعول به

ان وقع الفعل على المفعول به　　ينصبه نحو قد وعظ المنتبه
وحقه التاخير لكن قدما　　جوازا او حتما لداع علما
كما اذا المفعول قد تصدرا　　او ما اذا الفعل اتى منحصرا

ثم اذا شئت اقترن وانفصا　　ولو مع الشرط الذي قد خصصا
والثاني ارفعه بالف وانصب　　واجرر بياء لوفاق العرب
ونحو فيه اثنين واثنتين　　موحدين ومركبين
ومثل ما تثنيته كلا اذا　　جرت لمضمر وكلتا هكذا
وافتح لسابق الحروف واكسر　　لنون ما تثنيته في الاكثر
ثم الذي سميت بالمثنى　　يثنوه بالاعراب حيث يعنى
والثالث الجمع المذكر ارفعا　　بالواو وانصب واجرر باليا معا
ومشابها كالو عشر ونا　　سنون مع بابيهما اهلونا
كذا الى ارضون وعليونا　　وجمع وابل وعالمونا
وجانس الواو بضم واكسر　　في الياء وافتح نونه في الاشهر
ثم الذي سميته بالجمع　　يثنوه في اعرابه بالتبع
والرابع المجموع في الف وتا　　فالنصب والجر بكسرة اتى
كذا اولات بذا الحكم وفا　　ثم الذي سمي به له قفا
والخامس الاسم الذي لا ينصرف　　فالنصب والجر بفتحة عرف
لكنما يثبت منع المنصرف　　بعلتين من ثمان تنعرف
وزن وعدل وازديادمع الف　　تمنع تلك الصرف او مع الصفة
وعجمة تانيث وتركب　　تمنع مع معرفة اذ تصحب
وشرط وزن ان يخص الفعلا　　او ان يزيل التاء عنه اصلا
والعدل ان يخرج حقا كاخر　　ومربع او يخرج فرضا كعمر
والزيد في وصف وجود فعلى　　وفي اسم التعريف منه جعلا
والوصف ان يكون اصليا فمن　　ذاك امتناع مثل ادهم زكن
وواجب التعريف ان يكونا　　في علمية الى معرونا

وعجمة تعريفه عندا لعجم ... وكونه في اربع وما انتم
ولازم التانيث دليه فقط ... على ثلاث اوتحرك الوسط
وذو تركب حصول المنع ... ذالك ان لم يسندا ولم يضف
ويثبت المنع بتانيث الالف ... ومنتهى الجمع بغير مرتدف
وشرط ذا التانيث فيه قد وهي ... ومنتهى الجمع يجيئ دونها
ثم اخو المنع يرى منصرفا ... اذا اضيفا او بال تعرفا

فصل

وكل معرب يكون مظهرا ... اعرابه عليها ومقدرا
فنحو زيد ظاهر والمصطفى ... مقدر لانه فيه الفا
والمصطفى كالمصطفين فادرجر ... فالنصب ظاهر اذ الفتح ظهر
واول القسمين مقصور اسم ... والثاني منقوص لنقص قسم

المرفوعات الفاعل

الفاعل المخبر عنه اولا ... لانه قد قام فيه فعلا
وحكمه الرفع كالسمعه ... كجاء زيد جاريا مدرسه
تجرد الفعل من الضمائر ... ان يستند في حكمه لظاهر
واوجب اتصاله بفعله ... ان منعت موانع من فصله
كما اذا ما شابه المفعولا ... اوكان مضمرا به موصولا
او جائنا مفعوله منحصرا ... كما رئى طرفي الاجوذ را
واوجبن للفاعل التاخيرا ... ان جاء عن مفعوله محصورا
او اخر المفعول جنب الفاعل ... او اغتدى ضميره في الفاعل
وجوز الوجهين في غير الذي ... يمنعه المانع فاقفوا حذوي
ثم يجوز الحذف حذف الفعل ... اذا تدل وضح الدلائل
ويوجب الحذف اذا ما فسرا ... كلا تخف اذا على حضرا
كما يجوز حذف فاعل قصد ... بالحذف اذ على الدليل يعتمد

ويمنع

ويمنع اتخاذه وجوبا ... لكن لتحذفن ذا المطلوبا
فان ترد حذفهما معا فقل ... نعم لمن يقول هل قام الرجل

فصل

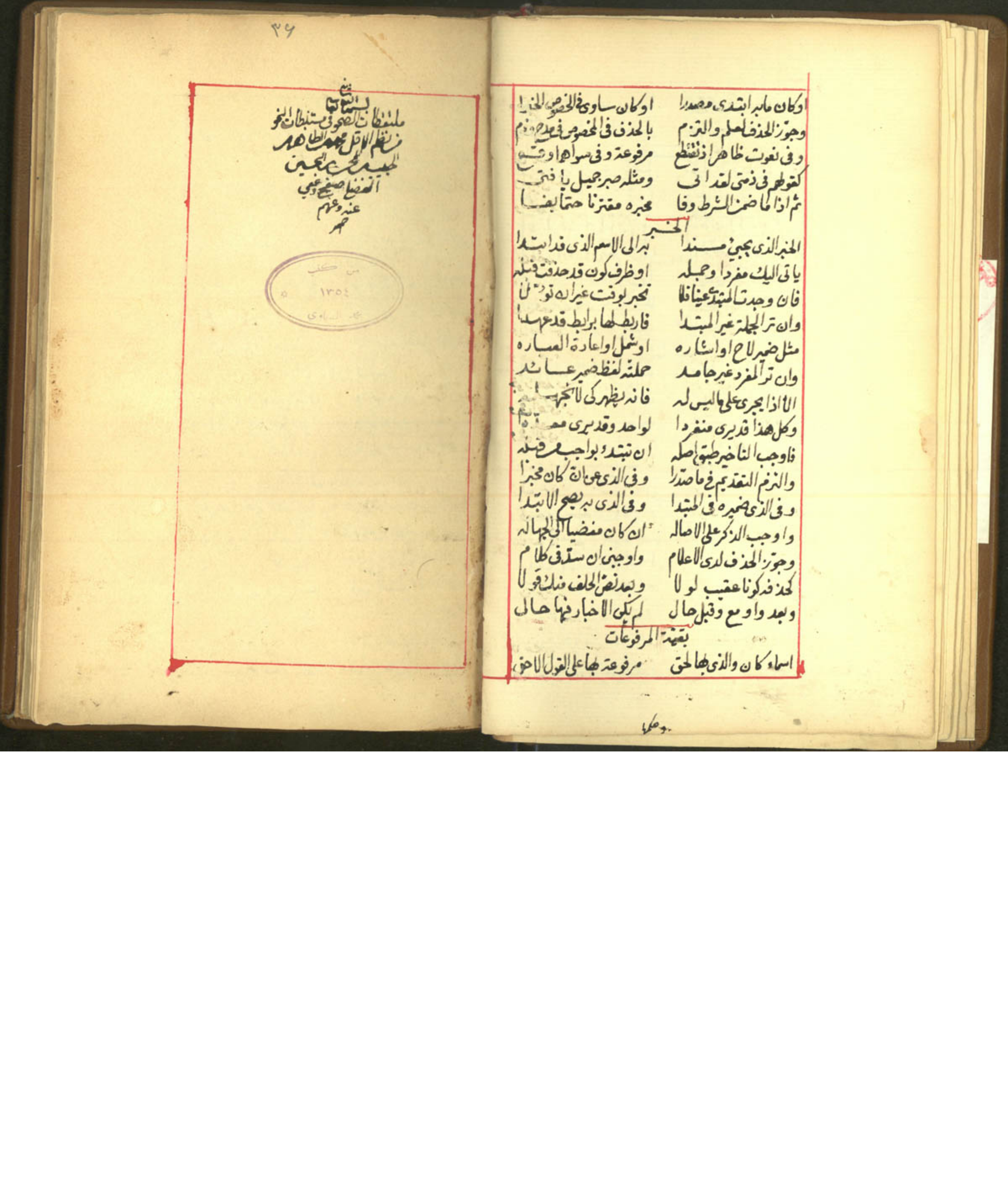
قد يقتضي ما يرتقي عن فاعل ... معموله الذي تلى كالفاعل
فيعمل الكوفي ما تصدرا ... ويعمل البصري ما تاخرا
فان تكوفت ففي الثاني اضمر ... ما كان يحتاج له كالمظهر
الا اذا ما عارض المنع عرض ... فانه يظهر دون معترض
كنحو خالني كما خلتهما ... متهمين ابنا ابي متهما
وان تبصرت فاضمر فاعلا ... واحذف سوى ذاك وخل العاملا
الا اذا ما كان جزء الابتدا ... فاخرنه مضمرا لترشدا

النائب

ناب فاعل اتاه الحذف ... مفعوله او مصدر او ظرف
ينال حكمه الذي قد استحق ... من رفع او تجريد عامل سبق
واول اولى فان لم يوجد ... ناب سوى المفعول ان لم يجد
ثم اذا جائت مفاعيل ورا ... فعل فكل نائب مخيرا
لكن اذا اللبس مع اللفظ امن ... لا فرق في ظن ولا في غير ظن

المبتدى

المبتدى اسم خص بالتجرد ... عن عامل في اللفظ لم يزيد
وخص في اسناد مسند له ... كما تقول خالد يفعله
او صفة قد اكتفت بالفاعل ... من بعد سبق النفي والمماثل
كما تقول ما مقيم مقشوه ... فان تطابقها فالاوجزه
ورفع كل مبتدئ بالابتدا ... كرفع كل خبر بالمبتدا
يجيئ به محددا معلوما ... اذ والف الخصوص والعموما
واوجب التقديم طبق الاصل ... ان جئت في اسناده الفعل



بسم الله الرحمن الرحيم

ملتقطات الصحو في مستنبطات النحو

نظم الاقل محمد الطاهر

الجبيلي المحب المعين

الله فضله صحيح وغبي

عنه وعنهم

او كان ما به ابتدى مصدرا — او كان ساوى في الخصوص الخبرا

وجوز الحذف لعلم والتزم — بالحذف في المخصوص في مدح وذم

وفي نعوت ظاهر اذ تنقطع — مرفوعة وفي سواها وقع

كقولهم في ذمتي لعدا تي — ومثله صبر جميل يا فتى

ثم اذا ما ضمن الشرط وفا — مخبره مقترنا حتما بفا

الخبر

الخبر الذي يجيء مسندا — به الى الاسم الذي قد ابتدا

ياتي اليك مفردا وجملة — او ظرف كون قد حذفت فعله

فان وجدت المبتدى عينا فلا — تخبر بوقت غير ان تو[ل]

وان تر الجملة غير المبتدا — فاربط لها برابط قد عهدا

مثل ضمير لاح او اشاره — او شمل او اعادة العباره

وان تر المفرد غير جامد — حملته لفظ ضمير عائد

الا اذا يجري على ما ليس له — فانه يظهر كي لا تجهل

وكل هذا قد يرى منفردا — لواحد وقد يرى متعددا

فاوجب التاخير طبق اصله — ان تبتدى بواجب قبله

والزم التقديم في ما صدرا — وفي الذي عن ان كان مخبرا

وفي الذي ضميره في المبتدا — وفي الذي به يصح الابتدا

واوجب الذكر على الاصاله — ان كان مفضيا الى الجهاله

وجوز الحذف لدى الاعلام — واوجبن ان سد في كلام

كحذف كونا عقيب لولا — وبعد نص الحلف فيك قولا

وبعد واو مع وقبل حال — لم يك الاخبار فيها حالي

بقية المرفوعات

اسماء كان والذي بها لحق — مرفوعة بها على القول الاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم فيمن حمدا … مصليا على النبي احمدا

واله الائمة الاثنى عشر … وصحبه المنتجبين في الغر

وبعد فالعاقل لا يرتاب … بفرض ما يحتاجه الكتاب

والنحو محتاج بكل ايه … فهو اذن فرض على الكفايه

فهاكه ملتقطات الصحو … تجد به مستنبطات النحو

مقدمة

النحو علم باحث عن الكلم … من حيث الاعراب الذى به ختم

والكلم الواحد منه الكلمه … وهى على استقرائنا منقسمه

الى ثلثة بغير خلف … الاسم ثم الفعل ثم الحرف

الباب الاول فى الاسماء

الاسم ما دل على المعنى فقط … او اسند المعنى اليه [illegible]

او نيل من ال قبله تعريفا … او جر او نودي او [illegible]

وهو على القول الصحيح المعني … منقسم لمعرب ومبني

المعربات

ارفع بضم وبفتح انصبا … واجرر بكسر ان رايت المعربا

لكنما قد خرجت اشياء … عن ذاك وهى الستة الاسماء

ثم المثنى والذى جمعته … مصححا ذكرت او انثته

كذا الذى منعته من صرف … فتلك خمسة بغير خلف

فالاول ارفعه بواو وانصب … بالف واجرر بياء وتصب

وهو ابو زيد اخوه الحال … فوه حموه هنه [illegible]

نجى بها مفردة مكبرة … مضافة لغير ياء مضمره

ثم يجوز الحذف ما لم يشتبه … كما يجوز حذف ما يعمل به

وبعض ما يعمل حذفه يجب … فى مثل بين الانام قد ضرب

وفى المنادى واشتغال العمل … وفى احتذار واختصاص الفاعل

المنادى

ادعو المنادى ان ترد اقباله … بحرف يا وما اتى مثاله

فان اتاك مفردا معينا … فهو على المرفوع فيه يبتنى

وان اتاك مستغاثا اخفضا … بلامها كنحو يا للمرتضى

ما لم تكن كلمته فى الف … من دون لام فهو بالفتح حفى

وان اتاك غير ما تقررا … فانصبه بالفعل الذى تقدرا

مضافا او شبيهه ما اضيفا … او مفردا لم تعطه التعريفا

ثم الذى يتبع ما كان انبنى … بفرد حينا ويضاف زمنا

فان اتى فردا من التاكد … والنعت والعطف البيان المفرد

والعطف بالحرف الذى حلى بال … فارفع بلفظ والصبن بالمحل

وما اتى من هذه مضافا … فانصبه نصبا عادما خلافا

والعطف بالحرف الذى فارق ال … حكم المنادى وكذالك البدل

كذا اذا ما يشبهان المعربا … وما سواهما على اللفظ انصبا

فان تقل يا خالد بن اسلم … يختار فتح العلم المقدم

وان تقل يا ركن ركن المسلم … بنصب الاول فيه ولضم

وان تقل يا عبدى جا عبدا يا … عبدا وعبد عبد عبد دون يا

وهذه اللغات فى اب وام … تجرى كذاك فى ابن ام وابن عم

وتقتفيها التاء فى فتح وف … كسر وتزداد بيا والف

ثم اقتران يا وال قد امتنع … الا اذا وسط اي فانتبع

كقوله يا ايها الانسان … لكن اتى بالله الاقتران

فان تشا ناد به فى الموقف … وان تشا عوض بميم احرف

فالحذف جائز بغير لبس … لا في اشارة ولا في جنس
ولا استغاثة ولا مندوب … ولا ضمير في الدعا مطلوب
لحذف ما نودي كقول الرب … يا ليتنا نرد اي يا صحب
ثم اذا اردت منه الخفه … رخمته بان قصدت حذفه
ولا ترخم المضاف والجمل … والمستغاث نحو هوان قيل خل
لو كان مختوما بتا التانيث … كذا الذي اسما وا وجروان
بل علما زاد على التثليث … منصورا او عمارا او سكينا
فان بدت فيه زيادتان … في صحة او في زيادتين
او كان في احرفه قريبا … فاحذف له الاخير من اسمه
فاحذف في لدى ترخيم حرفين … منه لدى الترخيم تالي الاحرف
وان بدا مركبا لديه … وقل ابا حار بلا انتظار
وان بدا الا اذا ولا ذا فاحذف
فقل مع انتظاره يا حار

فصل

يندب في وا ثم في يا من اتى … منفجعا كقوله واولدنا
ان كان ما يندب لا مجهولا … وليس مبهما عدا الموصولا
فاحكم له اعرابا او بناء … بكل ما اعطيته النداء
والحق ان لم تخف اللبس الف … اجازة والحق الهاء ان تقف
وات بحرف علة مجانس … ما قبله ان خفت من ملابس

الاشتغال

ان شغل العامل في ضمير ما … يصح نصبه به فاحتكما
النصب ان شئت بفعل ضمر … حتما موافق الى المفسر
وارفعه ان شئت على ابتدائه … كان لم تشغله من ذاته
فجوز الوجهين في عطف تلا … فعلا وقد اسند لاسم اولا
واوجب النصب بلا اشكال … فيما تلا المختص بالافعال

واخره

وأخره حيث الفعل كان ذا الطلب … وحيث الاسم قد تلا ما الفعل طلب
واوجب الرفع بالابتداء … فيما تلا المختص بالاسماء
واخره حيث احتاج للتقدير … وحيث اذ هي اللفظ للتغرير
ثم وجوب الشيء واختياره … يعلمه في قصده مختاره
والمضمر الذي لشيء قد فصل … كالمضمر الذي بفعله وصل

التحذير

حذر بايال الذي وافا كا … والنصب بفعل مضمر ايا كا
وسوى اياك لكن اعطف … عليه او كرر لذاك واحذف
ثم بحكم الحذر الاغرا … فان هذاك وذا سواء

الاختصاص

الاختصاص كالنداء ابدا … لكن يا لا تاتي الا في الندا
فانصبه في اخص او فيما شكل … واستعملنه باني وبال
كقل نحن العرب خير من قرى … واقصد في ايها الفتى بي الورى

الحال

الحال وصف فضلة قد بينا … هيئة ما كان له معينا
يعمل فيه النصب ما يعمل في … صاحبه المخصوص والمعرف
فلا يكون عامل مضافا … اضافة تخالف الاوصافا
الا اذا كان المضاف جزء ما … له اضيف او كجزء انتمى
تجيء به فردا او غير فرد … لواحد ولكثير العدد
تجده مشتقا احا انتقال … مبينا منكر المثال
لكن قليلا ما تراه معرفه … مؤكدا ملازما غير صفه
يأتي وراء عامله النصب بر … فانما تلبثه التاخير
وجوزن تقديمه اذا وفا … ما عمل النصب به متصرفا

واوجبنه ان يكن مصدرا ... وان يكن صاحبه منكرا
وامنع من التقديم ان كانوه ... حيث ترى العامل فيه معنوي
او افعل التفضيل الا في عمر ... ما فرا احسن منه في حجر
او اكن الحال له المضمونا ... كهو ابو محمد مصونا
ثم يكون مفردا وجملة ... ترتبط بالاسم الذي سيقت له
فان تكن اسمية فالمضمر ... والواو يرتبطان حيث تذكر
وان تكن مضارعا قد ثبتا ... من دون قد فمضمر فيها اتى
وان تكن تخلو من الضمير ... فالواو واجب بلا نكير
او لم تكن فالواو والضمير ... او كل واحد له تمهير
ثم انحذاف عامل الحال عرض ... فجائز لبعض وبعض مفترض
كما تقول راشدا للسائق ... وهو ابو محمد في السابق

التمييز

مميز الذات الذي قد رفعا ... ابهامها الذي عليها فرعا
والذات مذكورة او مقدره ... تنصبه لانها مفسره
فرافع الابهام فيما تذكر ... عن مفرد يترك او يقدر
في عدد كعندي عشرون جمل ... وغيره كعنده رطل عسل
فان يكن جنسا ولم ينوع ... يفرد وان لم يك ذاك يجمع
ثم اذا ما حله التنوين ... او كان فيه للمثنى نون
يضاف غالبا الى المميز ... فان خلا عن ذا وذي لم يجز
ورافع الابهام فيما قدرت ... عن نسبة في جملة تصدرت
او في مضاهيها من الذي عمل ... او في اضافة الى اسم قد جهل
ثم اذا ما جاءك اسما واقترب ... فصح جعله لما عنه انتصب
كان له او للذي به ارتبط ... او لم يكن كان الى الثاني فقط
فان يكن جنسا لكل افردا ... حتما والا طابق المقصدا

وان اتى وصفا لما قد وافقه ... كان له مميزا او طابقه
فجيء بتمييز الذي قد ابهما ... مؤخرا في اللفظ لا مقدما
الا اذا عامله تصرفا ... فانه التقديم فيه قد وفا

المستثنى

ما كان مستثنى لدى العرب وقع ... قسماه في متصل ومنقطع
فالاول الذي بالا قد خرج ... عما به لفظا وفرضا اندرج
والثاني ما جاء وراء الا ... لا خارجا عما يكون قبلا
ومثل الا شبهها في العرف ... من اسم او من فعل او من حرف
وكله من بعد الا ينصب ... اذ الكلام قبل الا يوجب
او الذي استثنيته يصدر ... او يغتدي منقطعا فيكثر
او يلي ليس ويكون اثر لا ... او ماحشا او ماعدا او ماخلا
وحذف ما من ذي الثلاث قد فشا ... بين الورى لا سيما في ماحشا
ويصطفى الابدال والنصب بغي ... من بعد الا في كلام قد نفي
هذا اذا تم فان لم يك تم ... كان الذي استثنيته ما وانحتم
وفرغ العامل للمستثنى ... لانه معموله في المعنى
وباقي مجرور بغير وسوى ... وبحشا وما وراءها انطوى
ثم اذا كررت الا فاحكم ... بالنصب للمتكرر لا المتقدم
ان لم تكررها الى التاكيد ... فان فعلت فهو مثل المفرد
وكل ما ينصب غير الا ... فانه كان هناك فعلا
وما يجر الاسم فهو حرف ... من غير غير فهي ثم وصف
ومثلها سوى فجاء حملا ... في باب الاستثناء فوق الا
كما اتت الا كغير وصفا ... حملا عليها في الصفات حرفا

بقية المنصوبات

اخبار كان والذي لها اقتفى ... منصوبة بها بقول قد وفا
وحكمها في بابها حكم الخبر ... في بابه فا وفيها النظر

ومثلها اخبار ما وان ولا ... ولات لكن ذا بحين شغلا
ولا تبنكير وترتيب كان ... وما ان النفي لديها امن
كذاك اسم ان والذي التحق ... بان فالنصب بها على الاحق
ومثلها اسم لا فينصب الذي ... اضيف والذي عليه يحتذي
ويبنى المنكر الذي صحب ... على الذي قد كان فيه ينتصب
ويعرب الاسم اذا لم يصحب ... او كان معروفا بكل سبب
محتم التكرير فيما حصلا ... لذاك او لو قضيته ولا
فمثل لا حول ولا قوة لي ... الابد افتح وارفع للاول
فان فتحت فافتح او ارفع ... او انصب لثاني طبق الموضع
وان رفعت فارفع او افتح ... ثانيه والنصب لا النصح
ثم اذا نعت نعتا ا ء لا ... غير مضاف او شبيه ولا
ابن على الفتح له واعرب ... على المحل فارفع وانصب
فان تكن اخلفت شرطا قد شرط ... فاعرب بالرفع والنصب فقط
وان عطفت بالحروف دون لا ... اجزت ما جاز بنعت [illegible] الا
وان جلبت البدل المنكرا ... اجزه والمعروف فالنصب انكرا
وان اردت منه توكيدا فقل ... بلفظ لنعت لا اسم ان وصل
ثم يجوز حذف الاسم ان يدل ... دليله كما عليك يا رجل
كذاك مفعولا ظننت انتصبا ... فيها كقد ظننت عمرا منجبا
لكنما الحذف هنا قليل ... ان بان مفعولان كمفعول

المخصوصات

اذا اضفت اللفظ لاسم فاجرر ... ثانيه في حرف ولو بعض
فان يك المضاف فعلا ظهرا ... كامرر بزيد وابوك في الذرا
وان يك اسما حذف التنوين ... وحذفت في غير ذاك النون
وكلا اضيف من ذا الثاني ... جاء على قسمين في البيان
فمنه لفظي ومنه معنوي ... لانه فيه اللام او من قد نوي

ذا الاول الوصف الذي اضيفا ... لعمل كي يكتسي تخفيفا
والثاني غير ذاك كي ترتفد ... تخصيص ما اضيف او تعريفه
كذاك كل ما اضيف تذهب ... من لفظ ال عند ما ينتسب
لكن يجوز الضارب الغلام ... والضارب ابن السيد الهمام
والضاربا والضاربو محمد ... على اتفاق لا على تردد
فجئ بما اضفت لا المنعتر ... ولا المثل الذي في سمته
فبقلة الخفاء في تجوز ... لحله كذا سعيد كرز
ثم اذا اضفت ما يصحح ... للياء اذ تكسر او تمتنع
تكسر اخر الذي تضاف ... كعبدي دلوي ظبي لا يعاف
وان اضفت ما اخيره الالف ... تثبتها على الصحيح المؤتلف
لكن هذيل قلبتها ياء ... واستثنت التثنية استثناء
وان اضفت ما بواو يختتم ... تقلبها ياء وفيها تدغم
وتكسر الضم وتبقى الفتحا ... والكسر من حيث الكلام صحا
ثم يجوز في المعاني الكافلة ... حذفك للمضاف والمضاف له
والفصل في المعمول او الظرف ... او في حروف الجر او في الحلف
ويلزم الباب لاسماء نقتر ... ويمتنعن عند اشياء اخر

التوابع النعت

النعت ما دل على معنى وقع ... فيما اقتضاه مطلقا وما تبع
ياتي الى التخصيص والتوضيح ... ويأتي للذم وللمديح
نعت الضمير عن باب الصفه ... والنعت يشتق وما قد ردهن
ياتيك مفردا ويأتي جمله ... ترتبط في ضمير ما سبقت له
لشرط ان تضمن منه الخبرا ... وان يرى منعوتها منكرا
ثم اذا حملته ما اضمره ... يتبع في اربعة من عشره
اعني بها الاعراب والتنكيرا ... ووحدة الاسماء والتذكيرا

كذا فروع ماسوى الاعراب | فتلك عشرة بلا ارتياب
وان ابيت ذاك فهو يتبع | باثنين من خمس فليس يدفع
وهي القديمان وفرع التالي | ويقتفي في الباقي بالافعال
ثم اذا الكثرت في الاوصاف | اتبعت او قطعت غير خاف
يجوز القطع اذا الامر انكشف | واوجبن في عامل قد اختلف
فان تشا حكمت فيه الحذفا | وان تشا حذفت منه الوصفا
لكن اذا ماوضح الدليل | فذاك مكثور وذا قليل

عطف البيان

عطف البيان ما اتى كالنعت | لكنه الجامد كل وقت
كقول من قدس حرف الدبر | اقسم بالله ابو حفص عمر
يتبع في اعرابه المصدرا | معرفا يكون او منكرا
فاجعله عطفا للبيان او بدل | الا اذا مانع ابدال حصل
مثل انا الاتي الكريم احمدا | ويا غلام سالما لا تبعدا

التاكيد اللفظي

تاكيد اللفظ الذي يعتوره | متبوعه لانه مكرره
يتبع ما يتبع في اعرابه | كجاء زيد زيد في صحابه
فاكدن باللفظ لفظا مثله | كيف يكون مفردا او جمله
لكن تعيد مضمرا قد اتصل | بوصله حتما عليك حيث حل
وتكتفي بمضمر مرفوع | عن كل ظاهر له متبوع

التوكيد المعنوي

تاكيد المعنى الذي به ارتفع | مجازا او خصوص ما له يتبع
فاول النفس وعين وردا | ان كنت افردت لها المؤكدا
والنفس واعين للتثنيه | والجمع في قول عليه التقويه
واخ كلا وكلتا اتيا | ان كنت في مؤكد مثنيا
وكل للمجموع والضمير | يبين حال ماله التغيير

وشم

ومثله جميع في المشاكله | وما يرى من جمع وزن فاعله
كذاك اجمع وجماء وقع | لشامل واجمعون وجمع

البدل

البدل الذي بحكم قصدا | من دون متبوع اليه اسندا
يتبع ما متلوه في الاعراب فقط | كلا وبعضا واشتمالا وغلط
فابدلن من مثل او مختلف | في حالة التنكير والتعرف
لكن اذا ابدلت ما نكر من | معرف جئت بوصفه لكن
وابدلن مظهرا من مضمر | ومضمرا من مضمر ومظهر
الا اذا ابدلت ظاهر البدل | من مضمر الحاضر في ابدال كل
وابدلن جملة من جمله | قدمت فيها اسما وفعله
لكن اذا المبدل منه قد ضمن | همزا ففي المبدل همز يقترن

عطف النسق

العطف ما ياتي للمعطوف | عليه في حرف من الحروف
فهو به موافق المتبوع في | اعرابه البادي عليه والخفي
واعطف على ضمير رفع متصل | من بعد تاكيد له بمنفصل
واعطف على المجرور اذ تجره | من بعد ما تعيد ما تجره
ولا تجز عطفا لمعمولين | على المثالين لعاملين
الا نحو قول من يخبر | في الربع ظبي والخباء جؤذر
وجوز الحذف لما قد عطفا | وللذي يتبع ان ينكشفا

المبنيات

الزم طريقا لم يكن مثنيا | جمعا اذا ما نظر المبنيا
لشبهه ما قد بني بالاصل | بالوضع والحاجة والمحل
والنقل والمختص والابهام | وما يضاهي ذا من الكلام
فضم وافتح والكسر وسكنا | لحيث كيف وامس وهنا

المضمرات

المضمر الذى على حضور ... او غيبة دل بلا تشبير
وكله متصل ومنفصل ... حيث استقل ذا وذا الحا[ل] استقل
وهو لرفع والنصب والجر ... جاء ولكن ذا على الوصل اقتصر
فقل ضربت وانا ونا النى ... انى واياى ومحذومى عنى
وقس على ذى الخمسة الانواع ... بوا فى الفروع والاتباع
وذو اتصال بارز ومستتر ... جوازا او حتما لامر قد قرر
فى اسلم وتغدو وانت نغدو اسلم ... ما احسن العلم وانت الاعلم
ونعم شيخا خالد وقد غدا ... كل الانام لا يكون احمدا
وما بمعنى الامر والمستقبل ... من اسم فعل فهى عشر تنجلى
وذو انفصال لا يجى لما عمل ... الا اذا يابى مجيئ المتصل
كما اذا انفصل او كان سبق ... او بحذف العامل حيثما اتحق
او كان مسند الدا او يرتفع ... والعامل الحرف فهذا ممتنع
او اسند الوصف له الذى جرى ... لغير ما كان له مخبرا
الا بلبس فصل جوزا ... لكن بباب كان خلف حرزا
واليا وتستدعى انكسار الاسبق ... لذا الكم نون وقاية تستفى
ففصلها ملزم بالافعال ... ما غير ليس وتربنى الحالى
فانت فيهما وفى رباتى لن ... مخير كذاك فى قط ومن
ثم يجى بنى جزئى ابتدا ... مرتفع بالفصل طبق المبتدا
ان لم يك المخبر بالمجهول ... او كان لكن افعل التفضيل
فسمه فصلا لانه فصل ... مخبره عن نعته بلا محل
ويسبق الجملة فى الخابر ... ضمير غائب من الضمائر
باتيك فى فصل وفصل جائزا ... حيث اتى مستترا او بارزا
فسمه ضمير شان واحذف ... فى ان والوجوب ان تخفف
ثم الضمير لم يعد للتالى ... لفظا ورتبة بلا اشكال

الا بنعم صاحبا وافتلا ... فخمت ذين وجلا فوه الطلا
واعرفه زيد وهو الله وما ... هى غير اثام وزيد حما

الاشارات

اسما تاشير هى التى تقع ... اشارة من واضع لها وضع
فذا لتذكير وللتانيث تا ... وذان او تان لما ثنى اتا
ومثل هذا لفظ ذين تين ... ولفظ اولا الى الجمعين
وتسبق الخمسة ها وتلحق ... كاف الخطاب طبق ما يتفق
وتدخل اللام عليها فى الوسط ... فى غير ما ثنى وذى لها رفقط
فذا وذاك ثم ذالك اخصص ... الى القريب والوسيط والقصى
ثم اتت ثم هنا هنا الى ... ظرفا لمكان فائر مستعملا

الموصولات

موصول الاسماء الذى قد افتقر ... للوصل والعائد حيثما استقر
والوصل اما جملة الاخبار ... او شبهها من ذات الاستقرار
او صفة صريحة وذى لال ... والعائد الضمير فى كل حصل
وهو الذى للمفرد المذكر ... والتى للفرع الذى فى الاثر
ثم اللذان واللتان اتيا ... مثنين للذى قد ثنيا
ثم الاولى لكل جمع ذكرا ... مؤنثا يكون او مذكرا
ثم الذين لذكور الجمع ... واللاتى فى اناثه بالفرع
وما ومن وذو وذا من بعد ما ... وال واى للذى قد علما
وكل هذه العدا وتبنى ... غير الذى منهن قد تثنى
وغير اى حيث لم تضف ولم ... تحذف لصدر وصلها من الكلم
ثم يجوز الحذف حذف العائد ... فى طول ما يوصله لشاهد
وفى الذى ينصب او ينجر ... فى عامل حيث يبين الامر
وتاتى ما للوصل والتمام ... والشرط والوصف والاستفهام
ومن لموصول وشرط وصفة ... وللسؤال من يريد المعرفة

واي للوصل وللسؤال * والشرط والوصف على الكمال
فان تقل ماذا صنعت يا فتى * فقيد وجهان من المعنى اتى
ما الذي والجواب بالرفع يجب * واي شيئ والجواب ينتصب

اسماء الافعال

اسماء الافعال التى دلت على * فعل ولكن منعت ما قبلا
فمثل هيهات صه اف تبلى * للماضى او للحال والمستقبل
كذا فعال شاع فى الثلاثى * وجاء للاعلام فى الاناث
لكن تميم اعربته حتما * الا اذا كان براء تمما
ثم تلى اسم الفعل بالاعمال * ما ولى الردف من الافعال

اسماء الاصوات

اسماء الاصوات التى يحكى بها * فى صوت الاشيا او لدى خطابها
فاول كغاق فى الاقوال * والثانى مثل نخ للجمال

المركبات

مركب الاسماء ما تركبا * من كلمتين بتكران النسبا
فان يكن ثانيهما قد ضمنا * حرفا وقفت منه ذاك للبنا
كمثل حادى عشر لا اثنى عشر * فانه من المثنى يذكر
وان يكن لم يضمن المركب * فاول يبنى وثان يعرب
او يعربان فيضاف المطلع * ويصرف التالى لها او يمنع

الكنايات

كم للعداد وكاى وكذا * وكيت ذيت للحديث هكذا
فكم تجيئ للسؤال والخبر * ولها صدر الكلام فستقر
فميز الاولى بفرد نصبا * كذا كاى ومن قد غلبا
وميز الاخرى بغير مين * بالفرد او بالجمع مجرور بن
ومثلها كذا ابنه المجتر * لنفس تمييز وغير الصدر
ثم اجعلن كم للكلام معرضه * مرفوعه منصوبه مخفضه
ومثلها اسماء الاستفهام * والشرط فى الاوجه والاحكام

الظروف

قبل وبعد والجهات تبنى * اذا اضفتها الى اسم معنى
وحيث لكن هذه تضاف * لجملة ما حولها خلاف
كذا اذا تاتى للاستقبال * والاشتراط اغلب الاحوال
واذ لماض وهما فان معا * للجملتين فى خلاف وقعا
واين مع انى الى المكان * متى وايان الى الزمان
وكيف للحال وذى الخمس فقط * تاتى لما استفهم اولما اشترط
ومنذ للدوام مثل مذ وقع * بعدها فعل او اسم مرتفع
ولدن او لدى لحاضر الزمن * وغدوة قد نصبت بعد لدن
وقط للماضى وعوض جاء فى * مستقبل الدهر وكل قد نفى
وكل ظرف قد اضيف للجمل * يجوز فتحه بناء ويعل

النكرة والمعرفه

النكرات ما اتت من بعد رب * او بدال ولو بمعنى قد قرب
والمعرفات غيرها من الكلم * وعدها سبع ضمير وعلم
والمبهمان والذى حلى وما * لوذي والمضاف للذى انتمى
ثم انظر الترتيب فاجعله رتب * لكنما المضاف مثل ما صحب
فالعلم الذى اتى معينا * لما يسمى فيه وضعا بينا
اتى لنا منقولا او مرتجلا * للشخص والاجناس كيفما حلا
كما اتى مفردا او مركبا * او جملة بعض لبعض نسبا
ومثلما اتى لنا اسما ولقب * وكنية تبدى بام وباب
فقدم الاسما على الالقاب * واستعمل الكنية فى الابواب
واضفن للتالى فى افراد * واتبعن فى غيره للبادى

اسماء العدد

العدد الموضوع للكمية * فى مفردات الاضرب الثنيه
واصلها من واحد لعشره * ومائه والف فاطولنشره
فاول الحق به تاء النسا * فى ذكر وفى النسا واعكسا
ان لم يكن مع عشر مركبا * فالعشر فيه طبق ما قد حسبا

لكنما الواحد والاثنان … في كل حالة مطابقان
ولم يكن ركبت مع عشرينا … وبابه فالعطف للمائينا
والثاني والثالث لم يخلفا … عما له من الكلام اثتلفا
ثم مميز الثلث للعشر … يستعملونه بجمع وبجر
وما يز المركبات ينتصب … فردا كذاك مثل عشرين حسب
وما يز المأت والالوف … بالجر والافراد فيه يوف
الا يخلف اللفظ والمعاني … تجوزت في مثله الوجهان
وفاعل فاعلة من ثاني … لعشرة يطبق للمعاني
فان ترد فردا من الذي جمع … فاضف الاول يحسن التبع
وان ترد جاعله فكملا … فنصبا او اضافة للاصل
كذاك حادي عشر احد عشر … فركب او اضف او اترك عشر
والحق مفرد الاعداد … واحدا او اكثر في الافراد
وثاني المضاف في المنتسب … اضافة واول المركب

المذكر والمؤنث

مذكر الاسماء ما لن توجدا … علامة التانيث فيه ابدا
وصاحب التانيث للذي ترا … علامة فيه ولو تقدرا
وهو حقيقي ولفظي ظهر … فاول ما بازائه ذكر
والثاني غيره بغير مين … كناقة وطلحة وعين
فالحق الفصل بتاء ان تجد … فعلا الى المؤنثات يستند
لكنما انت بما قد ظهرا … غير حقيقي ترى مخيرا
كذاك حكم ظاهر الجمع الذي … يسلم من مذكر في المأخذ

المثنى

مثنى الاسماء الموق فتلا … اتى صحيحا واتى معتلا
فصاحب الصحة لا تستشكل … في حكمه اذا تاتي العمل
وصاحب القصر اذا كان الالف … واوا وكان بالثلاث يتصف
يرجع للواو والا يرجع … للياء فاصغ للمقال واسمع
وصاحب المد اذا تاملت … همزته ابقيتها كما اخلت

وان نظرتها الى التانيث … قلبتها واوا بلا تلبث
وان رايتها سوى هذين … تجوزن في حكمها الوجهين

المجموع

الجمع اما يسلم او يكسر … وكله يؤنث او يذكر
فسالم مذكر صحيح … مر على بيانه التوضيح
وصاحب القصر بالفتح تحذف … ويقتدي الفتح دليلا للالف
وصاحب النقص بياء تحذف عن … غير دليل في الكلام مقترن
وسالم مؤنث كالتثنيه … فاجعلها معا بقيد التسويه
ثم مكسر البناء ينقسم … لقلة وكثرة من الكلم
لكنما افعلة وفعله … افعل افعال تخص القله

المصدر

المصدر اسم الحدث الجاري على … فعل كعملو المجاري لعمل
فاعمله كفعله من العمل … مضافا او منونا او مع ال
ان صح ان تحل ان وفعله … في ماض او مستقبل محله
وان اتى اليك لا مؤخرا … ولا محددا ولا مصغرا
وليس مضمرا وليس منفصل … وليس منعوتا وما تم العمل
ثم اذا اضيف للمعمول … من فاعل في اللفظ او مفعول
واتبع المجرور بالذي حصل … يجوز اتباع بلفظ ومحل

اسماء الفاعلين والمفعولين

صغ اسم فاعل من الفعل الذي … يجري عليه لفظه ويحتذي
فان يك الفعل ثلاثيا ورد … بفاعل كوارد فيمن ورد
وان يكن اكثر من ذلك جعل … بوزن مستقبله الذي عمل
مع ضم ميم في مكان الاول … وكسر حرف في الاخير موصل
وصغ من الفعل اسم مفعول اذا … من واقع عليه فعل احتذا
فمن ثلاثي كمفعول ومن … سواه كالمستقبل الذي زكن
مع فتح متلو وضم الاول … كما باعلام اسم فاعل جلي

فيعمل ان جا حالا او مستقبلا … ان وقعا وصفا لموصوف صلا
او وقعا من بعد الاستفهام … والنفي والمشبه في الكلام
وجوزن اضافة الى العمل … وانصبن لفظهما او المحل
ويعملان في انضمام ما شرط … من معنى او من اعتماد وقد ضبط
واواجبن فيهما الاضافه … لما تلاهما بلا مخالفه
واحذف لمعمول سوى المصالة … فعلا لكي تصح فيه عمله
ويعملان مطلقا ان وقعا … وصلا لال من غير شرط سمعا
فعمل اسم فاعل منصوب … وغيره من تفع ينوب
ثم الذي حول للمبالغه … يعمل مشروطا بلا مراوغه
مثالها الشراب والمنحار … كذا الضروب ولها الاكثار
دون السميع في الكلام والحذر … فان اعمالها لما نذر كر
وماسوى المفرد في المنقول … من اسمي الفاعل والمفعول
يعمل كالمفرد غير مختلف … وتحذف النون جواز ليخف

الصفة المشبهة

الصفة المشبهة الفاعل ما … صيغت من الحال الذي قد لزما
لمن به تقوم الصفات … كطاهر القلب سليم الذات
تعمل مع ال وسواها الرفعا … والنصب والجر بال وضعا
من ردف ال او من مضاف ومن … مجرد فاحسب فعل المتقن
وصحح الجميع غير ردف ال … اذا اضيف لمجرد المحل
واحكم بذا للازم اسم فاعل … او اسم مفعول بلا تفاضل
وسوها في فعلها ان ترفع … وان تزل انث وثن واجمع

افعل التفضيل

افعل تفضيل هو المشتق من … فعل لموصوف بفضل يقترن
يصاغ من فعل مصرف … لا فعل خلقة ولا بمنتف
ولا بناقص ولا مجهول … ولا بغير قابل التفضيل
فان ترد من تلك شيئا فاجعل … اشد قبل مصدر المفضل
ثم اذا عرف او اضيفا … للنكرات طابق الموصوفا
وان اتى منه من مجردا … وللازم التنكير والتوحدا

وان اضيف للذي تعرفا … جاز الطريقان اللذان سلفا
فاعلنه رافعا ضمير ٢ … فيما اتى من علقة اختيرا
الا اذا تقول ماكان ولي … اولى به المعروف منه في علي
او قلت من اي الورى انت احل … فان ذا وذاك جاز في العمل

الباب الثاني في الافعال

الفعل ما دل على معنى ودل … على الزمان اللذ به الفعل حصل
او دخلته تا دنت ويا ادرجي … او جازم كلم يرح ولم يجي
وهو لك ماله [illegible] ربع … ماضي وفعل الامر والمضارع
فابن لاصل او [illegible] لا وثانيا … وابن او اعرب ثالثا مضاهيا

الماضي

الماضي ما اخره يقبل تا … كما تقول قد اتت في قد اتا
يبنى على الفتح اذا لم يوصل … بواو جمع فانضمام مجتلي
ولم يوصل بضمير مرتفع … فسكنه بادلكل متبع

الامر

الامر ما دل على المطالبه … وصح ان تقفي بيا المخاطبه
فمنه ما بنون يقرن … كاضرب وقمن بان يسكن
ومنه مؤكد بالنون … يفتح كاغطنن على المسكين
ومبتدأ غز واخش وارم تحذف … منه لتواليه الثلث الاحرف
وما اتى به افعلوا افعلا افعلي … تحذف منه نونه التي تلي
ثم ابتدي بفتح همز تقطع … امر له من الماضي الذي يربع
وابتدي غيره بهمز الوصل … بالكسر او بالضم مثل الشكل

المضارع

مضارع الفعل الذي يقبل لم … ويبتدى في حرف نأتي الملتزم
مضموم ماضيه رباعي … مفتوح غيره بلا نزاعي
فمنه مبني ومنه معرب … اذ ضارع الاسم بما يقرب
يبنى على الفتح اذا تركبا … مع نون توكيد توالى القربا
ويبتني على السكون ان يكن … بنون نسوة من اللفظ قرن

ويغتدي في غير ذين معربا رفعا ونصبا وانجزاما موجبا
فارفع بضم وانصبن بفتحه واجزم بسكن ان يكن ذا صحه
مقتضي الضمير البارز المرفوع لفنة او شفع او مجموع
فان يكن ذا علة مقرره فرفعه بضمة مقدره
ونصبه بالفتح في غير الالف وجزمه كل بديه بحذف
وان تكن مدى الضمير المرتفع فالرفع في ثبوت نونه يقع
والنصب والجزم بحذف النون كترفعان لم تكونا دون
ثم ارتفاعه اذا يجرد عن ناصب وجازم كيغرد
ونصبه بلن اذن كي وبان ملفوظة او بعد حرف تستكن
فبلن انصب كل فعل نافيا مؤكدا كلن تراني ساليا
وباذن فعل الجزاء المستقبلا ان وصلت فيه وجاءت اولا
وبكي الفعل الذي يعلل كجئت كي تكرمني يا رجل
وبان الملفوظ فيها ما اقترن مالم يكن يتلو لعلم او لظن
وبان المضمر كل فرد من بعد لام كي ولام الجحد
وما اتى لما يكن مستقبلا من بعد حتى المقتضى كي والجد
وكل فعل قد اتى الى السبب من بعد فاء بعد نفي او طلب
وما اتى من بعد او ان انجلى مقصودا او في ذاك الا والى
وما اتى من بعد حرف عطف منعطفا فيه على اسم حرف
لكنما الاضمار في كل وجب غير هنا ولام كي فقد غلب
واللفظ فيها بين لا واللام محتم على نهج الكلام
وجزمه بلم ولما ولا واللام ان في الطلب استعملا
كذا بان لو ما ومن وحيثما واين اني ومتى وكيفما
واني ايان واذما مهما اذا ولكن قد تضيع الجزما
فلم تقلب الفعل فيها ماضيا ونفيه كلم اكن مباليا
ومثلها لما وحذف الفعل ثم عقيب لما في الكلام قد لزم
واللام للدعاء او للامر ولا كذاك له او للزجر
وان وما جاء وراءها خلا امام فعلين لها تعللا

فاول شرط وثانيه جزا كان تجد بالوعد تلف منجزا
فان تجدهما مضارعين فالجزم حتم لكلا الفعلين
وان تجد مضارعا في الثاني ولم ترا لاول فالوجهان
وان اتى الجزاء ماضيا بلا قد فامنع الفاء ان توصلا
وان اتى مضارعا قد ثبتا او انتفى بلا فتجويز اتى
وان اتى غيرهما فاوجب عليه ان تدخل فاء السبب
لكن اتت اذا المفاجات بدل عنها الذي اسمية من الجمل
ثم انجزاف ان بتقدير وجب وجزمها الجزاء من بعد الطلب
وجامع الاعراب فيما انعطفا على الجزاء هنا وفي النصب وفا

المبني للمجهول

الفعل ان لم تذكر الفاعل له لامر استاثرت فيه علله
فان اتاك ماضيا فاحكم بضم بادو كسر سابق الذي ختم
وضم ثاني الذي يبدي بتا وثالث الذي بهمز قد اتا
واضمم او اكسر او اشمم اولا من قيل او بيع ذا الامر انجلا
وان اتى مضارعا فضمم ما يبدء وافتح قبل ما قد ختما

المتعدي واللازم

المتعدي ما انفهامه وقف على مطلق به حيث انعرف
واللازم الذي اتى خلاف ما عرفته في حد ما قد قدما
كالذي قد دل على فعل عرض او خلقة او النفا او المرض
لكن يعدى ذاك بالحروف او همزة النقل او التضعيف
والمتعدي قد يجي لواحد بنصبه وقد يجي لزائد

افعال القلوب

قلبية الافعال ظن وعلم رايت خلت وحسبت وزعم
تنصب مفعولين جزئي ابتدا ومثلها الذي اتى متحدا
لكنها خصائص تخصها فاصغ لقولي عند ما اقصها
ان تذكر المفعول عنها فاذكرا صاحبه ولا تكن مقتصرا
وان توسط او تؤخر فالغي لانها نزول عما تبتغي
وان تجب باذات الصدر فعلقن طها بدون نكر

ثم يجيء العامل والمعمول ضميري الفرد الذي يعول

الافعال الناقصة

ناقصة الافعال كان اصبحا امسى وصار والذي بها نحا
ليس وما زال وما انفك وما فتئ وما برح ودام بعد ما
تاتي على ابتداء ما كان استقر فترفع الاسم وتنصب الخبر
تجوز التوسط للاخبار في كل الافعال بلا انكار
وجوز التقديم فيها وامنع في ليس ما زال وباقي الاربع
ثم اتى الحذف لكان فذكر جوازه من بعد لو وبعد ان
واحرز الوجوب فيها بالبدل في نحو اما انت لبثا لم ابل
كما اتى التام والزياده فصح ذا وذاك في الافاده

افعال المقاربه

مقارب فعل ارى الوقوعا رجاء او حصولا او شروعا
تعمل مثل كان لكن الخبر اتيانه فردا من العقول ندر
فاول عسى وهذى جامده توصل في ان لرجاء الفائده
نحو عسى علي ان يعود لي بعد النوى او ان يعود لي على
والثاني كاد نحو كاد المرتحل يسمنا واتى ان هنا يقل
وهي كغيرها من الافعال في نقصها بارجح الاقوال
وثالث مثل كرب واخذ وحكم ذي كحكم كاد قد نفذ
ومثله اوشك وهي يعب وكاد في استعمالها ذات انسا

افعال المدح والذم

افعال مدح وذمه تقع لقصدها من واضعها وضع
فنعم بئس يرفعان فاعلا معرفا بلام جنس شاملا
او منكرا لما به منذ كره او مضمرا مميزا ببنكره
او مضمرا مميزا ابما لها قال نعما هي خالق السما
يعقبه المخصوص اما مبتدا لمبتدى يخفى واما مبتدا
ثم لعلم حذفه يؤب كنحو نعم العبد اي ايوب
وحبذا الا حبذا او ساء يحكى لما تقدما انشاء
لكن ذا فاعل حب لم يزل عن حاله في كل امر قد نزل

فعلا التعجب

فعلان موضوعان للتعجب ما احسن الابا واحسن بالاب
لم يتصرفا ولم يصاغا ثما اباه افضل ما غا
فاجعلها كذا بلا تصرف الا بتوسط الظروف
واعرب ما مبتدا واحسنا فعل لفاعل ضمير ضمنا
واحسن الفعل بوزن الامر فاعله مجرور حرف الجر

الباب الثالث في الحروف

الحرف ما دل على معنى حصل في غيره كالواو وفي ولم وهل
يبنى على الاصل بكل باب ليس له حظ من الاعراب
فمنه ما يعرضه الاعمال ومنه ما يلزمه الاهمال

العوامل ما ولا ولات وان

ما لا وان ولات كما من قبل مر ترفع الاسم ثم تنصب الخبر
ان قرنت بجملة الاسماء وعمت الشروط باستيفاء
وحظ ما التصدير في المقام لحظ لا الحكم على كلام

الحروف المشبهة بالفعل

ان وان وكان ولعله وليت لكن حروف العمل
تنصب الاسم ثم ترفع الخبر ولسوى ان تصدر المقتصر
فان ولت ما كفته الاعمال واولت الاسما والافعالا
فتاتي ان اول الكلام وبعد موصول وقبل اللام
واول القول وبدء الوصف او خبر العين وتم الحلف
وقبل لام علق الافعال وبعد واو ما يجي حالا
وتاتي ان فاعلا ونائبا او علما او مبتدا مراقبا
او خبر المعنى ومجرورا وما يتبع من ذالك نسبا فاعلم
ويأتي وجهان بما يتلو اذا في جائز والفاء في جزى كذا
وفي حلفت انني حلفت الجوى ومبتدى قولي اني ذو الهوى
فاعطف على اسمان بعد الستم بالرفع والنصب بمعنى الحكم
وادخل اللام على لفظ الخبر وملحق الاسم وما بها استقر
وخفف الجميع فاتركها سدا والزم اللام لان مفردا
لكن ان عامل ان خففا بضمير الشان الذي قد حذفا

فداخل في ذلك الاعمال … في جمل الاسماء والافعال
فان اتى المسند فعلا حرفا … غير دعا فنصله قد عرفا
واحسن الفواصل السين وقد … وسوف والنفي بكل ما ورد

لاء التبرئة

لا التي للجنس مثل ان في … اعمالها بشرطها المنعرف

حروف الجر

من والى حتى وفي عن وعلى … رب ومذ منذ عدا حاشا خلا
لعل لولا كي متى باء وتا … لام وكاف واو للجر اتت
فابدء وبين واجل تبعيضا بمن … والزائد في نفي وتنكير قرن
وانته في الى ودعها ردف مع … وساو في حتى لظاهر وقع
واستعمل الظرف ورادف لعلى … بفي وجا وزن تبين ما حصلا
واستعمل في على وصيرها وعن … للاسم اذ جرها في اللفظ من
وقللن برب والصدر لها … وجرها الى الضمير قد وها
اذ جرها المنكر الموصوفا … وفعلها ماض غدا معروفا
وحذفها من بعد واو شاعا … وجا بها من دونها سماعا
واستعمل ابتدا وظرف ماض … بمذ ومنذ والحصول قاض
واستثن في عدا وفي حاشا وفي … خلا ورج بلعل المنتفي
وحقق في لولا الضمير واجرر … بكي سوى الا نحو كيم تفتري
واستعملن في متى تبعيض من … والقسمن بالبا وعذ واستعن
واحلف بها في ظاهر ومضمر … وزدها من بعد نفي الخبر
واحلف بتا في ظاهر المقال … واحذف لها فعلا بلا سؤال
واخصص بالله وعلل وزد … وشبهن بالكاف او زد تحمد
واستعملنها اسما كمثل واحلف … بالواو واشمم برب واحذف
وحالها كالتا في باب القسم … فالباء في الاقسام منها اعم
ثم يجاب القسم المختتم … باللام او في حرف النفي يعلم
ويحذف الجواب ما يبني الجمل … وحيثما الدليل في المقام دل

المهملات حروف العطف

الواو والفا ثم حتى عطفت … واو واما ام ولا لها قفت

وبل ولكن فالجميع عشرة … وبعضهم زاد اي المفسرة
فاجمع بواو وبفاء رتب … واهمل لثم العطف بالتعقب
كفا الى حتى والتي بها عطف … جزء من المتبوع زاد او ضعف
ولو واما ثم او في البين … اعطف بها في احد الشيئين
لكن ام تاتي الى اتصال … من بعد همز والى انفصال
ولا وبل لكن لفرد منهما … معين والنفي لكن لزما

حروف الجواب

نعم بلى اي واجل جير بجل … ان حروف لجواب من سئل
لكن نعم قد قررت ما عرفا … ثم بلى يجاب امر ذي انتفا
واي للاثبات الذي يستفهم … تاتي فيشتاق وراها قسم

حروف الزيادة

ان ان وما الا من وبا ولام … يزيدها في لفظه الكلام
فان وان من بعد ما ولما … وبعد حرف الخفض والجزا ما
ولا وراء منتفى وعطف … وقبل اقسم التي للحلف

حروف الاستفهام

الهمز ثم هل للاستفهام … ولها الصدر من الكلام
لكنما الهمز اعم في المحل … اذ عدلتها ام ولا تعدل هل

حروف التحضيض

هلا والا ثم لولا لوما … احرف التحضيض فيها اوما
فاولينها ابدا تصديرا … والزم الفعل ولو تقديرا

حروف الشرط

لو ثم اما احرف الشرط فلو … تلزم فعلا ماضيا كما رووا
اما التفصيل وحذف الفعل … والرد بالفاء واجب كالفصل

حروف النداء

الهمز اي يا ايا هيا الى … ندا وغير الهمز للنائي انجلى

حرف التعريف

ال حرف تعريف للاستغراق … والعهد والبيان باتفاق

حروف التنبيه

الا اما ها جئن للتنبيه … في مبتدى الخطاب ان يوجه

حروف المصدر

ما ان ان ولو وكي تقدر … في مصدر من حيث لا تصدر

حرفا التفسير

اي ثم ان لغيوان المبني … لكن ذي عقيب قول معنى

حرف الردع

كلا لتفيد الردع في المطلوب … لا تفيد مقصدا لتقريب

نون التوكيد

النون للتاكيد تاتى وتجب … في قولهم لارمين المشرب

التنوين

تنوين الاسم ما اقتفى لفظا وقد … اتى انحذافه بتنوين اسد

خاتمة

كلامنا لفظ مفيد لقصد … والجملة المركب المستند

وهي لذلك قسمة سوية … اسمية فعلية ظرفية

فما تحل حيث حل الفرد … لها تحل وسواها الضد

فاول مخبرة محكية … والحال مستثنى لها شرطية

اضافة تابعة وثاني … مستانف وصل وذو بيان

معترض جواب ما لن يجزما … والحلف او تابع ما قد قدما

قد انتهى ملتقط السيارة … منظما في ابلغ العبارة

مانده مثل النجوم سبعة … طوبى لمن التقى اليها سمعه

فاحمد الله على الكمال

مصليا لاحمد والال

تمت بقلم ناظمها في سلكها وصائغها في سبكها الحقير الفقير الى الله الغني محمد بن طاهر بن حبيب بن محسن بن الحسين الفضلي عفى عنهم في داره التي بالسوق ليلة السبت لتسع مضين من شهر ذي الحجة الحرام من عام الف وثلثمائة وثمانية عشر من هجرة خير البشر صلى الله عليه وعلى اله

ذوات الاستئناف والبيان والوصل والمخلف الاعراب واقع جواب غير جازم والباقي

(رقت) حسابا للذي قد حسبه كما رقت مؤلفها طاهر (١٣١٨)

بسم الله تعالى

الترصيف في التصريف

من نظم الاقل محمد بن طاهر بن حبيب بن محسن بن الحسين الفضلي عفى الله عنهم وعنه

الكتاب منه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي البادي … ثم الصلاة للنبي الهادي
محمد واله الائمة … سفن النجاة وهداة الامة
وبعد فالتصريف كالاعراب … يحتاجه الناظر في الكتاب
فهاكه الترصيف في التصريف … مشتمل البناء والترصيف
مشتمل الوسم على مقدمة … ومقصدين لستحقان السمة

المقدمة

الصرف علم باصول تنعلم … بحث للصواب بنية الكلم
واصل الاسم من ثلاثة الى … خمس وزيده لسبع انجلى
والفعل للاربع والزيد ورد … لستة فلا فزيدان يزد
واحرف الفعل بها يعتبر … عن اصله والامر يكرر
لكن ما زيد بلفظه وعد وما … كررتها فالاتى تقدما
واحرف الزيادة التي انجلت … مجموعة في هويتي ماسالت
ويعرف الزائد باشتقاق … وعدم النظير والوفاق
وكثرة الزيد لدى التعارض … وراجح الدليل في التعارض
فان يكن ذا قلب الموزون … فانه باصله يكون
ويعرف القلب باصله وفي … احوال الاشتقاق والتصرف
وكونه صح لدى اعتلال … وكونه قليل الاستعمال
وباداء ترك حكمه الى … وجود همزتين لن ينفصلا
ولامتناع الصرف دون علة … ومثل ذاك الحذف في المحله
وبنية في الاسم او في الفعل … تقسم للصحيح والمعتل
فما خلا من واي اول وما … لم يخل ثان قسمه لن نبهما

فالفا مثال ثم عين اجوف … واللام منقوص لجهة المعرف
واثنان مع جمع لفيف قرنا … ودونه مفترق نحو ننا
فالاسم ذو الثلاث مثل عنق … وحرد وعضد وعلق
وكبد وعنب وابل … برد كذا فلس وجذع نجلى
والاسم ذو اربعة كدملج … وثعلب وقلفع وزبرج
كذا قمطر طحلب وذا الذي … اورده الاخفش زيدا جندبي
والاسم ذو خمس لدى قرطعب … خبعثن قهبلس شقطحب
قعبثرى وعض فوط وسوى … ذا زاد عدا فرداه من روى
والفعل ذو الثلاث مثل اكلا … وشربا وذو اللزوم جملا
والفعل ذو اربعة كدحرجا … له وزاد ذا الرتدحرجا
واحرنجم الاقوام واقشعروا … وغيره لرازد باد كسر
فلحق باول وثالث … وثالث وغير ذا المداني
وما فتحت منه في الذي مضى … اضمم او اكسر في مضارع فضى
وافتح اذا ما العين كانت تتصف … باحرف الحلق وليس بالف
وما كسرت منه فافتح واكسر … ان كان بادية بعلة حري
وما ضممت اضمم وهذا حكم ما … ثلث والكسر لغيره انتمى
الا اذا ما الامر تكررا … او زاد التا بماض صدرا

المقصد الاول فيما يخص الاسم المصدر

يقسم المصدر في الورود … لذي ثلاثة وللمزيد
فاول فعل اتى لفعلا … ان كان ذا التعدية منجملا
ثم فعال للذي ابدا ابا … وفعلان للذي تقلبا
كذاك للصوت فعال وعلم … فعيل دونها وهذا ان لزم

وفعل اختص بما عدي من ... فعل والفعول دونه زكن
وفعل فعالة لفعلا ... وكل ذا بكثرة قد انجلا
والثانى اكرام اتى لاكرما ... تكريما او تكرمة لكرما
كذاك الاستخراج جا لاستخرجا ... ومثله دحرجة لدحرجا
والاحرنجام قد اتى لاحرنجما ... والباقى معلوم بما قد علما
والحذف والتعويض يلزمان فى ... اقم وزكى واستقم للمصطفى
ومفعل للمصدر الميمى ان ... كان من المثلثات قد زكن
وزنة المفعول من سواه ... ياتى فلا يسئل من رواه
وفعلة لمرة وفعله ... لهيئة ان ضاهيا القتله
وان يجدن فات بالتوصيف ... فهو الذى يغنى عن التعريف

المشتقات

مفعل او مفعل ياتيان ... الى الزمان والى المكان
فاول ياتى لما المستقبل ... منه كيشرب المفتح وياكل
والذى الفعل لديه ينقص ... والثانى فى غيرهما يختص
ذالك من مثلث وما عدا ... فزنة المفعول فيه ابدا
ومفعل لالة ومفعل ... كذاك مفعال وذى المستعمله
وفعل وفاعل فعيل ... وافعل فعلان او فعول
وفعل فعال اوزان الصفه ... وغيرها فى لغة منعرفه

التصغير

مصغر الاسم من المنقول ... ما زيد شيى فيه للتعليل
فضم وافتح اولا وثانيا ... وجى بياء ساكن مواليا
واكسر لوال غير ذى تثليث ... الا بتا والفى تانيث
والالف والنون اللتان تبعا ... والف افعال الذى قد جمعا
فوزنة الفعيل والفعيعل ... ثم الفعيعيل الذى يكمل
فان تصغر الخماسى العدد ... خامسا او شبه المزيد
ورد فى التصغير ما كان اقتضى ... تحذيفه حيث تولى المقتضى
فان تجد فى الثانى مدا فاقلب ... واوا كما تراه فى ضويرب
ورد ما يرى على حرفين ... لاصله القديم دون مين
ان لم يكن يبنى فعيل منه ... فان يكن فلا تزل عنه
واقلب لواو بعد يا والف ... مقلوبة او ذات زيد اصطفى
وهمزة مقلوبة من بعدها ... وادغم الياء بها فى عدها
فان تكن ثلث يا آت فزل ... نهايتها هى على القول الجزل
فعل عصية لدى معاويه ... وقل عنوية بلفظ غاويه
وان تجد مثلث البناء ... مؤنثا تجى له بالتاء
لكن اتى عرب فى السماع ... ولا تجى بالتاء فى الرباعى
وان تجد الف تانيث ولا ... مدو لا تربيع فيها فاعزلا
وتثبت التى تمد مثلما ... يثبت ثانى ما التركيب نما
والمد التى وراء الكسره ... تقلب ياء لانذهاب العسره
وان تجد مكرر الزياده ... تحل حرفا فاضل الافاده
هذا الغير المدة المقدمه ... فانها تبقى هنا محكمه
وردجمع كثرة المكسر ... لفرد او لقلة وصغر
هذا القياس والذى قد نفره ... فهو السماع نحو ما اصيغره
ثم اتى التصغير للترخيم ... بحذف كل زائد فى الكلم
مثل حميد جاء فى محمد ... وحامد وحمد واحمد

وخالف الموصول ذا الاشاره ... فازداد ذو الالفا اعاره
فقيل ذيا وكذاك تيا ... مثل اللذيا وكذا اللتيا
والاتصغر مضرا ولا مني ... مع منذ غير حسب حيث يا فتى

المنسوب

منسوب الاسما الذي الحق يا ... لينسب اللفظ المهاء يا
فاحذف لتا التانيث والعلم ... من الذي ثنى وجمع السالم
وافتح لكسر ذي الثلاث ان كسر ... ثانيه مثل دئل وكنمر
واحذف لياء ولواو نز لا ... فعولة فعيلة اذ حصلا
بشرط تصحيح لنفس العين ... ونفي تضعيف بلا ثلثين
كذا فعيلة لشرط الثاني ... وغير هذا نادر البيان
واحذف ليا معتل لام واقلب ... لمنتهى الياءات واوا وانسب
لكون فعول لم يغيروا كذا ... فعولة على لاحق ما اخذا
واحذف لياء غير ما تقدم ... من نحو ميت كذا امهيتم
واقلب لواو الفا ان وقعت ... رابعة الاحرف اوان ربعت
مع كونها في الاصل واوا اويا ... واحذف سوى هذا وذاك رميا
لكن حبلى الفها قد تحذف ... وقد تجي واو ويا من الالف
واقلب ليا ثالثة قد انكسر ... ما قبلها واوا وفتحه اشتهر
واحذف ليا رابعة او اقلب ... واوا والاولى اول ان تنسب
واحذف سواها كمثل مشترى ... ومثل مستسقى بلا تحذر
لكن محي قد اتت محويا ... كما اتى بنسبة محيتا
واحكم لظبية وما بها النحي ... كحكم ما صح على القول الاحق
وردّ يا طي لاصل وافتح ... واقلب لواو ما ولت د صحح
واقلب لياء شددت قد وقعت ... اصلية واوا اذا ما ربعت

وجوز الحذف لها في النسب ... فان انت زائد فاوجب
واقلب لياء همزة بعد الف ... بتا تانيث هناك تنتصف
فان تكن اصلية فلتثبت ... او تنقلب واو بقول ثبت
فان تكن لذات تانيث ولا ... اصلية فالقلب والبقى انجلا
واقلب لهمز يا سقاية ودع ... بواوها شقاوة حيث تقع
وجوز الهمزة والواو ويا ... بالراي والراية حيث انثيا
وردّ للام من اب والفاء من ... كشية وامنع لعدة تهن
وجوز الامرين في سواهما ... ان لم يكن في حاله كماهما
وانسب لصدر ما يرى مركبا ... وعجز المضاف حيث طلبا
ورد للمفرد جمعا وانسب ... ان لم يكن جمعك بالمغلب
هذا القياس والخلاف نادر ... كقولهم جمال هذا تاجر

الجمع

الجمع ما يكون بالتغيير ... الاتي باللفظ او التقدير
وهو على قسمين اسم وصفة ... يخص كل افرده بالمعرفه
فاول فعل وجمع افعل ... لكن الثواب لثوب تجمل
وفعل جمع له افعال ... لكنما تاج له فعال
والحق في فعل وفعل ... مختلف التحريك حال الجعل
ومنعوا من افعل حين يعل ... عينا ومن فعال ذي الياء حصل
ومن فعول الجمع في البناء ... ان كان من ذي الواو لا ذي الياء
وفعلة بالفتح والكسر انجلى ... له فعال ولفعلة فعل
وفعل مونث فعال له ... وفعل جمع لنحو فعله
فان تصح فعلة فافتح لما ... سكن والسكن اضطرار الظما
الا اذا اعتل عينها في ... غير هذيل بسكونها انتمى

اوفعلة اوفعلة فجانس   وافتح لتخفيف على المؤانس
الا اذا اعتل فكن وافتح   وجنس قنبر وعروة انتح
هذا اذا لم تقتدي مضعفر   فان تكن سكن كتسكين الصفر
ومطلق الفعال والفعيل   افعلة له كذا فعول
كذا مؤنثاتها فعائل   لها وفاعل لها فواعل
ثمت فعلاء اتت فعالى   وافعل افاعل انالا
ومثل فعلان فعالى له   مستعمل ناقتفي مستعمله
وفعلل فعالل كيف ورد   كذا الفعلال فعاليل اطرد
ثم الخماسي فعالل حري   بجمع والحذف كالمصغر
والثاني فعل وله فعال   فان تعل العين فالافعال
والفعل والفعل كذاك الفعل   كيف اتى فالجمع افعال جعل
ثم فعال وفعال فعل   كذا الفعيل والفعول يجعل
لكن فعال قد اتى فعلان   له كذا الشجاع والشجعان
مثل فعيل ان يكن ذا داء   فبابه فعلى بلا مــو
وفاعل ففعل وفعله   كهتبل وكقضاة ذان له
ثم مؤنثاته فواعل   وفعل جمعان فيها الحاصل
كذاك فعلى ولها فعال   ومثل فعلاء لها فعال
وفعلاء مثلها وفعلى   نجمها فى فعل لتجلى
وافعل قد جاء فيه فعل   ان كان فى لون وعيب يجعل
ودون ذين فلة افاعل   ومثل فعلان فعالى الحاصل
وقد اتى الكسلان والسكران   بالضم والعجلان والغيران
ونحو فعيل على افعال   وافعلاء الجمع او فعال

هذا المجموع الواردات فى الكلم   مطردات والسماع لم يهتمٔ

المقصد الثاني فيما يعم الاسم والفعل الابتداء

لا يبتدى بساكن فان نمى   كالاسم الاست امرو اثنين ابنم
وفرع ذي الثلاث ثم اتبع   ايمن والمصدر لامن اربع
كذالك افعل ثم لام المعرفه   فابدء بهمز الوصل فى تلك الصفه
واكسرها في كل ما انبيتنا   وافتح همز حل ال وايمنا
وضم ما يسبق ضما اصلا   كقولك اغزو وكقولك اقتلا
واحذف لهاء الوصل والاثبات   لحن كما قالت به الثقات
والهمز من احكامها التخفيف   توسيطا او تبدلا او تحذيف
وشرط ذي الاحكام ان لا تبتدى   بها كما ابتدى بام واحد
والهمز للتحريك والاسكان   تنمى بتقسيم وهذا الثاني
تبدل حرفا مشبها ما امه   من كسرة او فتحة او ضمه
واول ان ساكن زيد سبق   من واو او ياء لغير ملتحق
يقلب اليه ثم فيه يدغم   وكل هذا جائز لم يلزم
وان صحيح او معل غير ما   قدمته فى شرطه تقدما
فانقل له تحريكها واحذفها   نقلا وفرضا فى يرى خففها
وان تحرك تلبه فاتيا   لو جل واوا وللمائة يا
واستعمل الباقي بالتوسيط   من دون افراط ولا تفريط
فان تكن فى كلمة همزان   اخراها انتمى الى الاسكان
فلتقلبنها لتضاهي الاولى   كادم ايت اوتمنو المنقولا
وعكس ذي تثبت فى الادغام   كمثل سأل من الاقوام
والمتحركان مع كسر فيا   تقلب منها عند ذاك الثانيا

ودونه واوا وفى لفظب   تخفيف همزة او اثنتين

الاعلال

اعلالنا التغيير للتخفيف   بالقلب والاسكان والتحذيف
وهو باحرف ثلاثة يجى   بالواو ثم الياء ثم الالف
والبحث فى ثلاثة الاقسام   الفاء ثم العين ثم اللام
فالاول الواو به تنقلب   همزا كلفظ لمن يطلب
وتقلبان فى اتعد وفى اتسر   تاء ولا ينقلبان فى ايتزر
وتقلب الواو ليا ان تكسر   ما قبلها كموقظ وموسر
وتحذف الواو اذا قلت يعد   واتبعت بالاخوات او يلد
لحذفها من عدة ومن عدم   ووجهة قليلة بتجده
والثانى تقلبان فيه للالف   ان كان بالتحريك كل يتصف
وكان ما قبلها فتح وذا   بالاسم والفعل الثلاثى احتذا
وفى الذى يجرى على ما قدما   فعلا او اسما وجرى عليهما
وتقلبان همزة فى قائد   وبايع لا عاور وصائد
كالقلب فى اوائل السوابق   بوائع خيائز سبائق
وتقلب اليا لفعلى اسما الى   واو كطوبى لا كضيزى ناعلا
وتقلب الواو ليا فى سيد   ومسلمى رافعا فلتقتدى
وتسكنان مع نقل الحركه   مثل تقوم ويبيع الترك
ومفعل ومفعل مفعول   كمثله وحذف ذا المقول
وتحذفان فى مثال قلت او   بعت وقل اوبع فيما راو
وفى اقامة مع الاقالة   كذا استقامة مع استقالة
والثالث الواو مع اليا وجب   قلبهما الفا ان منع ذهب

ولنا فتحا مع التحريك   مثل غزا رمى عصى المليك
وتقلب الواو لياء فى دعى   وفى تغزيت فراع مارعى
كذاك فى ادل وفى عتى   وكرفاء ذا من المرضى
وتقلبان همزة بعد الف   زائدة مثل كساء تلتحف
وتقلب الواو ليا فى قصوى   اسما وعكسها الى فى تقوى
وتقلب اليا فى مطايا الفا   والهمز ياء فتامل ولعرفا
وتسكنان فى مثال يرمى   ويغزو لا فى نصبه والجزم
كذاك فى الغازى وفى الرامى لذا   رفع وجر دون نصب وجد
وتحذفان مثل تغزن اذا   الدتها وارمن وارمن كذا
هذا القياس والخلاف قد ورد   لكنه لسمعه ليس يرد

الابدال

يعرف الابدال بالاشتقاق   وقلة استعماله الوفاق
وكونه المزيد فى الاصول   وبلزوم بنية المجهول
وحرفه الذى رعاه النقل   انصت طاه يوم جد زل
فالهمز من واو وياء والف   والعين والهاء شذوذا تردف
والالف من همز وواو ثم يا   والهاء فى آل على رايا
والياء من واو وهمز الف   وواحد من حرفى المضعف
والنون والعين وبا والسين   والتاء وهذا ليس للتكبين
والواو من الف ويا كما سبق   وهمزة على شذوذ ذا الحق
والميم من واو فم واللام   ونون شنباء وبابنام
والنون من واو كصنعانى ومن   لام كما قيل لعل ولعن
والتاء من واو ويا والسين   والباء والصاد بلا تخمين
والهاء من همز ويا والف   والتاء والشذوذ فى بعض عرف

واللام من نون اصيلاك وقع … مبدلا منها وفى ضاد الطجع
والطا من التا فى اصطبر وفى اضطرب … وفى اضطلم وفى اطقى وقد وجب
والدال من تا فى ازدجر وفى ادكر … وشذ فى غيرها فما اعتبر
والجيم من يا ذات تشديد ورد … وغيرها وهو اشذ واشذ
والصاد من سين يليها طاء … او قاف او غين كذاك خاء
والزاي من سين وصاد وقعا … ساكنين قبل دال فاسمعا

الادغام

الادغام جاء فى المثلين … وجاءنا فى المتقاربين
فاول لازم ان يسكن … باديهما كمد واحبس سكنى
من دون همزتين لم تضعف … عينا هما حلا ودون الالف
ودون مجهول اتى لعا ولا … ودون تاوى ان بتخفيف حلا
وان يحرك فاللزوم باق … من دون لبس ثم او الحاق
الا بنحو حيّ او نحو اقتتل … وتتداعى فالجواز لم يزل
وانقل بتحريك لذى التسكين … مما ولى ان كان غير لين
واسلب اخا التحريك قبل النقل … واوجب ادغامه بالمثل
وامنعه فى ذى همزة او ذى الف … وفى سكون الثانى حيث لم تقف
وفى سكون ما يصح قبلا … ان كان ذا فى كلمتين حلا
وجوّز الادغام فى سوى الذى … مر من القسمين فاعمل واحتذى
والثانى موقوف على مقدمة … نذكر فيها الحرف حتى تعلمه
فاصحخ [illegible] الحلق فى الصفه … وفهوم موصوفة الى شفه
وتكجس وضلرن وطتصر … وشطذث الى ك تعتزى
والفزع واضح على المعاف … وخيرها فصاحة ثمان
وخصفه تشعت سك توصف … بالهمس والباقى بجهر تعرف
وقطبت دجاك للشديده … تنى وللرخو سوى المعدوده
ولم يروعنا وسطن القوم … بين شديد وبين رخو
وصضطظ مطبقة والمنفتح … خلافها فاعلم وهذا متضح
وخصضغطقظ هى المستعلية … وغيرها لمخفوضة منجلية
ومر بنفل احرف الذلاقه … وغيرها مصمتة الطلاقه
وقد طبج لقلقة والمنحرف … لام وصرس بالصفير تتصف
ووايء لين الف هاوى اتى … والراء للتكرير والمهتوت تا
فلتقلب البادي فى الحرفين … مثلا لثانى المتقاربين
الا لعارض كنحو لبس … او خفة تحصل عند النفس
وان ادغام حرف مستفرضى … فيما اتى مقاربا للمقتضى
لكنما النون بلام او برا … تدغم او بالميم فادر المخبرا
واحرف الاطباق والصفير … والحلق فى الادخل بالصدور
لكنما الحاء بعين تدغم … كذاك فى هاء كما استعمل
فالهاء والعين بحاء دهى ف … ما على انقلاب حاء اصطفى
والغين فى الخاء وعكسه ورد … والقاف فى الكاف وعكسه اطرد
والجيم فى الشين ولام المعرفه … مدغمة باحرف منحرفه
تثد ذ رز س ش ص ض ط ظ ن … وغيرها فى هل وبل ران عن
والنون اذ تكون ذا سكون … تدغم فى حروف يرملون
حتما ونفلا ان تكن محركه … ادغم اقوام وقوم تركه
وطدت ظذث بعضها فى بعض … وفى صرس من غير عكس تقضى
وهى بها والباء بميم فا … وتاء الافتعال فى الفا التا
والتجز فى العين حتى تنقلا … كما تقول قتلا او قتلا

كذاك فى الفا الثا او السين الى كالثار واسمع فاسمع بافتى
وتقلب التا بعد حرف مطبق طاء وفيها الادغام يلتفق
حتما بطا وجائزا فى ظا وفى صاد وضاد نادرا لم يشرف
وهى وراء د ذ ز دلا وقد اوجب الادغام فى ادان الكسد
وفى ادكر قوى وفى ازآن حكم بضعفه فالتزمن ما التزم
ثم ادغام تشتغل اجتلى وحكم الافتعال للتفعل
ولتفاعل فتا تى اولا بهمزة الوصل كمثل اثاقل

الامالة

امالة اللفظ انتحا والفتحه لكسرة نقلا بشرط الصحة
والقصد فيها النسبة معنونه لسبعة تاتى اليك بينه
فالكسر فى عماد او شملال وعالم لكى مع اتصال
والياء فى سيال او شيبان ولبعضهم اجاز فى الحيوان
والالف المقلوب عن مكسور فى الفعل مثل خاف اهل كور
والالف المقلوب عن يا كما فى الناب والرحى وسال رحمى
والالف التى بيا استعملا مثل دعى ومثل جلى والعلا
وفاصلات الاى والامالة سابقة قبلا فخذ كالة
والاستعلاء مانع ما سوغا فى غير خاف ذا وطاب وصغى
فلا تمل حرفا اذا المستعلى يلى بحرف لفظها من قبل
اويلى فى حرفين لم ينكسر ولم يسكن بعد مكسور درى
كذا اذا من بعد فى حرفين يكون او ثلاثة فى البين
والراء ان بغير كسر تنصف تمنع كالمستعلى ميلة الالف
وان تكن مكسورة تغلب ما لغير كسر او لمستعل نمى
هذا اذا ماولى الراء الالف فان نات فالقول فيها مختلف

ثم يمال ما يوم وقفا هاء تانث لشبه يلتفى
وامنع امالة الحروف وبلى وياولا جوز بلغت الاملا
كذاك ما يشبهها اسما وانى ذا الامالة وانى ومتى

الوقف

الوقف قطع كلمة عما ردف من بعدها والوجه فيه مختلف
فسكنن محركا اورم لما لم ينفتح او للذى ضم اشمما
وابدل المنتصب المنونا بالف ولنفعن بدا قرنا
وقف على نحو عصى بالالف والقلب للهمزة فيها ضعف
وقف على الهاء بنحو رحمة والالف والها فى انا وفى مه
وات بها النحوف حتما فان يكى كلم تاء فنقلا تعتبرن
واحذف ليا المنقوص فى رفع وفى جر ويا نحو مر لا تحذف
واحذف لما الحق بالضمير من واو ويا وخل الالف بسكن
وابدل الهمزة حرفا مثل ما قدم نحو ذا الكلو ولتعلما
وضعف المحرك الصحيح لا ذا الهمز ان حرك ما كان ولا
والنقل لساكن صحيح ما الفتح الا بذى الهمزة تحريكا وضح
قدتم ما جمعت فى التصريف من كلم تغنى عن التعريف
نظمت فيهن الذى قد انتثر نظم الدرارى فى السما والدرر
فاستطلعت بوجهها البهى طلوع بدر التم فى العشى
تكن ابياتا تلتمائه من اول النظم الى النهايه
فاسئل الناظر فى ابياتها ان يرسل العفو على زلاتها
ويطلب الصحة ان الفى الغلط فيما سار صحح وسقط

واحمد الله مصليا على
محمد والكبير ومن تلا
تمت

قد تمت بقلم ناظم قوافيها ومن انضى القوى فيها الاقل محمد بن طاهر ليلة
الاربعا التسع بقين من شعبان من سنة الف وثلثماية وتسع عشرة
من الهجرة النبوية على مهاجرها واله
افضل الصلاة بداره التي بالكرج
والحمد لله اهل الحمد
من قبل ومن
بعد
م

بسم الله

نظم السمط في علم الخط

من نظم الاكمل محمد بن طاهر بن حبيب

بن محمد بن الحسن التنوخي

عفي عنهم

وعنه

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم يارب العلا … حمدا يريني من رضاك الاملا

مصليا على النبي المرسل … واله الغر ذوى النص الجلي

وبعد فالخط جليل العلم … لم ينضبط منثوره بنظم

فهاك من لفظى نظم السط … لتلتقي فيه بعلم الخط

تضمنه بجمعها مقدمه … ثم عقود بعدها منظمه

المقدمة

الخط ما يبحث عن تصوير ما … يلفظ فى حرف له قد انتمى

لكن قول ربنا والنظما … والحرف ان يقصد به المسمى

يكتب معناه فمن قال اكتب … نونا وبا وبا كتبتها نبي

وتكتب الحروف بالمصاحف … مقطوعة بالاصل فيها السالف

والاصل تصويرك لفظ الحرف … مقدر البدء به والوقف

فاكتب من ابنه همز الوصل … واكتب بها مه انت اوقه مثلى

لكن حتام باسقاط الالف … لشدة اتصالها بما الف

وبثبوت الف فى حتى … ومثلها الى على مستفتى

وممّ عمّ كتبت بالحذف … فى ما وفى من لادغام الحرف

فان قصدت الوقف فاكتبها ها … واردد لكن نونا وحتى ياء

واكتب انا حامى الحفاظ بالالف … ومنه لكنا هو الله عرف

واكتب لرحمة بها ان ثبتا … وقف بها وان بتاء فبتا

خلاف بنت اخت قائمات … قامت فرسمها بتاء الات

واكتب منونا نصب بالالف … وغيره بحذفه كان تقف

واكتب اذن واستجلن كذا اعلا … خير مقال باذن لا استجلا

وما سوى هذا من المؤكد … فالنون لم تبدل ولم تزيد

واكتب لقاض دون ياء فعاوجر … والقاضى بالياء على ما يعتبر

واكتب لزيد منكم بالوصل … وصيفكم لضربكم ذو مثل

فهذه ضوابط وما عدا … غير مصور وخلف ما بدا

العقد الاول فى غير المصورة

اكتب لذي الهمزة حيث تبتدى … كيف اتت بالف كاحمد

واكتب لما توسطت بحرف ما … جانس تحريك الذى تقدما

ان سكنت فان تحرك تكتب … بنحو ما يسهل عند المطلب

نحو جل بالواو وسما وفئه … بالياء وهذا ما عليه التعويه

واكتب لما تاخرت بالحذف … ان ساكن يسبقها بالوصف

وان تحرك بدا بحرف ما … يجنس تحريكا كما تقدما

والهمز بالاخر حين تتصل … كالهمز بالتوسيط فيما قد فصل

واول كما عرفت قبلا … لكن بياء كتبوا لئلا

وهكذا لئن لقبح الصوره … وكثر الكلم بها المعموره

وكل همز قبل حرف مد … يشبهها بحذف عند العد

مثاله مستهزؤن خطأ … وقد تجوز الياء دون قرا

خلاف ما ثنى من مستهزئا … كذاك جبائى ودائى واقرئ

العقد الثانى فى المخالف بالوصل

اكتب بوصلها الحروف والذى … حذو الحروف بالمعانى يحتذى

لكن ما التي تكون اسما   قد خالفت بالفصل تلك حكما

كذا متى لم تتصل بما لما   يلزم من تغيير يا لو الزما

واكتب بوصل ان بلا ان تنصب   لا ان تخفف لامتياز اجنبى

كذاك ان شرطية بما و لا   ومثلها يومئذ مستعملا

لكنها بمذهب البناة   ورسم همزها اذا بياء

واكتب بوصل اللام فى المعرف   على كلا القولين مثل الاشرف

العقد الثالث فى المخالف بالزياده

اكتب وزد للامتياز الفا   وراء واو الجمع ان تطرفا

واكتب بزيد الف على منه   فهى بتصوير كمنه منشئه

كذاك فى تثنية لا جمع   لواضح التمييز عند الوضع

وزد على عمرو برفع وبجر   واوا لكى يمتاز خطا عن عمر

لكن اذا حلى بال او صغرا   او جاء نظما بان تما ذكرا

واكتب على اولئك الواو كما   اولاء اذ جرى عليه واحتذا

والواو فى اولى لميز عن الى   فاكتب ومثلها اولو مستعملا

العقد الرابع فى المخالف بالنقص

اكتب بنقص كل حرف شددا   ان انتهى محلدا او ابتدا

والحق قنت لا وعدت او   اجبهم او الطلقا فيمار او

الا الذى التى الذين جمعا   فاكتب لها بنقص لام وضعا

واكتب بنقص ميم عم الا   انا وبسم الله حيث حلا

كذالك الرحمن اوللسامى   وللباب الف مع لام

واكتب ابنك الا برا صطفى   ربى البنات ناقص الفا

لكن اتى الامران نحو الصفى   فان تشا اثبت وان تشا احذف

واكتب بنقص الف ابن ان اتى   فى علمين ولغز دنغنا

كجاء زيد بن على لا اذا   ثنى والتنوين للالف حذا

واكتب بنقص الف هذا وما   يشبها من دون ها نافاعلما

الا اذا ما اتصلت بكافها   فلم يكن وجد الى انحذافها

لكن ثلثون ثلث ذلكا   لكن اولئك مثل ذالكا

كذالك ابراهيم اسماعيل   اسحق والرسم له قليل

واكتب بنقص واو داود وما   شابهها من كل ما قد وسما

العقد الخامس فى المخالف بالبدل

اكتب بياء كل الف تحلى   رابعة فى الاسم او فى الفعل

كذاك ما زادت ودعها ترسم   ان وقعت من بعد ياء فى الكلم

الا كرلى علما ويحيى   كذاك فالرسم بهذين البا

فان تكن تحلى ثلثا الالف   تكتب يا ان اصلها الياء عرف

وان يك الاصل سواها فاكتب   فى الف على الصحيح الاطيب

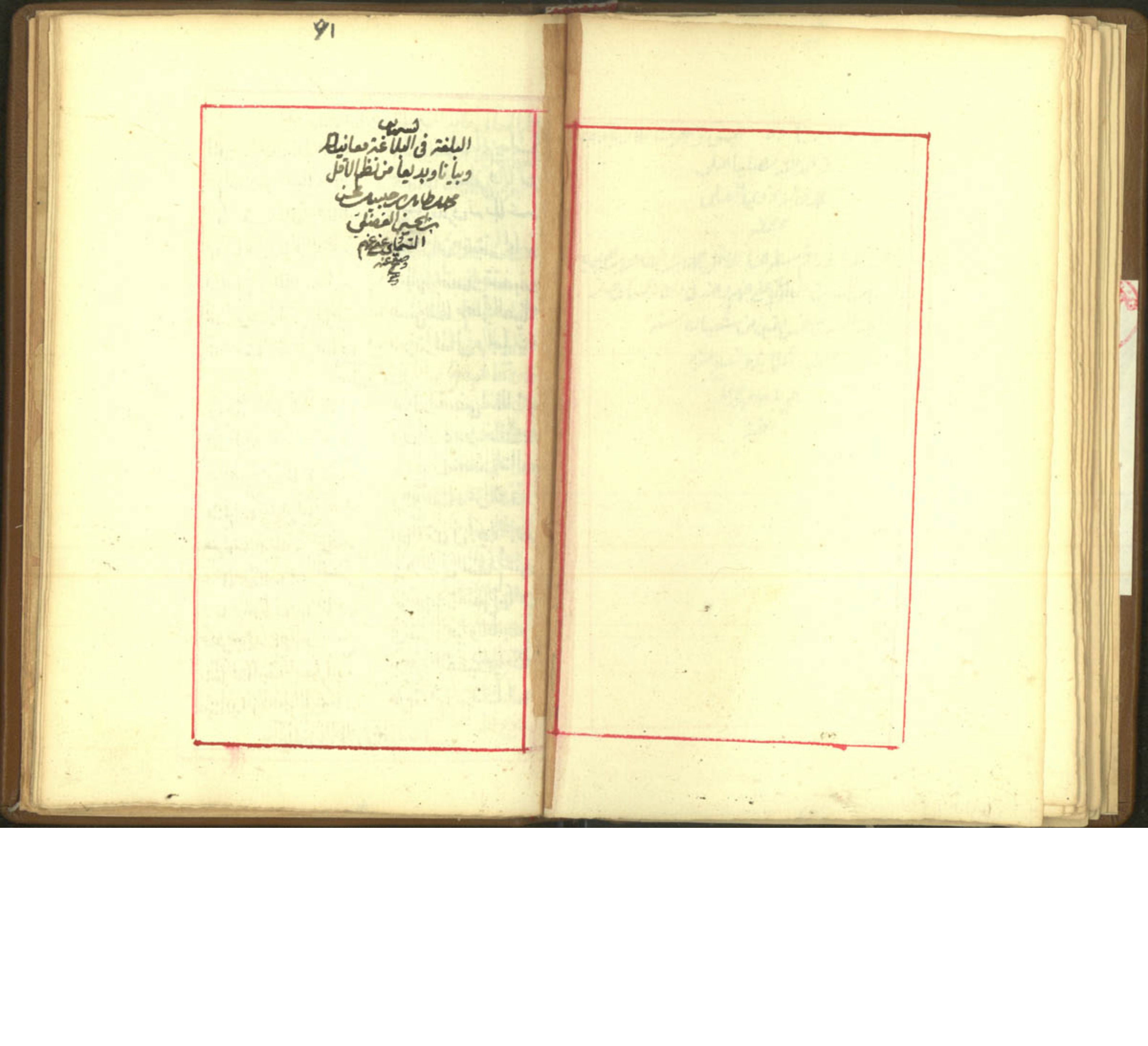
واكتب كلا كما تشاء ولدى   الى على حتى بلى باليا اغتدى

قد تم ما جمعته فى الخط   بخير احكام وخير ضبط

يرشد من رام الى الصناعه   ارشاد شيخ وهو ابن ساعه

أبياته معمورة الافادة خمس وسبعون بلا زيادة
فاحمد الله مصليا على
محمد وآله ذوي العلى
٧٥

بقلم ناظم درها وراقم سطرها الاقل محمد بن الطاهر الحبيب
بن المحسن بن الحسين الفقيه عفي عنهم وعنه في دار باكساوهر
ليلة السبت لخمس بقين من شعبان سنة
الف وثلثماية وتسع عشرة
هجرية على مهاجرها
التحية



تسمى
البلغة في البلاغة معانيها
وبيانا وبديعا من نظم الأقل
محمد طاهر بن حبيب بن
حسين الفضلي
التهامي عفا عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى قد انعما　　وعلّم الانسان ما لم يعلما

ثم الصلاة والسلام الحالى　　على النبيّ المصطفى والال

اما عقيب ذاك فالبلاغه　　لم يبلغ المطرى له بلاغه

يعرب عن دلائل الاعجاز　　ويبدي عن حقيقة المجاز

وينجلى سرّ الكتاب فيه　　ويظهر القصد لمقتفيه

فخذ اليك بلغة البلاغه　　حسنى النظام حلوة الصياغه

قد ضمنت للناظر المعانى　　معرفة المعانى والبيان

مقدمة

بلاغة الفصيح فى الكلام　　طباقه لمقتضى النظام

فقد يكون غاية فى الحد　　وقد يكون دون ذاك البعد

ثم الفصيح من كلام العارف　　ما صح من ضعف التالف

وصح عن تنافر فى المفرد　　وصح معناه عن التعقد

مع كون مفرداته صحيحه　　ان لا ترى فى بابها فصيحه

وهى التى صحت عن التنفر　　وغرابة فى اللفظ لم تشتهر

وعدم الوفاق بين الناس　　لوضعهم من مقتضى القياس

وكل شيئ راجع للوضع　　فى لغة او نحو او للطبع

لكنما التاليف للمعانى　　يرجع والتعقيد للبيان

حيث بدا واتضح الاشكال　　كل مقام وله مقال

الفن الاول فى علم المعانى

علم المعانى ما به الاعلام　　ليطبق المقال والمقام

لكن بشرط انه ترى الفصاحه　　فيه لمن ناظرها مباحه

والغرض المطلوب بالمعانى　　يحصر فى مقاصد ثمانى

المقصد فى الاسناد الخبري

اسنادنا انضام كلمة الى　　اخرى لحكم خبري حصلا

وقصد من يخبر اما الحكم　　او كونه له بذاك علم

فاول فائدة والثانى　　لازمها المعروف بالمعاني

فلتخاطب فى اداء الغرض　　كل امرء بقدر ما قد اقتضى

فان تخاطب خالي الاحشاء　　فلا تؤكده وذا ابتدائي

وان تخاطب رب ريب فاجتبي　　تقوية اللفظ وهذا طلبي

وان تخاطب منكرا اخبارك　　توكيده معه وذا انكاري

هذا على الظاهر لكن قد يرى　　من علم الحكم لقصد منكرا

ثم اتى الاسناد للحقيقه　　وللمجاز فاعرف الطريقه

فاول اسنادك الشيئ الى　　ما هو له فى ظاهر قد انجلى

والثانى ما اسنده الى الذي　　ليس له على تاول حذي

وهو على اربعة اصناف　　بحكمه فى حسب الاطراف

فقد يكونان حقيقيين　　وقد يكونان مجازيين

وقد يكون واحد وواحد　　على اختلاف ما هناك جاحد

وفى كتاب الله جل وعلا　　يبدو المجاز للذى تاملا

فدع فتى قد انكر الدرايه　　ورد ذا المجاز للكنايه

المقصد الثانى المسند اليه

اذكر بلفظ مسند اليه … لاصله الذي بني عليه
او مدح اولذة او بركه … او نص او قهر عدو اهلكه
واحذفه لاختصار او اصغار … او لتمكن من الانكار
او للتنفر او اعتماد … على دليل العقل في المراد
وعرفن ذلك بالضمائر … معينا لغائب او حاضر
والاصل ان يخص في الخطاب … وربما عم بلا ارتياب
وعرفن ذلك بالاعلام … لاجل تعيين او استعظام
او هون او قصد الى الكنايه … او غرض التاليف والعنايه
وعرفن ذلك بالتاشير … لاجل تعيينك بالحضور
او قرب او توسط او بعد … او عزة او ذلة او جحد
وعرفن ذلك بالموصول … لاجل ايصال الى معقول
او طلب الفخر او الاغراء … او عز او هوان او ايماء
وعرفن ذلك باللام الى … عهد وجنس وعموم شملا
وذا حقيقي وعرفي علم … لكن عموم الفرد فيها اعم
وعرفن ذلك بالاضافه … لاجل ان تخصه اوصافه
من مدح او من هوان كانا … في احد الجزئين حيث بانا
ونكرن لباعث الافراد … والنوع والجنس بامر باد
او للتعظيم او التحقير … او للدعا في الخير والشرور
واتبعن بالنعت والتوصيف … لقصد التخصيص والتعريف
او مدح او ذم او مديح … او لتاكيد او التوضيح
وبالبيان للبيان الزائد … او لتوضيح البيه عائد
وبموكد لرفع وهم … ولتنص بالعموم حيث عم
وبابتدال لوضوح خصصا … ولتنبين عليه نصصا
وبانعطاف الاسم في المجار … لاجل تفصيل مع اختصار
والرد للحق وصرف الحكم … والشك والتشكيك ثم ابهام
وقدمن ذلك للاصاله … او قصد فال ان اردت فاله
او لالتذاذ وارتفاع الشان … او لافتخار فيه او هوان
فان اتى من بعد نفي والخبر … فعل فقد خص بذاك وانحصر
وان اتى من قبل نفي او بلا … فلتقو او لتخصيص جلا
لكن اذا انكر خص الفردا … والجنس حيث قد اردت الردا
واخرن ذاك اذا ما اقتضي … مقدما في غرض للمسند
هذا على المنهج لكن قد يجي … لمقصد على خلاف المنهج
فيذكر المضمر دون المظهر … ويذكر المظهر دون المضمر
كالالتفات وهو في الضمائر … تنقل في غائب وحاضر
كذاك القلب البديع الحافظ … في اللفظ بالمعاني والالفاظ

المقصد الثالث في المسند

اذكر بلفظ مسند لما انجلى … ولبيان اسم وفعل حصلا
واحذفه للسابق في المقال … ان بان كالجواب للسؤال
فقد يرى هذا السؤال مظهرا … محققا وقد يرى مقدرا
وحسن ذا انكره الاسناد … وكونه العمدة في الاعماد
وكونه اذا احطت بالسبب … شكل حصول الغرض ثم ترقب
وافردنه في الكلام العربي … لانه قد كان غير سببي
واجعله فعلا ليرى مقيدا … في زمن ومظهر التجددا

واجعله اسما لافادة العدم من زمن ومن تجدد علم
وقيد الافعال بالمفعول لحاصل المفاد والحصول
وباشتراط للذى قد علما فى ادوات الشرط بين العلما
لكن اذا وان ولو تختص بزيد بحث فلذا تنقص
اذ الجزم بوقوع الشرط وان لنفى الجزم فيه لتقطى
وقد تفيد الجزم للتحاصل او نفى جزم فى الجليس حاصل
او كونه بالغرض التعريب او كونه جريا على التغليب
ثم لكون ان اذا قد جعلا معلقين الزمن المستقبلا
كانت من الكلام جملتاهما مستقبلين للذى لتاهما
الا لجعل ذالك المضارع لحاصل من الوقوع واقع
ولو لقطع بانتفاء ما شرطه لكنما الماضى بها قد ارتبط
الا مع القطع للاستمرار او لتنزل او استحضار
ونكرنه لانتفا المحصور والعهد والتعظيم والتحقير
وخصصنه باضافة الى لفظ وبالوصف لما قد انجلى
واترك لتخصيصك للذى ظهر فانه يظهر فى بادى النظر
وعرفنه لتفيد حكما منفعلا على الشبيه علما
او لازما لحكمه كذالك فاسلك بذاك احسن المسالك
واجعله جملة لانه السبب ولتقوى الحكم حيث قد وجب
وشبه جملة للاختصار اذ يكتفى فيه عن الاخبار
واخرنه لاهتمام عرفا بمسند له على ما وصفا
وقدمنه لاختصاص الحكم بالمبتدى او لطلاب الصدر

ولبيان انه هو الخبر او لتفال وتشويق الفكر

المقصد الرابع فى المتعلقات بالفعل

علق بفعل فاعل مفعولا لانه تلغى به الحصولا
واحذفه ان لم يتعلق الغرض لقصد تعميم اذ القصد عرض
ولبيان بعد ما قد ابهما او لاندفاع وهم من توهما
او لمراعاتك للفواصل او لتكره بلفظ حاصل
وقدم المفعول للتخصيص او لتاكد او التخصيص
وقدمن بعضا على بعض على اصل او اهتمام او رعى حلا

المقصد الخامس فى القصر

اقصر بلا وبل وما والا وانما وذى تفيد جملا
واقصر بتقديم وذا يفيد نحوى فما الوضع له معقود
وهو حقيقى وغيره علم وكل هذين لقسمين قسم
لقصر موصوف على توصيف وقصر توصيف على موصوف
فاول القصرين افرادى والثانى منهما هو القلبى
ثم اجعل القصر بلا اشكال فى جل الاسماء والافعال

المقصد السادس فى الانشاء

استعمل الانشاء بلفظ العرب بالطلبى وبغير الطلبى
فالطلبى ضمنه اقسام وهى التمنى ثم الاستفهام
والامر والنهى كذالك الندا وغير ذالك راجع لما بدا
فاول ليت له ولو جعل هلا كذا والاحوات ولعل
والثانى حرف هل وكم له انى وما ومن اى وايان متى

انى واين كيف لكن ما عدا … همز اوهل معلومة لن تجهلا
فالهمز للتصديق والتصور … وهل سوالها بتصديق حرى
والثالث افعل ولتكن ذا فعل … جاء اليه فاعلمه دون جهل
ورابع لا وردت له فقط … وخامس بها والذى صها القبط
هذا على الاصل وطالما خرج … عنه الى سواه كيفا درج
وغير هذا الطلبى راجب … فى صيغ العقود والايجاب
وباب نعم ساء مع باب عسى … وذى تجى وما قد جنسا
ثم تجى الاخبار للانشاء … كما يجى العكس بلا افتراء

المقصد السابع فى الوصل والفصل

صل ان تكن مثل كابنى الجمل … فيما يرى له نحو النحو محل
وان تكن ترتبط فى سواها … بالعاد او بثم فى معناها
وان تكن تدفع للالهام … من بعد رد فى دعاء سامى
وان تكن موسط المقال … بين اتصال تم وانفصال
وافصل اذا لم ترتشريكا ولم … تقصد لتعطف ثانيا حكما حكم
وان ترى الاخرى على انفصال … بادى الكمال او على اتصال
او شبه باد وهو القطع الذى … يوهم عطفه خلاف الماخذ
او شبه ثان وهو الجواب … لسوال اقتضى له الخطاب
وسم هذا الثانى استينافا … واجعل له ثلاثة اصنافا
حيث السوال قد يجى للسبب … فى الحكم مطلقا بلا قيد عقب
وقد يجى عن سبب خص وقد … يجى عن غيرهما فلا يرد
واجعل له صنفين ايضا صنفا … تذكر فيه اسما وصنفا وصفا
واحذف اذا شئت لصدر الجمله … تلا وفرضا ان تجده اهله

المقصد الثامن فى الايجاز والمساوات والاطناب

المقصد ان ادى والاعواز … فى لفظه فبابه الايجاز
او الطباق فالتساوى باب … او زائد الالفاظ فالاطناب
فالبادى صنفان له فصنف … قصر بلا حذف وصنف حذف
والحذف قد يقام فى مقامه … شيئ وقد يترك فى نظامه
والثانى لا تبد وله اصناف … اذ لم يكن يبد وبه اخلاف
وثالث الاقسام ذو اقسام … ياتى لتوضيح ورا ابهام
ولنكر بتاكيد وما … خص من اللفظ ورا ما عمما
وليبد واللفظ فى الوقوع … معتدل المجموع كالتوشيع
او قصد الكمال او التكميل … بلفظ او معنى او التذييل
او مقصد التتميم فى الاغراض … لنكتة او مقصد اعتراض
والاعتراض فى الكلام قد يرى … بجمله وقد يرى باكثرا

الفن الثانى فى علم البيان

علم البيان ما الديه تعرف … تادية اللفظ لطرق تختلف
فى واضح الدلالة العقليه … اذ لا اختلاف يبدو فى الوضعيه
والغرض المبدى بدا ايجاثه … يحصر فى مقاصد ثلاثه

المقصد الاول فى التشبيه

تشبيهنا تشريك امرين اتفق … معناهما بالكاف او ما الحق
والبحث فى الاركان والاقسام … والغرض المقصود بالكلام
فالطرفان منه حسيان … باحد الخمس وعقليان
وذاك حسى وهذا عقلى … والعكس فهى اربع تستجلى
والجامع المعنى الذى قد صلكا … جمعهما تحقيقا او تخييلا

فقد تراه غير خارج وقد ... تراه خارجا باقسام تعد
تنمى الى حقيقة او حس ... او عقل او اضافة ولبس
وقد تراه في الكلام مفردا ... ومثله وقد ترى محددا
فينتمي كلاهما وتيصعف ... بالعقل او بالحس او بالخلف
والادوات الكاف او كان او ... مثل وما يشبهها مما روو
وهو اذا ما الطرفان لوحظا ... افيما مرادى فلتحفظا
مفرد بالمثل او مركب ... كذاك او مختلف فيضرب
فان تجد تعدد الاطراف ... فانسب لتفريق او ائتلاف
والطرف الاول فاغ التسوية ... والثاني فاغ الجمع حال التشبيه
وهو اذا الوجه راى تمثيل ... ينزع من ذي العدد والتقبل
ومجمل فظاهر ومخفى ... مع ذكر وصف او بدون وصف
ورب تفصيل تبدى الجامع ... فيه وقد ينوب عنه التابع
فان بدا اللمح فالقريب ... وان خفي فالابعد الغريب
وهو اذا الاداة منه تمثل ... مؤكد بمثله ومرسل
فمنه مقبول اذا المعنى كل ... ومنه مردود بعكس ما انقبل
والغرض المطلوب ان يعد الى ... مشبه امكان او حال جلا
كذاك المقدار والتقرير ... ووجه ذي في ربه شهير
ومثله التزيين والتشويه ... وما حوى القلب به التشبيه
وان يعد الى مشبه به ... ايهام تفضيل على مشبه
او اهتمام يظهر المطلوبا ... فادع به وغيره المقلوبا

المقصد الثاني في المجاز

الكلمة التي ترى مستعمله ... عند الخطاب في الذي توضع له
حقيقة وغيرها مجاز ... ان اول بمانع يجاز
والوضع تعيين للفظ يدل ... بالنفس في الذات على معنى حصل
ثم المجاز ان تكن يستعمل ... لغير تشبيه فذاك المرسل
وان يكن له فالاستعاره ... فهو لذاك تارة وتاره
فاول علقته بالكل ... والجزء ثم الحال والمحل
ووصف ما قد يأتي او ما قد ذهب ... ظرف ومظروف مسبب سبب
والثاني قسمان لها مصرحه ... ومكتنى عنها فخذها مفصحه
فاول ان تكن الاستعاره ... باسم الجنس ظاهر العباره
فانها اصلية والا ... فتبعية بفعل او لا
وان تكن بالوصف لا معلقه ... ولا مقيدا بها فمطلقه
فان تجي لمستعار مفصحه ... بقيده الوصفي فالمرشحه
او مستعار منه فالمجرده ... والفصل للوسط يحلل عقده
ثم الذي يقرن فيها قد يرى ... موحدا وقد يرى مكثرا
والطرفان يمكنان جمعا ... وبابيان الجمع فيها منعا
وجامع الاطراف اما داخل ... فيها واما خارج مزايل
وكل هذه يجي بالحس ... والعقل فانظر لوفاق الجنس
والثاني ان يعار للمشبه ... في النفس لفظ لمشبه به
ويرمز الحال بذكر لازم ... من غير تقدير بنظم ناظم
فليس ذا بمضمر التشبيه ... اذ لا يصح ان يسمى فيه
ولا بلفظ اول يستعمل ... في الثاني دعوى ان هذا الاول

اذ لا تكون ثمة استعاره   ويلزم التابع بالعباره
ثم الذي يقرن بالكيفيه   يدعى لدى البيان تخييليه
وهي التي تثبت للمشبه   مما يخص في مشبه به
فهي حقيقة ولا احتراز   ونفس الاثبات هو المجاز
فليس مستعملة بوهم   مثل الحقيقي يخلف الاسم
ولا تجعلنا ها الحقيقي الذي   داني مشبهها لبعد الماخذ
ولا بتخييل وتفريع على   ما يقتضي المقام للذي انجلى
هذا الذي من المجاز المفرد   والقول في مركب بحيد د
فهو الذي استعمل فيما شبها   بمعنى اصلي لتمثيل زها
والقصد افراطك في التمثل   فان فشا فسمه بالمثل
ثم تجيئ فيه الاستعاره   لمفرد فلاحظ العباره

المقصد الثالث في الكنايه

كناية اللفظ الذي يقصد به   لازم معناه الذي به انتبه
وليستباح ان يراد المعنى   لا كالمجاز فهو ليس يعنى
وهي على ثلاثة اقسام   موصوفة تجيئ في الكلام
فاول لطلب رب المعرفه   بلفظها لا النسبة ولا صفه
فقد ترى منه بمعنى واحد   وقد ترى بجملة وزائد
والثاني ما لطلب فيها النسبه   ثم للاوصاف ما احبه
وثالث لطلب فيها الوصفا   وسلكت حذفا او تركت الحذفا
فاول بعيدة والثاني   قريبة عند بني البيان
فقد ترى في هذه الكيفيه   واضحة وقد ترى خفيه

ثم تعلم انما الكنايه   مخصوصة في اللفظ بالعنايه
كذا المجاز فهما ابلغ من   لفظ بتصريح وتحقيق حسن
لان الانتقال من ملزوم   للازم الى الدليل يسومي
ومثل هذا الاستعار آتي   خير من التشبيه للمنتبه
ثم اذا روعيت المطابقه   وجيئ باللفظ على ما وافقه
يستكمل البديع في المكالمه   فهو اذن مكمل بخاتمه

خاتمة

علم البديع ما به قد عرفا   وجوه تحسين الكلام المصطفى
وهو مقسم لمعنويت   يختص معنى والى لفظيت
فاول منه الطباق الاتي   وهو اجتماع المتقابلات
كذا مراعات النظر وهي ما   تجمع امرين بتوفيق نما
ومنه الارصاد وذا ان يجعلا   ما قبل عجز كاشفا عما ولا
كذاك من اقامة المشاكله   ذكرك للشيئ بلفظ ليس له
ومنه ان تزاوج الامرين   شرطا جزاء بين معنيين
كذالك العكس وذا التصدير   بالجز في الكلام والتاخير
ومنه الاستخدام ان يراد من   لفظ معان والضمير يقترن
كذالك التورية التي قصد   من معنيي لفظها الذي بعد
ومنه لف ثم نشر وهو ما   فصل من عقيب اجمال نما
كذا الرجوع وهو العود الى   كلامك البادي بنقض يجتلي
ومنه جمع وهو ان يجمع ما   بين متعدد بحكم حكما
كذاك تفريق وذا ايقاع   تباين اثنين لها اجتماع

ومنه تقسيم وذا نسبة ما　يذكر معدود الصاحب حما
كذالك الجمع مع التقسيم　تقسيم ما يجمع في محكوم
ومنه جمع في تفرق وفي　تقسيم وامره غير خفي
كذالك الاطراد وهو ان تجي　اسماء مذكور بعدل المنهج
ومنه تجريد وذا ان تنتزع　من ذي اتصاف اخر لم تبتدع
كذالك التوجيه وهو ما بدا　محتملا لمعنيين قصدا
ومنه تفريع وذا اثبات ما　اثبت اولا لثان علما
كذاك تاكيد لمدح ولذم　بحسبه السابق ما بين الكلم
ومنه الاستتباع وهو المدح في　شيئ على وجه يريد ما اصطفي
كذالك الادماج وهو ما ضمن　معنى سوى ذلك احيثما قرن
ومنه قول بالذي قد اوجبا　لافرق بين ما وحي او ذهبا
كذا تجاهل لعارف وما　سيق مساق غير من قد علما
ومنه حسن كان للتعليل　وذا ادعاء علة للقيل
كذاك ما يراد منه الجد　في هزل للقول حين يبدو
كذاك منها المذهب الكلامي　وهو يجي في حجج الكلام
وذاك ان يورد شيئا في الحجج　بمنهج فيه الكلامي نهج
كذاك من اقسامه المبالغة　وتلك في افرادها امر وعن
ممكن بعقل او بعاده　ذالك تبليغ تجذ عاده
ومكن في العقل اغراق وفي　نعود سر غلوا واقتفي
والثاني من اقسامه الجناس　في اللفظتين ولما اجناس
فالتام ما وافق في العدو في　ترتب وهيئة واحرف

فسم ذا النوع مماثلا وذا　نوعين مستوفي وجاري الماخذا
وسم ذا التركيب باسم فان　كان ببعض فهو مرفو زكن
وسم خلف الخط مفروقا وما　وافق خطا متشابها سما
وخلف عد ناقصا ول　او وسط او اخر منه يلي
وسم ذا مطرفا حيث اختلا　حرف والاسمه مذ يلا
وخلف ترتيب هو القلب وكل　او بعض احرف المقال اذ حصل
فان يكن بالبدو والختم ضحا　من بيت شعر فادعه مجنحا
وخلف هيئة هو المحرف　وكشد دهنا المخفف
وخلف حرف قارب مضارع　وغير ذاك لاحق متابع
وكل هذا ان اتى بالخلف في　مقدم او وسط او طرف
ثم له لواحق تليه　كالاشتقاق والشبيه فيه
والمعنوي وكذا الاشاره　فانظر اليه نظرة معاره
كذالك السجع وذا ان يتحد　فاصلتا نثر بحرف منفرد
فان يك الوزن به مختلفا　في السجعتين فادعه مطرفا
وان توازنا مع التسجيع　قرينتاه فادع بالترصيع
وان تخالفا بشيء قد عرف　فادع لهذا متوازيا وصف
والسجع مبني على السواكن　وخيره متحد القرائن
فطائل الاخرى لمن قد سجعا　وهو اتى في النثر والنظم معا
ولا يقول في الكتاب القائل　نزهه الاسجاع بل الفواصل
ومنه رد العجز للصدر وذا　تكرار لفظ بعد ما قد نفذا

كذاك من اقامة الموازنة … ونكك في الوزن لها مزاهنه

ومنه قلب وهو في النظم وفي … النثر وفي الكتاب ذكره وفي

كذا لزوم للذي لم يلزم … من وفق حرف قبل حرف المختتم

ومنه تشريع وذا ان تظهرا … من بيت شعر اخرا فا كثرا

كذاك الاقتباس وهو ان يجي … باية في قولك المزبرج

ومنه تضمين وذا في الذكر … لبيت شعر في بيوت الشعر

كذاك العقد لمعنى كلم … والحل في الكلم لمعنى نظم

ومنه تلميح بان تشيرا … لمقصد ولم يكن مذكورا

ثم الذي يسرق منه ظاهر … ومنه غير ظاهر مزاور

فاول ان ينتحل جميعه … فذاك نسخ ساقط رفيعه

او ينتحل بعض فذاك مسخ … او يوخذ المعنى فذاك سلخ

والثاني اقسام فذو التشابه … والنقل والقلب بلا تواجه

وذو الشمول والذي قد حسنا … يقبل في الصنع هناك وهنا

هذا وقد من البديع … شيئ لدى الفني في التنويع

ومن محاسن البديع السامي … تهذب المطلع والختام

قد ختمت في احسن الصياغة … والانسباك بلغة البلاغه

ما تها لثلثة لم تنقص … ولم يزدها الناقد الملخص

في عام الف وثلثمائة … وتسع عشر بربيع الغايه

فاحمد الله على الصلات … واتحف النبي بالصلات

والال الطهار ضرال

وصحبه جحادن الكمال

تمت بقلم ناظمها الفقير محمد بن طاهر بن حبيب عصرية الجمعة سلخ ربيع الثاني من السنة المذكور بحمد الله المفضال وصلاته على محمد والال

تسمى الشرق

مناهج الوصول في علم الاصول

من نظم الفاضل محمد بن طاهر بن حبيب بن محمد

الحسيني الفقيه عفى عنهم وعنه

بمنه وكرمه

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم اهل الحمد … واستعين فيك عند القصد

مصليا على النبي الهادي … واله الائمة الامجاد

وبعد فالفقه جليل قدره … مرتفع على البدور بدره

اذ اتاه المرء من امامه … ينوب في القضاء عن امامه

لكنما الانام لا تطوله … الا اذا توصلت اصوله

فانه يصاب في صوابها … وتدخل البيوت من ابوابها

وهذه ارجوزة مشتمله … على مهمات الاصول المجمله

توقف من جاء اليها راغبا … على خبايا وعلى غرائبا

فسمها مناهج الوصول … لطالبي معرفة الاصول

وهاكها تضمنها مقدمه … ثم مناهج كذاك مختمه

مقدمة

اما الاصول فهو علم تعرف … ادلة الفقه به وتكشف

ليوصل الطالب علم الفقه … بالفهم في اسراره والفقه

ثم الدليل عندنا ما اوصلا … للعلم او للظن فيما جهلا

وهو كتاب الله والمنقول … كذلك الاجماع والمعقول

والفقه علم المرء بالاحكام … عن الدليل الماضي بالنظام

منهج

خصائص الالفاظ والمعاني … يوحدان ويكثران

فان توحدا وكان المعنى … يقبل ان يشمل ما تدنى

فذلك اللفظ هو الكلي … او كان يابى فهو الجزئي

وان تكثرا لدى المعاينه … تنسبها الناسي الى المباينه

فقد يكون الامر باتصال … وقد يكون الامر بانفصال

وان تكثرت لك المباني … واتحدت فحدها المعاني

فانها تعرف بالترادف … ما بين كل جاهل وعارف

وان توحدت لك الالفاظ … وكثرت مفهومها الالحاظ

فان يساوي حالها الادراك … فانما حالتها اشتراك

او لا فان الراجح الحقيقه … وغيره المجاز ذو الطريقه

منهج

قد جاءت الحقيقة المذكوره … تزهر في انواعها المشهوره

فلا تبالي بالذي قد فصلا … ولا بمن قال اراه مشكلا

وجاءنا في المصحف المجاز … فقول من خالفنا مجاز

وجاء الاشتراك في القران … شاهده ما افرد القران

فاعليك من فتى قال امتنع … ومن فتى قال ولكن ما وقع

منهج

الامر لفظ دلنا على الطلب … من مستعل كافعل فذا الفعل وجب

ولم يفد فورا ولا تاخيرا … ولا توحدا ولا تكريرا

واختلف الاقوام في اعطائها … فجازت الصواب باختلافها

ثم اذا علقته على صفه … او شرطا او عدد بتلك المعرفه

فانما مفهومه معدوم … لكنما الشرط له مفهوم

وقد يجيء الامر للتخيير … فيجزئ الفرد عن الكثير

كما يجيء وقته موسعا … فكل الاوقات تكون موقعا

ثم اذا احتاج الى مقدمه … ممكنة جئت لها محتمه

واختلفت في حكمها الاقوال … والحق بعد الفحص ما يقال
وليس يستلزم ترك الضد … من نفسه على اصح نقد

منهج

النهي ما افادنا بالترك … من مقتل كالامر دون شك
فلا تعم دل على التحريم … في نظرة اللفظ من العليم
ولا يجئ الامر والنهي على … شئ اذا الامران فيه احتبلا
ونهي ناه بعد ما قد امرا … يبقي الجواز مطلقا مخيرا
وليس تفسد المعاملات … فيه وتفسد التعبدات

منهج

العام الذي اتى مستغرقا … لكل ما يشمل مما صدقا
والصيغ الذي اشتهر واتى … كل واي وجميع ومتى
واللام في الجمع كذاك المنكر … من بعد نفي والذي قد نظره
وليس منها الواحد المشتهر … بال ولا الجمع الذي ينكر
والخاص المطوي بعد البسط … في صفة او غاية او شرط
او استثنا بعض وهذا المتصل … او عقل او نقل وهذا المنفصل
وذو اتصال عائد للتالي … ان كثر الكلام في المقال
وذو انفصال جاء للكتاب … بالعقل والكتاب في الابواب
وباجماع وباخبار وفي … فعل النبي او وصية الوفي
فلتنتسك بالذي يخصص … فانه دليلك المخلص

منهج

المطلق اللفظ الذي دل على … ماهية من حيث كنهها انجلى
وصاحب التقييد ما قد قصرا … في صفة كاعط عبدا اسرا
ثم اذا توافقا في الحكم … يقيد المطلق عند العلم
وان تخالفا بحكم تركا … اذ ليس هذاك وذا مشتركا
الا اذا دل دليل منفصل … فحيثما او مع المطلق حمل

منهج

مبين الالفاظ ما قد عرفا … مراده منه الذي تشوفا
والمجمل الذي المراد يجهل … منه كما ينبيك عند المجمل
فقد يجئ في كلام الباري … وفي كلام المصطفى المختار
ولم يجي التبيين بعد حين … من حاجة الناس الى التبيين
ثم يجوز ان يجئ بعد ما … خاطب فيه ربه وكلما
ان لم يكن ظاهره مستعملا … على خلافها اليه انفصلا
ثم البيان جاء في مقال … وفي كتابة وفي افعال
وفي اشارة وفي معقول … وفي تروك اقتضى المفعول
وليس حكم خص بالاعيان … من مجمل الالفاظ ذي البيان
ولا اقطعوا ايديهم ولا امسحوا … بار وسي منه على ما صححوا

منهج

تاس في الافعال بالنبوه … للمسلمين بالنبي اسوه
فاتبعوه بالذي فيه فعل … ان كان قد اوجب او كالنفل
والفعل ان لم تدر في اسبابه … فالوقف عن احكامه اولى به
ثم اذا الاقوال والافعال … تعارضت قدمت الاقوال
والحق انما النبي المصطفى … لم يتبع لشرع من قد سلفا

منهج

النسخ رفع للخطاب السابق … لزوم حكم في الخطاب اللاحق
ولم يخالف في جوازه احد … الا قليل بيهود اعتضد

وجاء في الكتاب نسخ القبله — يمثلها فانظر تلاقي مثله
ونسخ حكم لم يكن معقولا — جاء كنسخ ذبح اسماعيلا
وجاء نسخ الشيء لا الى بدل — كنسخ ما قد قيد قوم بالازل
ونسخك التنزيل بالمنقول — كنسخك التنزيل بالتنزيل
ونسخ سنة بسنة وردوا — وخالفت قوم لبعض ما نقد
والنسخ للاجماع ليس يورد — لانه بعد النبي ينعقد
وليس من نسخ على الاراده — زيد عبادة على عباده
نعم اذا ازيل شيئ يروى — فانه نسخ على ما يقوى

منهج

كتاب ربنا اجل حجه — يبين للمناهج فيه نهجه
فلنتمسك بالعرى الوثيقه — واجعله نصب الاعين الحقيقه
نخذ به المخصوص والمقيدا — وناسخ الحكم الذي قد وردا
وما اتى مبينا من مجمل — فانه كالواضح المفصل
وذاك ما ليس له تقييد — ولا خصوص عنده موجود

منهج

اجماعنا الشامل للامام — حجته كالشمس في الظلام
فمنه ما حصله التحصيل — ومنه ما جائت به النقول
وكل واحد اتى بسيطا — كما اتى مركبا محيطا
وخرق كل لا يجوز لاحد — ومن ترى مخالفا للمعتمد
نعم اذا ما اختلف القولان — وكان في القولين اجماعان
وجاء ثالث ولم يخالف — هذا ولا ذاك بالتوالف
يجوزنه فرقة وفرقه — قد منعته وهي المحققه

والاجماع عن دليل قطعي — منشاؤه عند اهالي الشرع
فلو اتى معارضا بالمشكل — فارمهما وعد لحكم الاصل
ثم السكوت عن مقال القائل — ليس باجماع لدى الاماثل

منهج

اخبارنا تواتر احاد — ومستفاد الاول اعتقاد
ومستفاد الثاني ظن واقع — والعمل في الجواز لا يمانع
فهو اذن على الصحيح حجه — تبين للناس به المحجه
ان عضدت قرينة اتيانه — وكان راويه اخا امانه
فخذ بجل ما ذكرت واصفا — ولا تكن لبعضه مخالفا

منهج

عقولنا ادلة صحيحه — نثمرها القريحة القريحه
فقد اتت اصالة البراءه — لكل ما قد جهلوا انباءه
ومعشر نازعنا حتى نزع — وقولنا احق في ان يتبع
وقد اتى استصحابنا فبانما — تعريفه ابقاء ما قد كانا
ونازعت في حاله طوائف — وحال غير ما ذكرت طائف
وقد اتت اصالة الشغل لما — قد شك في رافع ما قد لزما
وبعض من ينمى الى التوثق — نازع في ثبوتها المحقق
وما اتى قياسهم دليلا — ولا نراه في الورى معقولا
حيث نهى الرحمن في كتابه — عنه وحض الصحب في اجتنابه
فان يكن ذا علة منصوصه — فذاك ذو الادلة المخصوصه

منهج

الاجتهاد بذل ما في الوسع — ليحصل العلم بحكم شرعي
وشرطه المكنة في الادله — بحيث يحوي من يريد جمله

فلا اجتهاد للنبي المصطفى … ولا لآله الهداة الخلفا
ثم المصيب واحد ومن عدا … لم يستحق الاثم حين اجتهدا
والاجتهاد يتجزى للورى … فما عليك من فتى قد انكرا

منهج

يقلد العامي من يجتهد … ان يجتنى الفروع حين يقصد
ولا تقلد العوام المجتهد … فيما رأى من الاصول واعتقد
وقال قوم كلنا يجتهد … وآخرون كلنا يقلد له
وآخرون اوجبوا الرجوعا … حيث الدليل لم يكن مقطوعا
وشرط من قد قلدوا الحيات … حتى يجيء عنده الاوقات
وكونه الاعلم بين العلما … او المساوي بالذي قد علما
وخالفت بعض بكل حكم … من كونه حيا ورب علم
والمتجزي بالذي ما اجتهدا … بحكمه عليه ان يقلدا
ورب الاجتهاد ان لم ينظر … دليله يعد في المقصر
ولم يجز لمثله التقليد … اذ يمكن اجتهاده المقصود

منهج

لم يتعارض الدليل القطعي … في جمع عند ذاهب الى الشرع
وجاز في الادلة الظنية … تعارض في الحجة القوية
ويجب الترجيح في التعادل … اذا اتى تعارض الدلائل
فينسخ الثاني هناك الاولا … ان قبل النسخ وإلا اهملا
هذا اذا ما وردا معاقبه … او لا فخص العام تلقى العاقبه

خاتمة

رجح موافق الكتاب والخبر … على الذي خلافه له ظهر
فالاتقى من اعلم فازهد … فاعدل فاحفظ فالاجد
فاضبط فاعضد ففطن … فافصح فذكر فسد نف
فالخاص فالدال بوضع خصتا … فذا حقيقة بها قد نصا
فالدال من وجهين فالمعللا … فذا تاكد وتهديد جلا
فما رواه ثقة سماعا … فما علا منه ارتفاعا
فما عليه عمل الاصحاب … فالبه الشهرة في الابواب
ثم اذا تعارضت احوال … رجح ما قل به احتمال
فكلما تم فيه الفائده … او يسهل الامر به للعائده
فحقه التقديم في المقام … والغض عنه اطيب الختام

انتهاء

يقول من نظمه بسلكه … ومن ازال عنه ثوب شكه
قد تم ما اردته من نظم … مشتملا على اغر قسم
بحمد ربي وصلاته على … محمد وآله خير الملا
فانعم به واستر عليه عيبه … واحفظ لمن القاه في غيبه
فالمرء كل المرء من يحمي الفتى … في وجهه وغيبه حيث اتى

تمت

بقلم ناظمها ويراع ناظمها الفقير الى الله جل اسمه محمد الطاهر
في داره بالسابع ليلة السبت لخمس بقين
من شعبان سنة الف
وثلثمايه
وتسع
عشرة من هجرة النبي الأمين صلى الله عليه وسلم وعلى آله الميامين
تمت

بلوغ الامنية [illegible] الاجرية
من نظم الاجل [illegible] الطاهر [illegible] حبيب
[illegible] العظمى عفى عنهم
وعنه
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العظيم الامجد ... ثم الصلاة للنبي احمد
واله وصحبه الاحمد ... حمدا يدوم وصلاة تبقى
اما عقيب الحمد والصلاة ... فخذ اليك انعم الصلاة
منظومة يزدان فيها الجيد ... ويزدهيها الشاعر المجيد
حاظية بكل شمس وقمر ... من الميامين المناجيب الخير
كافلة لخالص الاحساب ... والطلوع الشمس والغياب
فادع مسماها بلوغ الامر ... وعدها اللمحة الايمة

لمحة في الهادي احمد

قل ان اردت لمحمد النسب ... احمد عبد الله عبد المطلب
وهاشم عبد مناف وقصي ... كلاب مرة وكعب ولوي
غالب فهر مالك ذو البركه ... نظر كنانة خزيم مدركه
وياسهم ومضر نزار ... معد عدنان انتهى الاخبار
وان اردت نسبة للام ... لكي تحوط في جهات الاسم
فقل لها امنة بنت وهب ... ابن مناف بن زهرة الحسب
ابن كلاب السالف ابن مره ... كما انبت حالروا مره
لاح بزي ثالث الشهور ... في يوم الاثنين على المشهور
من عبده والتاريخ عام الفيل ... بلا جروح وبلا تعديل
وجائه الوحي لاربعين ... وسار في الثلاث والخمسين
وغاب في حك بثاني الاشهر ... في يوم الاثنين على المشتهر
من جس قبل ومن اي الهجره ... فاحسب بجس لكي تصيب عمره
وقبره بمسجد المدينه ... صب عليه ربه السكينه
وزوجه تعد خمسا وعشر ... وولده سبعة انثى وذكر

لمحة في المرتضى علي

ابو علي المرتضى الطهر الحسب ... عبد مناف بن عبد المطلب
وامه فاطمة بنت اسد ... ابن الفتى هاشم ذي الراي الاسد
لاح بيوم الجمعة المطيب ... في جمى سابع الشهور رجب
من سنة كي من سني الفيل ... بغير تحريف ولا تبديل
وغاب في كا تاسع الشهور ... في الاحد المبارك المحبور
من عام آي من هجرة المحترم ... قتلا بسيف الكافر ابن ملجم
عمره يكون جس مثل النبي ... وقبره في النجف المطيب
وزوجه عشر وثنتان ورد ... والولد سبعة وعشرون ولد

لمحة في الزهراء فاطمة

ابو البتول فاطم محمد ... صلى عليه الملك المحمد
وامها خديجة الاعزا ... بنت خويلد بن عبد العزى
ابن قصي بن كلاب الالى ... كما ذكرته باباء النبي
لاحت بطاي سادس الشهور ... في الجمعة الحسنى على المشهور
من مه عام الفيل بعد البعث ... بخمسة على اصح البحث
وغيبت في جمى جمادى الاولى ... في يوم الاثنين فخذ مولى
من سنة اي من سني الهجره ... فعمرها اذن ثماني عشره
والقبر في روضة جنة طيبة ... والزوج فرد والبنون خمسة

لمحة في المجتبى الحسن

ابو الرضى الحسن الزاكى على … وامه الزهراء فالام جلى
لاح نجى من رمضان الاعظم … يوم الثلثا فى ج من محرم
وغاب فى الخميس فى آخر صفر … فى عام خمسين على خير خبر
قتلا بسم دس معاوية … فعمره ميز محذه را وير
وقبره فى روضة البقيع … لا زال يسقى بالحيا المريع
والزوج ادع وستون اشتهر … وولده تعد خمس وعشر

لمحة فى الشهيد الحسين

ابو الحسين المرتضى المطلبى … وامه فاطمة بنت النبى
لاح لنا يوم الخميس الساطع … ثالث شعبان بعام رابع
وغاب فى الاثنين فى عاشورا … فى عام سا كاغد مشهورا
قتلا بسيف الشمر زاد ملعنه … فعمره سبع وخمسون سنه
وقبره بالطف طف كربلا … طهره الله وزواه العلا
وزوجه خمس فلاحظ نكتتم … وولده على الشهيد ستة

لمحة فى السجاد علي

ابو علي الحسين المنتصر … والام شهربان بنت يزدجر
لاح لنا يوم الخميس واقتبل … خامس شعبان الحرام عام حل
وغاب فى بك اول الشهور … فى السبت من صح على المشهور
قتلا بسم المجترى هشام … فعمره ميز على كلام
وقبره مع عمه فى طيبه … قد شرّف الله وزاد طيبه
وزوجه واحدة مطهره … والولد منه خمسة وعشره

لمحة فى الباقر محمد

ابو محمد على المؤتمن … وامه فاطمة بنت الحسن
لاح بالاثنين بيوم الثالث … من صفر فى عام نز للباحث
وغاب فى السابع من ذى الحجه … فى يوم الاثنين فاحفظ حجه

بعام وكى سمه هشام … فعمره الضاز كى تمام
وقبره عمه مع ابيه … لا برح الرضوان يهمى فيه
وزوجه اثنتان فى التعداد … والولد منه سبعة اولاد

لمحة فى الصادق جعفر

ابو الصادق جعفر محمد … وامه قريبة لا تجحد
لاح بالاثنين بيوم الثالث … من الشهور عام فج للباحث
وغاب فى الاثنين من نصف رجب … من عام حمق فى الصحيح المنتجب
قتلا بسم عنب المنصور … فعمره ساد على المنصور
وقبره هناك مع ابيه … وجده وعمه النبيه
وزوجه اثنتان عند الخبره … وولده على الصحيح عشره

لمحة فى الكاظم موسى

ابو التقى الطهر موسى جعفر … وامه حميدة لا تنكر
لاح لنا فى صبح سبع من صفر … فى احد حلق كما قد اشتهر
وغاب فى الجمعة سادس الاصم … من عام جنق فى الصحيح المعتصم
قتلا بسم المجترى الرشيد … فعمره ساد على الرشيد
وقبره فى جنب بغداد اشتهر … عند قبور لقريش تذكر
وزوجه من السرارى لا تعد … والولد سبع وثلثون ولد

لمحة فى الرضا على

ابو على الخير موسى العتره … وامه ام البنين البره
لاح الخميس فى اى ذى القعده … من عام نصح فعه وعده
وغاب فى يوم الثلثا آخر صفر … من عام رج على الصحيح المعتبر
قتلا بسم المجترى المامون … فعمره انج على المامون
وقبره فى طوس غير خاف … عليه تسليم الاله الضاف
وزوجه واحده ممنعه … وولده على كلام اربعه

لمحة فى الجواد محمد

ابو محمد على الانجى … وامه بالخيزران تنمى

لاح لنا الجمعة في طاب رجب … من عام هصق في الصحيح المنتجب
وغاب في يوم الثلثا طالكاظم … من عام كر على الصحيح الملتزم
قتلا بسم ذي الفجور المعتصم … فكلا فعمره خمس وعشرون عصم
وقبره مع جده في الزورا … لا زال تاتيه الصلاة زورا
وزوجه واحده محموده … والولد منه خمسة معدوده

لمحة في الهادي علي

ابو علي المهتدي محمد … وامه سمانه لا تجحد
لاح لنا الجمعة في ثاني الاصب … من عام بير في الصحيح المطلب
وغاب في الاثنين في زاكمن رجب … في عام رند فالترقد واصطحب
قتلا بسم الجزري المعتز … فعمره ام واليه فاعزي
وقبره الشريف في سامرا … لا زال يسقيه الرضا غمرا
وزوجه سرية لم تنسب … وولده على الصحيح خمس

لمحة في العسكري الحسن

ابو التقي الحسن الهادي علي … وامه سوسن في القول الجلي
لاح بجا من رابع للاشهر … في يوم الاثنين لعام عنبري
وغاب في الجمعة في زا الثالث … من الشهور عام سر للباحث
قتلا بسم الجزري المعتمد … فعمره ذاك فخذ واعتمد
وقبره الكريم مع ابيه … في سر من راء بما يليه
وزوجه سرية فيما اشتهر … وولده اثنان انثى وذكر

لمحة في المهدي محمد

ابو محمد المقيم المهدي الحسن … وامه نرجس او لا سوسن
لاح لنا الجمعة في المشهور … من نصف شعبان بعام نور
وغاب في سر من الاعوام … في داره عن اعين العوام
ثم مضى من بعد حكش عنا … وغاب ذلك الضياء منا
فعجل الرحمن منه الفرجا … وسهل الله عليه المخرجا
وكحل العيون في سناه … واشرب القلوب من معناه

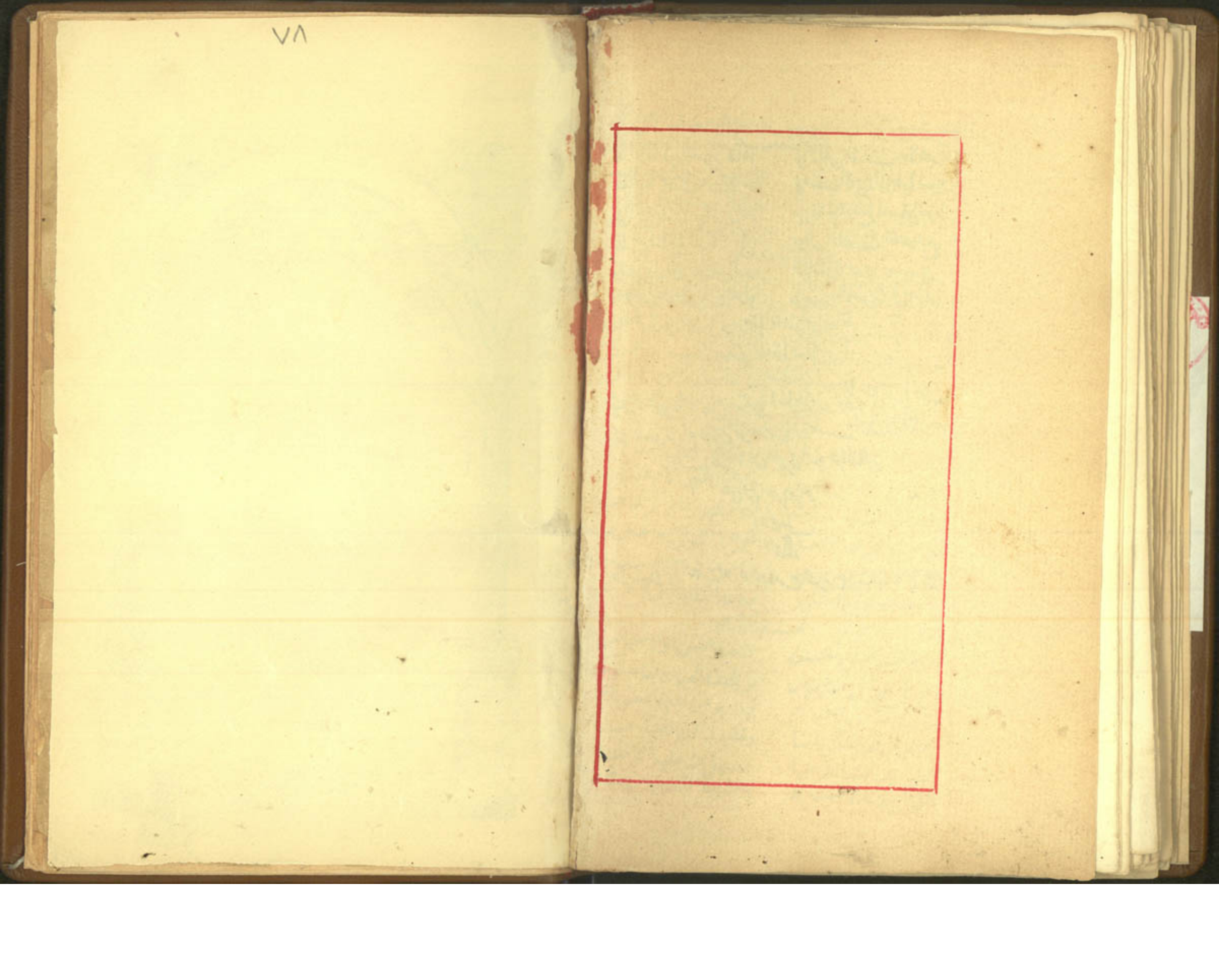
لمحة في الختام

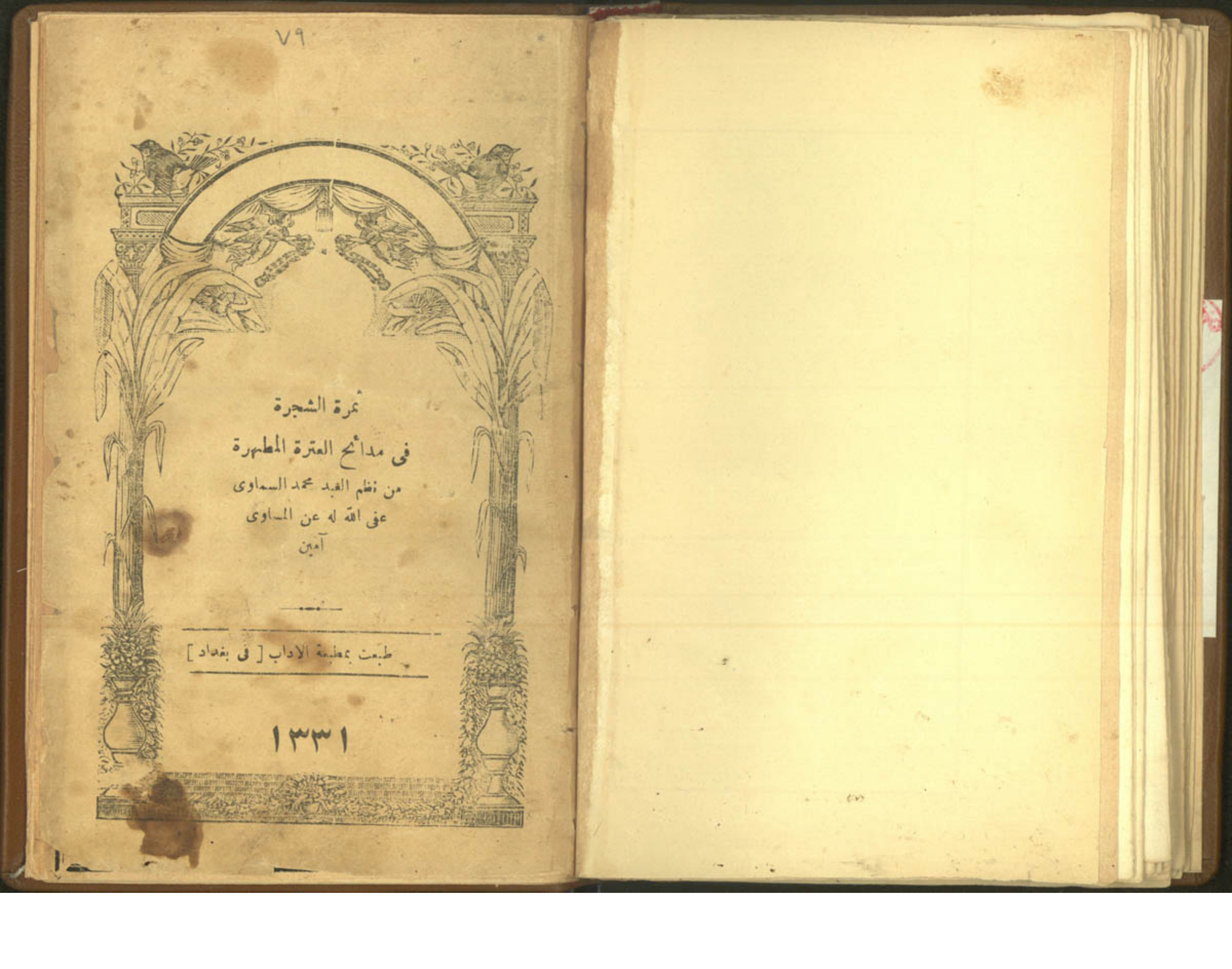
قال الفقير للعزيز القاهر … والمرتجي محمد بن طاهر
قد تم ما جمعت من كتاب … في نسب الائمة الاطياب
في الاربعا من سادس لشهر … من عام هبشغ السني النور
فاسم كتابنا له تاريخ … يعلمه الملتفت المصيغ
والحمد لله على افضاله … ثم الثنا لاحمد واله
والرحمة العظمى لمن يدعو لي … بالفوز والرضوان في حقيلي

وبرضا والله عني من انا
ومن انا حتى اقول من انا

تمت

بقلم ناظمها ويراع راقمها اخراجها من السواد الى البياض
ليلة الاحد لاربع بقين من شعبان سنة الف وثلثمائة
وتسع عشره من الهجرة النبوية المحمدية
على مهاجرها واله
افضل
الصلاة
والسلام والتحية حرره محمد طاهر بن حبيب بداره في الكاظمية





٧٩

ثمرة الشجرة

فى مدائح العترة المطهرة

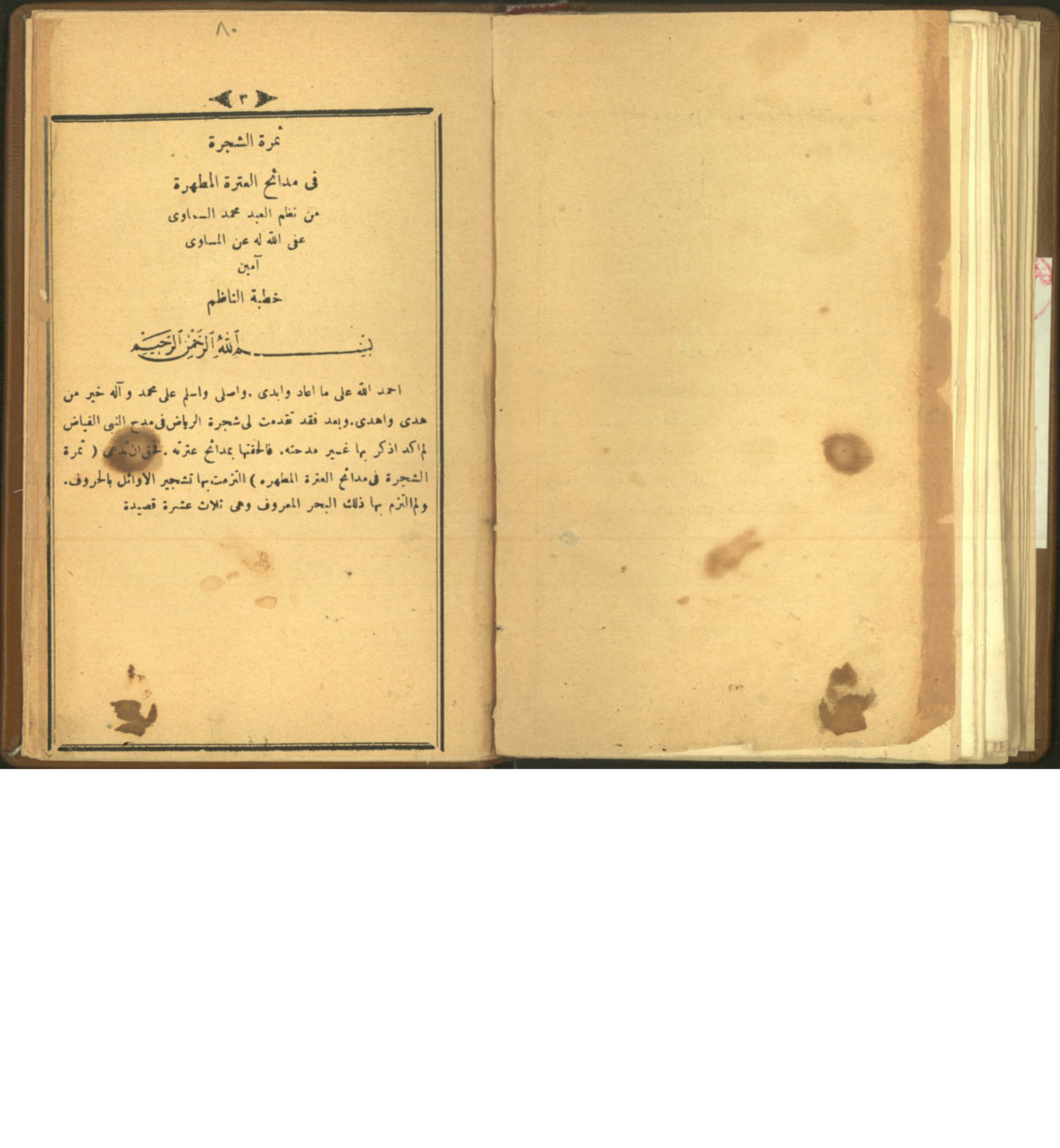
من نظم العبد محمد السماوي

عفى الله له عن المساوي

آمين

طبعت بمطبعة الاداب [فى بغداد]

١٣٣١



ثمرة الشجرة

فى مدائح العترة المطهرة

من نظم العبد محمد السماوى
عفى الله له عن المساوى
آمين

خطبة الناظم

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله على ما اعاد وابدى . واصلى واسلم على محمد وآله خير من هدى واهدى. وبعد فقد تقدمت لى شجرة الرياض فى مدح النبى الفياض لم اكد اذكر بها غير مدحته. فالحقتها بمدائح عترته . لحق ان ندعى (ثمرة الشجرة فى مدائح العترة المطهره) التزمت بها تشجير الاوائل بالحروف. ولم التزم بها ذلك البحر المعروف وهى ثلاث عشرة قصيدة

الاولى

في مدح امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام وهي

ا'راهن اسهماً وكنانه — ام لحاظاً تبوأت اجفانه
بدر حسن مبهج تحت ليل — وكثيب مرجرج تحت بانه
تتولى الارداف عنه اذا ما — جاء يهتز ساحبا اردانه
ثقلت جفنه الطلا واستخفت — جسمه فاستلان كالخيزرانه
جرد اللحظ وانثنى فتلطف — وتعطف يا اصله وسنانه
حمل الحب والغرام فؤادى — ضعف ما حمل النقى طيلسانه
خده الروض كيف لم اتنزه — ولماذا لم اسق والثغر حانه
دفعتنى عنها جفون اذا ما — ضرب الصخر لحظهن الانه
ذهبت مهجتى لى الله هدرا — بلحاظ فتاكة فتانه
ريشها الهدب والحواجب قوس — آه لوان لى عليها ضمانه
زاد وجدى فكاد يلحق حبى — (لابن عم النبى) عالى المكانه
سيد الاوصياء مولى البرايا — مستغاث الدنيا طريق الديانه
شهد الله انه شاهد الله — على الخلق فاستمع قرآنه
صالح المؤمنين اول من آمن — بالله فارتضى ايمانه

ضل من لم يكن هداه لديه — وهواه بين الورى عنوانه
طال عنق الهدى بسيفك يامن — لا يريه حسامه اقرانه
ظهرت فى الحروب منه معالم — جدلت كل هبرزى مكانه
عاد منها الاسلام يدعو الى الر — حمن والشرك نادباً اوثانه
غزوات تستأصل الكفر حتى — لم يجد عند فكره شيطانه
فاطلع بدره الى آخر الايام — حربا حربا ورد نهروانه
قام فيها ابو الحسين مقاما — اذهل الموت ان يسير وشانه
كان للمصطفى اخاه وللحق — حماه وللكتاب لسانه
ليس يخفى على البرية معنى — من خطاب الا ارا[illegible] بيانه
مقول صادق البيان انتقاه — ربه عن كتابه ترجمانه
نال منه الاسلام اعدل حكم — واقام الهدى به ميزانه
واشرأب الدين الحنيفى لما — قاد منه الى الصواب عنانه
هات فخراً ولم يكن مرتضاه — وعلاءً ولم ينل رجحانه

ينتهى القول وهو ليس بواف
ويقضي وليس يقضى اللبانه

الثانية

فى مدح فاطمة الزهراء عليها السلام وهى

اورى الهوى العذرى ضلعه … واسال فوق الخد دمعه

بانت احبة قلبه … وسقاه ساقى البين جرعه

تابعتهم قلبا توصل … قطعة فى اثر قطعه

ثم انثنيت بقالب … قد اوهن التوديع صدعه

جد الغرام به كما … جدوا مسيرهم بسرعه

حتى التجى للدمع يسقى … بقعة لهو فبقعه

خدع العذول فظنه … يلقى بهم والحرب خدعه

دع يا عذول ملام من … سد الهوى العذرى سمعه

ذاق الهوى متأملا … فيه فوافق منه طبعه

رضيت حشاشته الجوى … فاغضب اذا لم ترض صنعه

زحم الغرام بساعد … قد شدت (الزهراء) ضبعه

سر الوجود حشاشة ال … هادى المطهر خير بضعه

شمخت على اهل العلى … بمكانة منها ورفعه

صدق الذى عد الوصى … وعدها وتراو شفعه

ضاهت اباها فى الهدى … تبعا وينمى الاصل فرعه

طلعت بها شمس التقى … وهاجة فى خير طلعه

ظلت ملائكة السما … تطرى عليها حسن سمعه

عجباً لها كم قوست … ظهر الدجى منها بركعه

غمر التقدس بردها … فى ترعة منه فترعه

فغدت تطيل قيامها … وتطيب فى السجدات وضعه

قامت وظلمها الدجى … فخرقن برديه الاشعه

كم ادرع الليل البهيم … فشق منها النور درعه

لاذ الانام بظلها … فتبوأوا [illegible] منعه

منعوا من الدهر الذى … يرمى الانام بكل بدعه

ناموا بظل آمنين … زواله عنهم ورفعه

واستمسكوا بالعروة ال … وثقى فلا يخشون صرعه

هى زوج حيدر ام فر … عيه وجدة خير تسعه

يقف المديح ببابها

متقاصرا وينال وسعه

الثالثة

فى مدح الحسن الزكى ابن على عليهما السلام وهى

افتى بقتلى وما تحرج ... من ليس لى من هواه مخرج

بحر من الحسن مستفيض ... الا ترى خده تموج

تعال يا عاذلى وعاين ... بدرا بفرعيه قد تبرج

ثم اذا ما تشاء لمنى ... فلا تمى بعد ذاك اهوج

جل الذى صور المحيا ... وطرز المجتلى ودبج

حيث شفاه المدام لعس ... وحيث جفن الحسام ادعج

خد بنور الجمال صال ... ومبسم بارد مفلج

داربته [illegible] لقلبى ... فكم تغنى وكم تغنج

ذابل ذى النرجس المرجى ... ريان ذى الاطلس المرجرج

رقيق خصر وثير ردف ... فقل به مرهف ومدمج

زها كما قد زها مديحى ... (للحسن) المجتبى المبهج

سبط ابى القاسم الذى فى ... خضمى النور قد تزجج

شب الى الجود نار ليل ... فالجم المعتدى واسرج

صاح بها حيهل الينا ... فراح عنها العدو ينأج

ضرامها فى حشاه اورى ... وفى حشى الطارقين انلج

طال سناها وما عليها ... وهى بعود الكبا تأجج

ظرفت يا من تقول ادلى ... له الحيا دلوه وادلج

عد به خنصرا اذا ما ... عددت من بالثنا تتوج

عزيز فضل اذا تجارى ... عزيز خصم له اذا احتج

فاى مدح ولم يروق ... له وحمد ولم يروج

قل لى انت فى سواه قل لا ... وهل انت هل اتى لمخرج

كيف وهذا القريب نصا ... ومن غدا للطغام احوج

لله تطهيره الموافى ... به لسان الكتاب يلهج

ميزك الله يابن طه ... فى مدح نصها تباج

نلت بها غاية المعالى ... فى كل ناد وكل منهج

وزادها المصطفى وصايا ... بين افواهنا تأرج

هن اذا ما نطقن يوما ... عند حسود له تلجلج

ينقدن فى المدح كل معنى ... مصحح لم يكن مبهرج

الرابعة

في مدح الحسين الشهيد ابن علي عليهما السلام وهي

ادهق ساقي الهوى له قدحه — فشب زند الجوى بما قدحه

بات بجن الهوى ويستره — لكن صوت البكاء قد فضحه

ترثي له الناس رقة وهو — لم ينظروا قلبه ولا قرحه

نل الجوى عزمه بحب رشأ — لو مر عذب الصبا به جرحه

جؤذر رمل ومهر سابقة — الا ترى جيده ومنشحه

حاز من الزبرقان لجته — وباع من مشتري السما ملحه

خطا قناة وما خطى كبدي — ومال صفحا سيفا وما صفحه

دعاه قلبي للحزن لازمه — فلم يزل همه ولا ترحه

ذاك لان الفؤاد هام به — ولم يطع فيه قول من نصحه

رق لمن لم يرق سواك له — وارث لمن لا تزال مقترحه

زايلت وصفيك ثم عدت الى — (الحسين) اجلو من وصفه مدحه

سبط النبي الهادي وبهجته — وثقله الاكبر الذي طرحه

شاد عماد الهدى واطلعه — بدرا يوازي بدر السما وضحه

صرف في دين جده فكرا — له واوحى الى الهدى لمحه

ضاقت يد المسلمين عن رجل — يقيم للمسلمين منفسحه

طلاب حق ركاب مخطرة — حي وجه بالسيف منه قحه

ظلوا حيارى به فلم يجدوا — سواه يعطي الاسلام ما اقترحه

عاذ به خائفا فآمنه — ومستميحا فبثه منحه

غدا يشيد الهدى ويرفع ما — كان ابوه النبي قد فتحه

فكم دريس اعاد رونقه — وكم مشوب قد رده صرحه

قاتل عنه بصاحب خذم — لو صادم الطود حده نفحه

كهم ببعض الظبا بموقفه — الحرج وانهى عن قوسه قزحه

لما انثنى في الكفاح مبتسما — كان في حومة الوغا فرحه

ماز الهدى وانجلت حقائقه — وعدن سبل الاسلام متضحه

نال المنى في وقوفه ومضى — لله ذبحا فويح من ذبحه

ورد ضوء الكتاب منتشرا — يجلو على مسمع الهدى فصحه

هدى به الله من اضل هدى — ومن للاسلام صدره شرحه

يقصر وصفه الطويل ثنا

فقل بمثن يقيم منسرحه

الخامسة

في مدح علي السجاد ابن الحسين عليهما السلام وهي

ابدلي ثم احورار المقل　　　اهو من كحل بها ام كحل
بت منها وهي سكرى ثملاً　　　هل سمعتم ثملاً من ثمل
تلفت نفسي اما يرأف بي　　　ساحر الاجفان او يعطف لي
ثغره الاشنب لوعللني　　　لشفى لي عللي اوغللي
جائر الاعطاف كم قدهزها　　　فاسال النفس فوق الاسل
حارب الصب بها حرب الرشا　　　فاستهان الناس حرب الجمل
خف بند الخصر منه فانثنى　　　عنه و آثاقل درع الكفل
دع فؤادي وسنا وجنته　　　فهو جاء النار كيما يصطلي
ذهبت الحافظه قابسه　　　منه فا رتدت له بالشعل
رام يطفيها بدمع فاغتدى　　　نهب نار ومياه همل
زاد في الطين بلالاً فالتجى　　　(لعلي) بن الحسين بن علي
سيد العباد مصباح الهدى　　　في المهاوي نور عين المجتلي
شرف جاز المعالي وعلاً　　　فاز في نص الكتاب المنزل
صدع الليل بشخص قائم　　　في محاريب الدجى مبتهل

ضارع لله في وقفته　　　يبتغي العزة في المستقبل
طلق الدنيا ثلاثا وانثنى　　　لهوى الاخرى بشوق مشغل
ظلم الطالب تشبيهاً له　　　عند ما يذكره في رجل
علمت كل الورى ان به　　　موضع الشبه وضرب المثل
غاية الفضل ابتداء عنده　　　ينتهيها في الرعيل الاول
فاض في لدنيا نداه فاستوى　　　باطن السهل وظهر الجبل
قف على آثاره واسأل تجد　　　منه ملاء السمع ملاء المقل
كم توخى جمعها من حازم　　　فانثنى منها غريق الملل
لم يطق يجمع منها بحرها　　　فا كتفى عن بحرها بالوشل
ما على مادحه من كلف　　　ان يجانس بين تلك الخصل
نسب زاه وفضل زاهر　　　وهوى منج وفخر منجلي
ويد بيضاء في كل الورى　　　كم تجلت في السواد المقبل
هي راح الملتجي والمرتجي　　　ان يرم عصمته اويسل

يبلغ القول ولا يبلغه
لعلو المرتقى والمنزل

السادسه

فى مدح محمد الباقر ابن على عليهما السلام وهى

اطات عذاب الحشا الملهب ‏ حبيبى اما تتقى الله بى

بربك لا تلقنى للخطوب ‏ مابين ناب الى مخلب

ترفق بمرتفق ايـــــله ‏ مراع الى كوكب كوكب

توى فى السماوة نهب الهوى ‏ قويس الجوى مضغة الاذيب

جمعت عليه الهوى والهوان ‏ وافردته بالجوى المكرب

حسرت له عن محيا الجمال ‏ كما طلع البدر من غيهب

خدود فيالك من غضة ‏ وثغر ويالك من اشنب

دع البعد واعمد لما شئته ‏ فما انا من ذاك بالمغضب

ذكرتك فانتفضت زفرتى ‏ كما انتفض الباز فى المرقب

رمت بشظايا الحشى فانثنيت ‏ بقلب تشظى ولم يشعب

زفير دهاه فخاصته ‏ بمدح (ابى جعفر) الاطيب

سليل على سليل الحسين ‏ سليل الوصى سليل النبى

شأى جده فى العلى صاعدا ‏ بكل اب فى المعالى ابى

صراطهمو فى سبيل الاله ‏ دينى وحبهمو مذهبى

ضللت على انى المهتدى ‏ اذا لم يكن مدحهم مطلبى

طمى بحر فضل ابى جعفر ‏ فيا سفن القصد لا تعزبى

ظمئت فكان نمير الثناء ‏ على باقر العلم من مشربى

على غصن من فروع النبى ‏ يقى بماء الهدى الصيب

غضيض الجفون لفرط الحياء ‏ يغض ويغضى عن المذنب

فان يغضب الله يغضب له ‏ بوثبة ذى لبد اغلب

قوام الهدى وغمام الندى ‏ فلا بالضعيف ولا الخلب

كان هداه بجنب الوقار ‏ بدر على احد مختبى

له الله من قائم بالعلى ‏ قيام السنان على الاكعب

مكين العوارف فى السابقين ‏ فليس يدافع بالمنكب

نعوت مكارمه اشرقت ‏ على مشرق وعلى مغرب

واوصافه ان دعاها امرؤ ‏ توافيه بالكلم الطيب

هلم لتسمع غر المديح ‏ تجلى على الاطهر الاطيب

يقمن صرايا ثقال الخطى
بباب ابن خير بنى يعرب

السابعة

في مدح جعفر الصادق ابن محمد عليهما السلام وهي

اتاركي انت حليف العنا ... ولم تعدني في فراش الضنا
بالله هل تكذب اذ قلت بي ... ليس اخوك الصدق الا انا
تذكر كم ليل خلونا به ... لم يطرق النوم به الاعينا
ثغرك فيه النجم بادي الضيا ... ووجهك البدر بديع السنا
جعلت لي الثغر طلا يجتلي ... والخد نقلا يانعا يجتنى
حتى نثت اللحظ والقد لي ... خشية فتكات الضبا والقنا
خانلتي [illegible]حتى اذا صدتني ... فررت عني من هنا اوهنا
دام الهوى وازداد وقد الجوى ... فاوهنا القلب عزاً اوهنا
ذات قوى عزي وعزمي وهي ... ولم اجد نهجا يزيل العنا
ربي فخذ حقي من عطفه ... ان انثنى اوطرفه انرنا
زانت معانيه نسيبي كما ... ذكر (ابي الكاظم) زان الثنا
سفينة الناجي اذا ما الهوى ... حرك في الفتنة او سكنا
شاد صروح الفضل مرفوعة ... من جده حيث اقام البنا
صروح فضل قام بنيانها ... على اساس الشرع واستمكنا

ضمنت لوافده نائلاً ... يعود به لم يطق منهضا
طليق المحيا اذا مابدا ... جلا الهم عن افقه وانقضى
ظرافة نائله لم تدع ... محلا الغيث اذا روضا
علت مكرمات الامام الجواد ... فسل حسدها خفضا
غلت قيمة وغلت نفحة ... فطالت لدى الناس مستعرضا
فارام تشبيهها واصف ... بشيء واورد ما يرتضى
قياس علاه وتشبيهه ... قياس لعمري قداغمضا
كان فوائده في المقال ... غيد جلون وجوها وضا
لقد قام في الدين حتى استقام ... وادعم مارام ان ينقضا
مبينا خفي الهدى للانام ... طريقا انار ونهجا اضا
نضاعنه ثوب الخفا فاستبان ... هدى واضحا بعدما قدنضا
واطلعه قمرا نضيراً ... وابرزه فلقا ابيضا
هدى الله كل ضليل به ... كان اليه الهدى فوضا

يطول مديحي ولا المرتقى
رقى لاولا الفرض منه قضى

الحاديه عشر

فى مدح على الهادى ابن محمد عليهما السلام وهى

افدى بنفسى من يفدينى   ومن بما اهوى يشجينى

بدر جلاه الحسن فى نبعة   مغروسة فى رمل يبرين

تجبر كسر القلب ضمأنه   لانها كانت لتسكين

ثقل جفنيه على لحظه   يحذر سهم اللحظ يرمينى

جفا جميع الناس غيرى لكى   لا يدع الغيرة تؤذينى

حسبى قد اصبحت يا سيدى   مملوك احسان وتحسين

خيرتى اللثم اما والذى   زانك كل منك يرضينى

دنى غرامى ودوائى بما   انت مدى العمر تداوينى

ذب يا حسودى ان مولاى لم   يصغ الى عذل الشياطين

روحى وجسمى روحه جسمه   قد مزجا من غير تبيين

زين فخرى مثلما زانه   مدح (على) فى العناوين

سبط النبى المصطفى وابنه   المرضى فى الدنيا وفى الدين

شرفه الله على خلقه   بخير آباء ميامين

صدق اللقا طلق الايادى فهم   خير مطاعيم مطاعين

ضفت بردة التنزيل مدحا لفضله   وطرزها برق النبى ورعده

طوال اياديه سجال اكفه   عظام مساعيه خطير اشده

ظماء الامانى لم يكن فى زمانه   ايرويها الا نداه وورده

عليك بموسى ايها الطالب الندا   يبادرك من قبل الوفادة رفده

غدت تشكر الجدوى حقائب من اتى   لبحر نداه طالباً يستمده

فيا طيبها قد فاح بالنشر طيبه   ويا سعدها قد لاح بالبشر سعده

قراه هدى من بان فى الناس غيه   ويسرة من قد شد فى العسر جهده

كان هلال السعد نور جبينه   وشهب الدرارى فى السموات وفده

له من على فضله فهو والد   ومن احمد اخلاقه فهو جده

ملكت عنان النظم ثم بعثته   اليه كما يجلى من الكم ورده

نظاما به اوصافه فكانها   بنايم در والقصيدة عقده

وما فزت الا بالاقل فوصفه   كثير ومالى طاقة فاعده

هتفت به فانصاع بملاء منطق   فواصلت مالا استطيع اعده

يقينى يقينى من ذنوبى فانه

لمن خير ذخر فى المعاد اعده

التاسعة

فى مدح على الرضا ابن موسى عليهما السلام وهى

اطال عذولى ملامى وقصر   فلو شاء عذر غرامى لا بصر

بليت بلاح ملح على   كبير الصبابة الله اكبر

تحير فكرى بمن وجهه   ماء الجمال به قد تحير

نى عن ثناياه ظمأنها   فصام بقلب عليها تفطر

جلاها لآلى بين العقيق   وحاط الموارد منها بجوهر

حبيبى بمن قد حباك الجمال   سهما عليك موفى موفر

خذالعفو عنى وأمر بعرف   لحاظا بمن دم القلب يهدر

دفعت بوجهك جيش الظلام   فهلا ظلام الصدود المحذر

ذوى العود بين النوى والصدود   فماضر لو عاد بالوصل انضر

رمقت اليك بطرف الخضوع   فملت بجفن كسير تجبر

زففت لك العتب ثم انثنيت   لمدح (على) بن موسى بن جعفر

سرى ابى غير برج العلى   فابدى المعالى فيه وابدر

شرى برقه ضاحكا بالندى   فابكى سحاب العطايا المسخر

صفايا العلى حازها عن ابيه   عن جده ذى المعالى المطهر

ضرعن له اوجه المكرمات   اذ كان فيهن اجدى واجدر

طلعن به فى بروج السعود   شموسا على الناس تزهو وتزهر

ظوافر بالشكر بين العباد   ومن بلغ السبق ما لشكر يذكر

على ابن النبى يلوح الهدى   كما لاح بدر الدياجى واسفر

غمائم افضاله تجتدى   فتهمى وتهمر مالدر والدر

فقل للوفود هنيئا مريئا   بما قد قد قضى الفضل منه وقدر

قضى ان تعود واثقال المطى   بمعروف ذى منة غير منكر

كان الجدود الاولى اودعوا   لديه كنوزا لمن جاء تذخر

لقد علم الدين دين النبى   بان ابن موسى فتاه المصدر

مناقبه اشرقت كالنجوم   وزادت فلم تك تحصى وتحصر

نواصع تلمع فى المسلمين   كما تجرد سيف مشهر

وتهدى الى الحق انوارها   بحيث عليها الهداية تقصر

هدى فضله من اراد السبيل   الى الحق والفضل ابلج انور

يزول شمام ورضوى ولا

يزال الرضا ومعاليه تشكر

العاشرة

فى مدح محمد الجواد ابن على عليهما السلام وهى

اما آن للوعد ان يقتضى   وقد جاز موعوده وانقضى

بدالك عن موعدى ام نسيت   ام حال عهدك ام ابهضا

تأمل اجل فكرة بى اعد   تأمل حالى اذكر مامضى

ثقبت عيونى بذوب الحشى   واثقبت قلبى بجمر الغضا

جفون تفيض وعظم مهيض   وهم مضيض يهد الفضا

حبيبى اذكر الله فى مهجة   جثا الهم فيها فان ينهضا

خبت نارها اى نار تشب   وليس بها عودة تختفى

دهاها اجفاك واودى بها   فلا عظم الا وقد رضرضا

ذوى عودها فى غضون الشباب   فلم تر خيل الصبا مركضا

رمانى زمانى فلا ترمنى   واعرض عنى فلا تمرضا

زمانى عد بالرضا اننى   بمين (محمد) بن الرضا

سمير الهدى وخطير الندى   فكم هو اومى وكم اومضا

شريف المناسب فى العالمين   اذا المصطفى عد والمرتضى

صفا رونق المجد منه كما   صفا رونق الصارم المنتضى

ضل الذى لم يهده هديها   ولم يكن منكرها مؤمنا

طأطأت الا رؤس عن اوجها   وانصاع طرف المجتلى مذعنا

ظفرت ياوفد ندى جعفر   بحر فضل فائض بالغنا

عم بنى الدنيا كشمس الضحى   عم سناها من نأى او دنا

غدا به المعروف متوسقا   وراح معنى لفظه بينا

فليس نهج بعده يقتفى   وليس علق بعده يقتنى

قد ظهر الحق به باديا   واعلم الايمان اواعلنا

كم من يد بيضاء فى الدين قد   اوهى بها الاشراك او اوهنا

لله وللفضل على جعفر   فقد سما غاية ماامكنا

ماالشكلات فى الشرع محجوبة   الا جلاها باسمها واكتنى

نضا عن المشكل ابراده   فاطلق العلم به الالسنا

واوضح الحق لمن رامه   فكان فى منظر من قدرنا

هذا هو الفخر الذى لم يدع   فخرا ليجلى معه اويقرنا

يستشرف الاكمه من بهوه

فى الذكر اويستنطق الالكنا

الثامنه

فى مدح موسى الكاظم ابن جعفر عليهما السلام وهى

افى الحق ان الشوق قد جد جده   وهجرك فى الاحشاء يلعب وقده

بقيت اجيل الرأى هل عاق عائق   حبيبى عنى ام تغير عهده

تباعدت عنى حين مالى صاحب   يخاف على قلبى نواه وبعده

ثكلت عيونا لا يوافيك دمعها   واتلفت قلبا لا يواتيك وده

جبلت على البلوى فليس بمنكر   فراق حبيبى او جفاه وصده

حبيبى ترفق فى فؤاد محرق   اذا ماخبا انفاسه تستجده

خلعت عذارى فى هواك وانت لا   يهمك تبريح الفؤاد ووجده

دعونك للجفن الذى طال ليله   وطال بآمال الصبابة سهده

ذميم بان ادعى حليفك فى الورى   وانت كرى الاجفان لى لا ترده

رهنت بك الاحشا فاغلق رهنها   واربى كذاك الرهن ان يمض حده

زهت بك ايام الصبا مثلها زها   (بموسى) علاه فى الانام ومجده

سما فى العلى شأوا وارضى نبى العلى   وخير الورى من يرتضى عنه جده

شأى حيث لا تسمو العيون وراته   ولا يسمح الافكار بالشأو برده

صمدت له ابغيه حمدا فقال لى   علاه تأخر ما بطوقك حمده

ضاقت مساعيهم بحصر ولا   يحصر نجم فى الموازين

طأطأ كل لعلاهم فهم   نور وكل الناس من طين

ظلت لحاظ النجم ترنو لهم   لعلها تحظى بتزيين

علا سنى ومقام سما   بالطول منه طور سينين

عاد بهتان الندى رائح   بالفضل فى افق المساكين

فاض ندى الهادى فاى الورى   تمنع من اى المواعين

قام عماد الحق مستوضحا   فيه بتثبيت وتمكين

كم حجة بيضاء برهانها   يلمع مابين البراهين

لاقى بها الخصم الالد الذى   قد قصد الحق بتوهين

مابين اصناف الورى كلهم   من خلفاء وسلاطين

نال به الاسلام آماله   من شدة فيه ومن لين

وانفتل الكفر حسيرا قفا   يسعى بوجه فى الميادين

هدى به الله الورى فاهتدوا   انهج حق ذى افانين

يانون بحر الشعر لا تفترى

عن الثنا فى آل ياسين

الثانية عشر

فى مدح الحسن العسكرى بن على عليهما السلام وهى

اعانق منه صعدة وهى عطفه — والثم منه شفرة وهى طرفه
برود اللمى ما اجج النار خده — بقلبى الا اطفأ النار رشفه
تعطف لى حتى اذا خف قده — تثاقل عنى بالرجاجة ردفه
ثنى اللوم عنه انه مخطف الحشا — يطاوعه نصف ويعصيه نصفه
جميل فاما البدر فهو جبينه — واما الثريا فى الدجى فهى كفه
حكى البازلى جفناه والظبى جيده — وورد الجنى خداه والبان عطفه
خدود كما يهوى هواه وفوقها — عذار كما يبغى صباه وظرفه
دع الوردان تلمسه يذبل ووجهه — يزيد وروداً كلما زاد قطفه
ذهبت به غصنى اراك يلفنى — على طول ايام الصبا والفه
رفيقين لا اخشى عليه ولا على — فؤادى زماناً قد تقلب صرفه
زمانى مملوك لانى ملتجئ — الى (الحسن) الزاكى المقدس وصفه
سعدت به دنيا واخرى وحق لى — فقد شملتنى لفتة وهى عرفه
شملت بها فالنظم اصبح فى يدى — اجلى بحباه له وازفه
ضفت لابى المهدى قارورة الثنا — وشمشمها عند الادارة لطفه

ضرائبه ليست لهن ضرائب — وليس له كف اذا سال كفه
طوى ذكره الدنيا وطبق ارضها — فاى فلاً لم ينتشق فيه عرفه
ظهير العلى ماخاف فى الارض خائف — وانت بتوفيق المهيمن كهفه
عدد ناك فى الاخرى شفيع المذنب — تأطر من ثقل الجرائم كتفه
غدا بين ان يزداد بالذنب ثقله — من الخوف او يقوى بحبك ضعفه
فانت له فيها شفيع وانت فى — سواها منيع لا يصوب انفه
قبلناهواك الصرف من كل وجهة — ليقبل عدل الفعل منا وصرفه
كشفنا بك الضر الذى اسر الحشى — وما الضر الا با لتفاتك كشفه
لك الله من عبد له متقرب — اذا امتد من فرع الدياجير وحفه
ملائكة الرحمن تصطن خضعا — اتسمع نجواه له وتحفه
نجى عند نجواه الذى شملت له — ولو حان من قبل المناجاة حتفه
وفاز الذى يرجوه فى ابلغ المنى — ولو خان مولاه وباعد الفه
هو العروة الوثقى الذى يزل الحيا — ويحيي بها سهل المراد وحقفه

ينال بعلياه مديحى فيزدهى
كان العلى اذن ومدحى شنفه

الثالثة عشر

فى مدح محمد المهدى ابن الحسن عليهما السلام وهى

اروضة العارضين طرزها ... وردالعذارين حين طرزها

بدت انسا من خدوده فتن ... فزادها عارضا وعززها

تبارك الله خط دائرة ... من عارضيه والخال مركزها

ثنى ثنايا عن شارب فغدا ... منعطفا فوقها ليبرزها

جالت على الغصن منه اوشحة ... صدرها والكثيب عجزها

حبيب قلبى لاتقذفن به ... هوة وجد ابعدت حيزها

خلقته والعيون رامقة ... اليه هزؤاً تطيل مهمزها

دمع يزيد الجوى تدفقه ... وحرقة لم تدع تميزها

ذبت اما رحمة فتنعشنى ... او مونة اغتدى مجهزها

رق له مع مرقرق وحشى ... قطع منها الغرام مفرزها

زالت فلولا (المهدى) يركزها ... هداه لم تستطع اتركزها

سيف النبى الهادى وصعدته ... جرده للهدى وهزهزها

شقت غيوم الضلال طلعته ... حين بدت شمسها وابرزها

صنيعة الله فى خليقته ... حاته فى الضعفاء ميزها

ضفت برود الجلال سابغة ... على علاه والمجد طرزها

طرزها مجده ووشمها ... كماله والجمال فروزها

ظلت عيون الانام شاخصة ... رامت لحاقا به فاعجزها

عاد بك الله يابن رحمته ... لتجمع الخلق اوالتفرزها

غبت فباتت دلائل لك لم ... تكد ترى العالمين معجزها

فان لله فى الملا عدة ... بالحق لابد ان سينجزها

قامت قناة الاسلام واعتدلت ... واستصلب العاجمون مغمزها

كنت قواماً لها فقومها ... وكنت حرزا لها فاحرزها

لابرحت روضة الثناء على ... محمد مسرحا ومنتزها

ماقصدته الورى فخيبها ... ولانحت نيله فاعوزها

نحت قلبى مدحاً لمعشره ... ولم ادع قوة لاكنزها

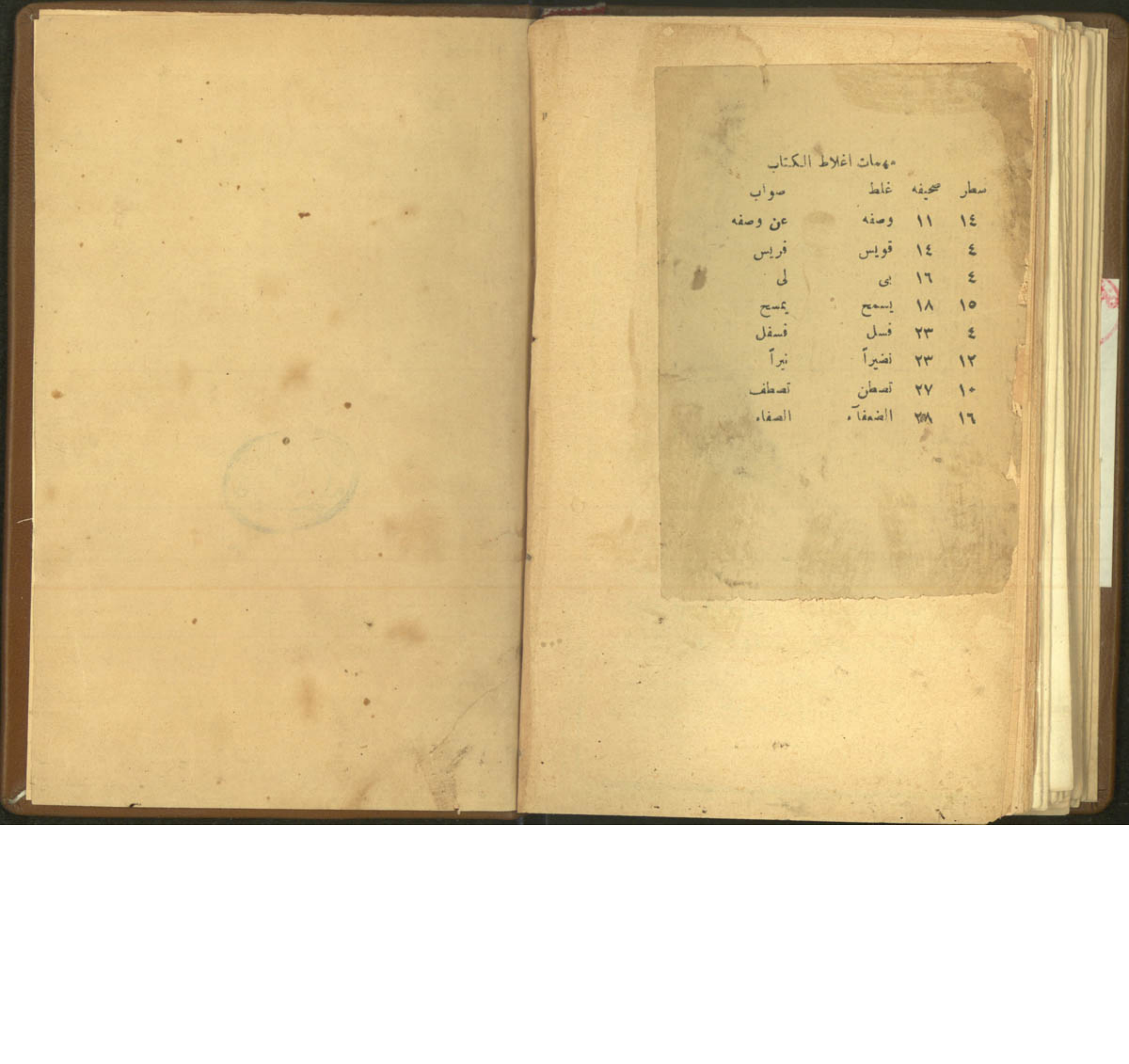
وجئت فيها له موشيها ... بزئبر منتق مطرزها

هدية ترتقى لمنزله ... فليتقبل منها تجوزها

يقل منى ان اهد مطنبها

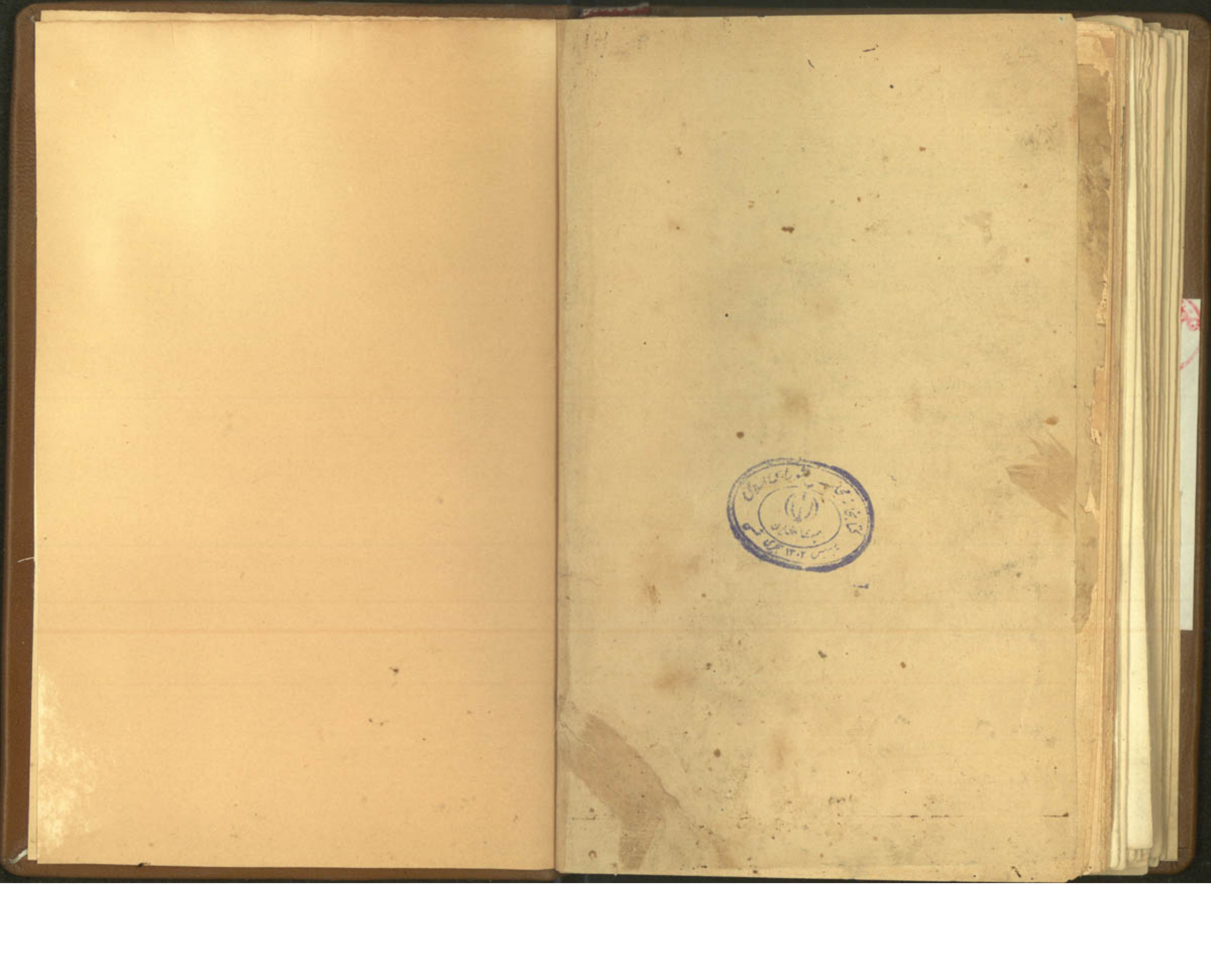
فكيف اهدى اليه موجزها

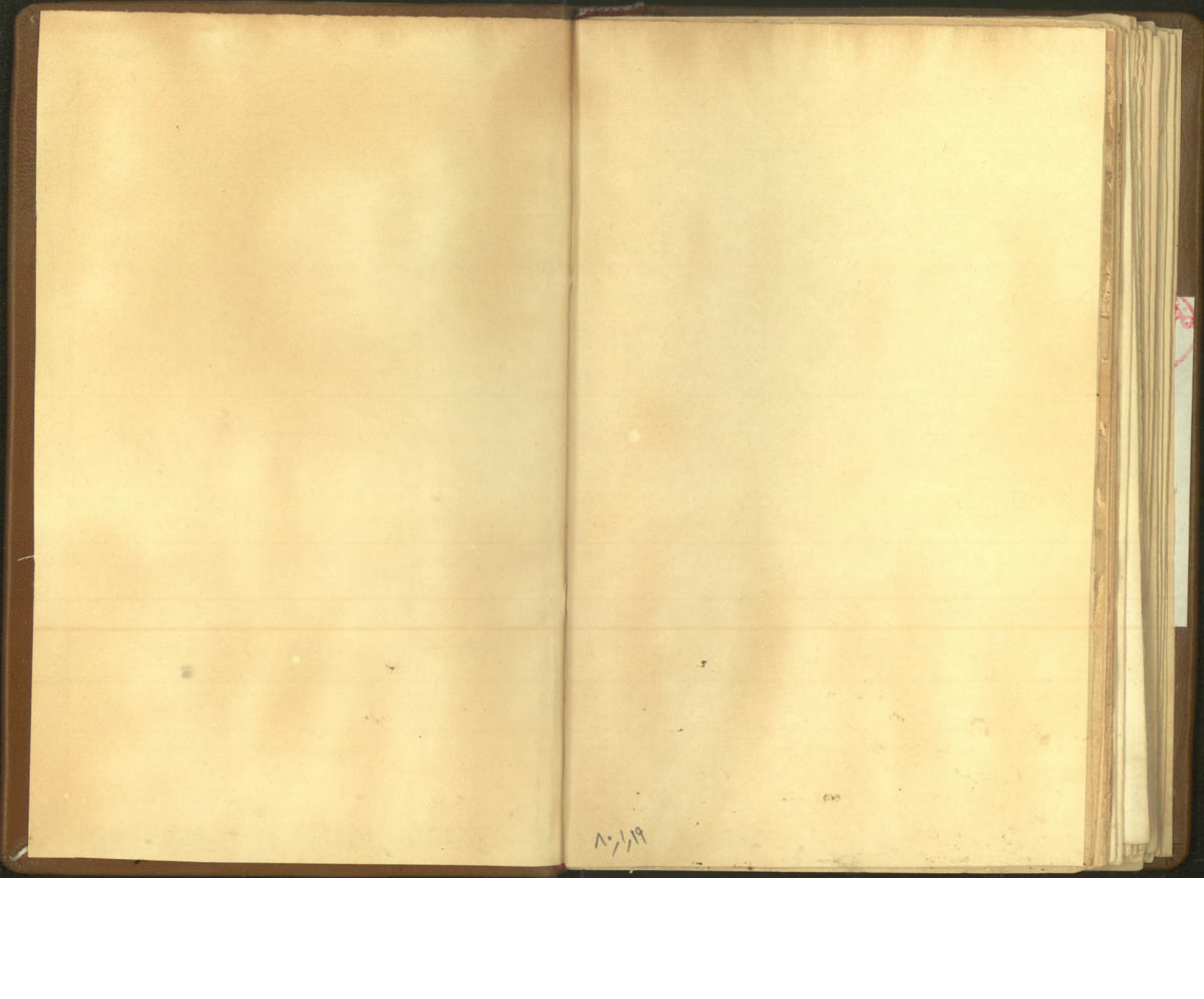
تمت



مهمات اغلاط الكتاب

سطر	صحيفه	غلط	صواب
١٤	١١	وصفه	عن وصفه
٤	١٤	قويس	فريس
٤	١٦	بى	لى
١٥	١٨	يسمح	يمسح
٤	٢٣	فسل	فسقل
١٢	٢٣	نضيراً	نيراً
١٠	٢٧	تصطن	تصطف
١٦	٢٨	الضعفاء	الصفاء


تاسیس ۱۳۰۲


۸۰/۱/۱۹

